عين ٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يا رب بحرمة اسمك ابتدي وبك اقتدي

وبك اهتدي الله الله الرحمن الرحيم

حتى لا يحوز عنك وجهه ينكص بعد ايابه

يا من عقبه كم اجتلبك الشهوات الخسيسة

الى الاجام يعوقك الزخارف المموهة عن الاقدام

فيما لك تسعى في المباهات والمباراة وجمع الحطام

لنيل الصيت ورفع الفلك وصرف وجوه الانام

وتتبع منتجات في نهر في مقعد صدق عند [illegible]

وما شانك ترغب عن علم سماه ربك
الا على بالفقه والحكمة والنور والهدى
وترغب فيما احدثه الفرق فشاع فيها الكذب
والبدعة والهوى فغابت عليك نجوم علوم الدين
واطلال الاعمال اليقين ودمن الكمالات احوال
وديار مشاهدات الجمال غدت لدبار
عافية وظلت الاثار باقية واصبح الاصحاب
راحلين واضحى الاعراب نازلين فيا اسفى على انهدام
القلوب قيام الالسنة ومضاء العلوم وبقاء

٢

الافئدة ويالهفى على صيرورة الحال كتابا وسايل واقلا
العمل اجوبة ومسائل ويا حسرتا على انطماس المعنى عن الاسم
وانداراس الحقيقة عن الرسم ويا سوءتا على خلو القشر عن
اللباب واغترار القوم بلامع السراب واما الخيام فانها
كخيامهم وارى نساء الحي غير نسائهم خطر ببالي ان
اريح بلبالي بتصفح تلك العلوم واسرارها وتتبع سير
الرجال والدهر جاء ان احث على ابنائهم وان ابعث
في اشباعهم فامتطيت الحياة الطالقة واحتملت اعباء
المشقة في جمعها وتهذيبها واستقصيت

في ضبطها وترتيبها مع اني سكيت نادي البيان وسكيت
حلبة البرهان وتحفت به الفرع العلي من الاصل العلوي
الفصح الاسنى من الشجر حشي ارفع السراة عمادا واطول
الكلمات نجادا واكثر الكرام رمادا واكبر العظام وسادا
نبي بني عدنان وسمي جده خليل الرحمن ركن الدين
المشار اليه قطب الشرع المدار عليه ظاهر التذييل
ونسيء الهوى عارف الطالب عن لذة الدنيا راسخ القدم
في تشييد المصطفى صارف العنان الى طريق من تنبيه بلغه

٣

الله الى الكمال الاعلى واوصله الى السعادة القصوى
وادام المجد بين ثوبيه واقام الكرم بين برديه
فحصل بحسن لطف رحماني وعميم فضل رباني كتاب
حجمه عندي صغير يسهل الحفظ والاستصحاب و
وعلمه على ظني عزيز يغني عما عداه في الباب وابوابه
عشرون فصلا يقصد منه هي احرى بالتقديم وقد
يلقب بخاتمة حقيق ان يقع بها التتميم واسمه المضا
للمسيح عين العلم وانسه الكتاب في السنة والشيم
الصحابة اشم معرض عما احدث من وضع غير مشروع

لا يبين ولا يغني من جوع بين الكحل في العين كما

الكحل والحمد لله نحمده و نستعينه و نتوكل عليه و نعوذ

بالله من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا و نشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و نشهد ان محمدا

عبده و رسوله اعطاه الله تعالى الوسيلة و الفضيلة

و الدرجة الرفيعة و ابعثه مقاما محمودا الذي وعدته

وصلى الله عليه و على آله و سلم تسليما كثيرا المقدمة في العلم

العلم علمان علم المكاشفة و هو نور يظهر في القلب

فيشاهد به الغيب و هو محقق فوح اذا حل

النور في القلب انشرح اي يعاين الغيب و انفسح اي حمل

البلاء وحفظ السر ولا يتضح به لفقد اربابه

و ح ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا اهل

المعرفة بالله و هو لا يتصل لانه المقصود و علم

المعاملة و هو العلم بما يقرب الى الله و ما يبعد منه و هو

مقدم لانه الذريعة و ح والذين جاهدوا فينا

لنهدينهم سبلنا ح اصبت انا ارحم حين

حار تعرض الاعراض بانتساب الغيب ...

الا ان جذبته العناية كما في سحرة فرعون و لا

لا يبين ولا يغني من جوع بين الكحل في العين كما

الكحل والحمد لله

النور في القلب انشرح اي يعاين الغيب و انفسح اي حمل

فيشاهد به الغيب و هو محقق فوح اذا حل

الا ان جذبته العناية كما في سحرة فرعون و لا

قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

والانابة الى دار الخلود والاستعداد ينفك عنه فورد ح التجافي عن دار الغرور حين سبيل
للموت قبل نزوله
من علامة ذلك النور هذا ما ذكره بعضهم الشرع
فالمراد علم المكاشفة فيما ورد ح فضل العالم على العابد
كفضلي على امتي اذ غيره تبع للعمل لثبوته شرطا له
والمعاملة القلبية الواجبة فيما ورد ح طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة لامتناع ارادة غيرها اما
التوحيد فللحصول واما الصلوة فلجواز ان ينشأ
ههنا شخص وقت الضحى ومات قبل الظهر واما
غيرها فاظهر وعلم الآخرة مطلقا فيما ورد ق قل هل

يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ليل يفضل
علماء الزمان على الصحابة فيما دونه الكلام والحق في
فتاوى نذكره في نوعها يحدث وما كاد ق ليتفقهوا في
الدين لاختصاص الانذار والحذر به فالحدث مما
يبقى ذكره تعيين القلب والايقاف من الفارغ الفقه
بانه يمقت الناس في ذات الله ثم لم يمقت نفسه من جهته
وله يونس منهم من ظهره وليس يرغب عن القرآن الى غيره
ترى له وجوها كثيرة من فقه العلم فيورد ق وكيف
يقال يحب الله تعالى الذي يتقي لو ما لا تفعلون ح

اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله
بعلمه والاحتراز عن الغرور لعدم قيامهم بها الا
بنفقة عشرة فورد ح لا يقص الا امير او مأمور او
مختال والاستبصار فورد ح استفت قلبك وان
افتاك المفتون فلان المقلد على العلم والشفقة
في التعليم فورد ح انا لكم مثل الوالد فلا يفضي
ح من كتم علما الجم بلجام من النار الا على غير اهله
ح لا تعلقوا الدر في افواه الكلاب وكراهي بالمنع
ابقاء للعقيدة وهو لما مر وقبلها على قدر الفهم

ح امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم وهو قطع الطمع فورد
ق قل لا اسألكم عليه اجرا والقنية العمل والتسليم في التعلم فورد
ح من تعلم ليباهي او ليماري او ليصرف وجوه الناس
اليه فهو في النار والانقطاع لشغل العلايق والتملق فورد
ح ليس من اخلاق المؤمن التملق الا في طلب العلم والتسليم
لعلاج من يصح لتسليم امره الطبيب والحضور للانتفاع
فورد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وترك
الاستنكاف لانه تكبر والقياس بالمنتهي لاستبداد الاول
وحفظ ... حالة التجافي ... دون التقدم

الاهم فيبداء بفرض العين وهو علم ما يجب من اعتقاد وفعل
وترك ظاهرا او باطنا ثم علم الآخرة فهو تقرب اليه لكافة
فرغ علما وعملا يساغ ان يشرع في فرض الكفاية كالتفسير والاحاديث
غير متجاوز الى النوادر ولا مستغرق مشتغل عن الفقه
ثم الاقتصار على الواقع والقريب منه في المناظرة فهو المأثور
واختار الخلوة لقربها الى جمع الهمة وصفاء الفكر والبعد عن
الرياء والعجب وسبيل التشاور والتعاون فهو المأثور فيجبر
الاشتغال عن دليل واشكال وما يدعي علم مجهول ولا يسكت
عن معلوم زعما بجد لزوم الذكر فهي وعد محل لانه جائز

الى المهلكات يحرم التمسك بها ويشكر للمصيب ويعترف با
لخطاء ولا يبهتم برأيه فهو المأثور ولانه منشد ضالته
فلا فرق بين ظهورها منه ومن غيره ويقدم افهام النفس
والشيطان لشدة معاداتهما والتمسك في الاصول بالكتاب
والسنة والاجماع والاعراض عن امر من خاطر او ناظر لاعتها
مبها على الهوى والوسوسة دون غيرها ويؤيد الائمة
بالمعاملة فيه طريق المكاشفة وادلة القرآن فيها كانوا
يتحاجون ويقاتلون من لم يقنعه فلا بيان بعده ثم
في صحبة الصالح يقع الشفاء والوعظ اللين وترك مجادلة

الكلام فهو صنعة جدل لتعجيز العامي يفرض فرده لتشويش الحق
يبعث الشبهة وتحريك العقدة وازالة الجزم والتوكيد
الباطل بتائيد الامر للتعنت الجدلي وحمل الافهام على
المستقلة قصور الطبع ومن ثم تزعزع عقيدة المتكلم بالالحاد
العامي المتقي الا في عامي اعتقد بدعة مسموعة والف
الجدل حتى لا يفيده نسواه ثم صار مبتلا بل من فرض
الكفاية في زمان البدع صونا للعقائد على الزكي الفصيح
المتدين المتجرد لله ليقدر على الفهم والتقرير والاشارة
على الحق والاشتغال لازالة الشبهة دون العامة

8

لانه دواء بخلاف ما يبقى فهو غذاء فكلام واضح يسد
بوب قريب من الشرع لتقربه من الفهم ويبعد عن ورود الشبهة
والهوى والوسوسة دون التعمق المشوش والتجاوز
الى هذيانات اخترعها المبتدعة وفي الفروع بالمجمع عليه
ثم الاحوط ثم الاوثق دليلا ثم قول من ظن انه افضل كابي الحج
عندنا ح ابو حنيفة سراج امتي وسمع في المنام انا علم
عند كالي حنيفة وتسليم المخالفون في سبحه في الفقه وكان
يقوم كل الليل وسمع هاتفا في الكعبة يا ابا حنيفة
فقد اخلصت خدمتي واحسنت معرفتي فقد غفرت لك ولمن

تبعك الي ايام الساعة وتلمذ له كبار من المشايخ وتحمل

لتقليد القضاء ما تحمل وما خالط الظلمة وما قبل منهم

اشتاق ما اشتغل بالدعوة الا بالاشارة النبوية في المنام

بعدما قصد الانس واعرق ما استظل بحائط المديون

حتى اتاه متقاضيا وتصدق بجميع مال ما اتى به وكيله لما

خلط به ثمن ثوب معيب بيع مخفيا وترك لحم الغنم

لما فقدت في الكوفة الى ما قاله نحس تعدادها

الباب الاول

في الورد فورد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

وهي انواع منها الصلوة فورد ح ما افترض الله على خلقه

مفتاح الجنة الصلوة

بعد التوحيد احب اليه من الصلوة ومن ترك متعمدا فقد

كفر اي قارب الكفر يقال دخل البلدة لمن قاربها وحقها ان تطهر

الظاهر عن الحدث والنجس والجوارح عن الجريمة والقلب عن [illegible]

همة وسر عما سواه لتكامل النفع واكمال الجوارح بالطاعة

ظاهر وباطن ورد ح الطهور نصف الايمان والاصل طهارة

الباطن منهم كانوا يبالغون فيها ويساهلون في الظاهر حتى

كانوا يمشون حفاة في الطين ويصلون معه وصلى عليه الصلوة

والسلام منتعلا فاخبر بتلطخ فنزع واتم ولم يستانف

لكن للظاهر ايضا اثر في التنوير الباطن كما يصادف عند اسباغ

الوضوء وسائر الاعمال الظاهرة الارتباط الملك بالملكوت

ومن ثم يصدق رؤيا من اعتاد الصدق فيداوم على الوضوء

وينوي منها بعد نحو الغيبة والقهقهة وان لم تكن في الصلوة

وللصلوة قبل الوقت ويملأ الاناء للاتية ويطيل الغرة

والتحجيل ويستقبل القبلة ولا يستعين لغيره ولا يتكلم بكلام

الدنيا ويفتح العين ويسمي لكل عضو ويتشهد فيه وبعد

الفراغ ويشرب بقية الماء قائما مستقبلا ويمسح اللحية

بعده ويجتنب اناء ينفر ذبحه الملائكة كالصفر

الا المشمس ولا سرافه الماء والقرب ويشغله على وجه

فهو يؤذي ودنو وجه فهو المرفق وينقض اليد ويواظب على

السواك من الادب طولا وعرضا لكل صلوة ووضوء وغسل

وقراءة القرآن وتغير الفم بالجوع والنوم ويحافظ

الجماعة في اول المسجد الا ان يكون في الابعد نية [illegible]

اليه اجابة النداء خاشعا مشي يخطى في ... لامادين

ويدني مصلى ولا يتكلم فيه بكلام الدنيا ويؤدي في الصف

الاول بازاء الامام ثم عن يمينه ويتم الاركان ويجتنب الحسن

والاولى في كل فضائل ولا يدافع الامامة وكان

مدافعتهم لايثار والخوف السهو والتشويش وهي

عظمته تعالى وحقارة النفس وكميته في خوفي تنشأ عن التعظيم

وهو يذكر نفاذ قدرته تعالى قهره مع عدم المبالاة و [illegible]

افضل من الاذان وهو عليه الصلوة والسلام وخلفاءه اختاروها

وما قيل [illegible] لم يستطع [illegible] اعلى [illegible]

[illegible] امامة [illegible] فيدان كاحاطة [illegible]

في الاعمال الباطنة في جميع الحقوق ويستغرق القلب [illegible]

من غيره [illegible] ايه [illegible] يشتغل القلب وهو [illegible]

منافعها كونه [illegible] والمكاشفة [illegible] باسعاد

بالابد بما انظر الى وجهه الكريم اجلى حسنات الدنيا

[illegible] وهو اشتماله على العز وتوجه الذهن

الى الذكر [illegible] الفكر ودفع الخواطر [illegible] التعظيم وهو يذكر

وهو يذكر عموم رحمته تعالى سبقها غضبه [illegible] وعيده

فالحياء وهو يذكر العجز والتقصير عن شكره تعالى [illegible]

ما يجتهد في قطع الهواجس [illegible] نظام [illegible]

في بيت مظلم قريب الجدار [illegible]

والفراش المصوغ [illegible]

وعفو [illegible] الاخرة [illegible]

[illegible] الفهم

اي الاصل الموقوف عليه الثواب وهو عمل الباطن حتى عالم يتبع اعمال الباطن
يعني عبارة من العادة لم يترتب عليه الثواب الا ان سقط ذمة الفرض عند الفقهاء
بخلاف اهل الطريقة فان عندهم لا يسقط الفرض

ويبالغون فيه فلا نوا لو كانوا يشتغلهم ذكر مال يتصدقون به
تكفيرا وان كان خطيئا فالاصل عمل الباطن فورد ق اقم
الصلوة لذكري ق ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
اي من حب الدنيا او من كثرة الهموم ح ولا ينظر الله الى
صلوة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه ع وان العبد ليصلي
الصلوة وانما يكتب له ما عقل منها هذا وانما يكون القول في
الفعل عبادة للمعنى والتعظيم دون اللفظ والحركة فان
فعلى هذا تبطل الصلوة دون الحضور وهو خلاف الاجماع
قلت انه ممنوع لبطلانها عند سفيان الثوري رحمه الله

اي ويكون سكران لكثرة الهموم او تشغل الناس بالاشياء ١٢

في رواية من لم يخشع في صلوته فسدت صلوته و عن الحسن
العقوبة ٢
انما بلا حضور القلب يوجب ان لا منافي المنفعة الاخروية
وعن عبد الواحد بن زيد رحمه الله عليه وقع الاجماع على عدم الا
نتفاع وان اشترط الشرع اياه ظاهرا غير ان مقام الفتوى في
تقييد التكليف الظاهر على حسب قصور الخلق فلو اشترط للجواز لوقعوا
في حرج فلا دي الى تركها اصلا وفوق التحقيق ندب المعنى
النظر فيما ورد ق ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر انما
الصلوة تمسكن و تواضع انما على هو لحضور هذا و الاولياء
انما يكا يشفعون فيها لا سيما في السجود على حسب الصفاء

اي يظهر عليكم بعد تامل في الا يشتر الاحاديث ١٢
اي بكمال الشعور والافصلوة الغافل لا تمنع عن الفحشاء ١٢
لانها اقرب المقام واجب الوجوب ١٢
+ اي بعض من الورد ١٢

اي حق تلاوت ١٢
واز اداب ظاهر تلاوت انست كه وضو كند و استقبال قبله كند

قراءة القرآن ق ورد ح خيركم من تعلم القرآن وعلمه وحفظها
ينوي الياس وخشية الدنيا وقفا حق انتهى الى المولى و
ضبط احكام الحق دينه و يتوضأ و يتطيب و يتاذب بادب
الاضطجاع ورد ق الذين يذكرون الله قياما وقعودا و
على جنوبهم فكان افضله الليل ما القلب فيه افرغ وفي المصحف
فهو يضعف الاجر لاعمال الحق ح و يستطهره ورد ح فيه
تخفيف العذاب عن الوالدين وان كانا مشركين فلا يسيء ورد
انه يذنب فلا يختم اسبوع فالاحزاب المرتبة سبع ختمات
سورة ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة ثم ثلث عشر ثم

البقرة وكان عثمان رضي الله عنه يبتدئ ليلة الجمعة و يتم المائدة
ثم هود ثم مريم ثم طسم ثم ص ثم الرحمن ثم الباقي هذا للعامل وطا
هر واما صاحب الباطن فعلى حسب حاله و ترتيل لتوفي التدبر
عليه و كونه اقرب الى التعظيم والتاثير وهو المروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم و يبكي ورد ح اتلوا القرآن وابكوا فان لم
تبكوا فتباكوا فان ورد التمويه فتحاذر و هو باطل انما له في موعيد
و مواشفيه و التقصير فيها ولا يبكي على فقدان بكائه فهو
اعظم المصائب و يتعوذ في الافتتاح فقد ورد ق فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله ويفتح ثانيا عند الختم رغما

اي يقرأ القرآن باداء الحروف على حسب الترتيل دون القصر ١٢
اللام للتعليل ١٢

للشيطان فهو ما تو امر جاءه من عليه و يتعوذ من تخوف
و يوافق ذكرا و تسبيحا و تكبيرا الى ان يتيسر ان خاف الريلة او نشق
متصلي قوله ح يفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا
و لا يجهر فهو ينبه القلب و يجمع الهمة و يصرف السمع اليه و ينفي
النوم و الكسل و يزيد في النشاط و يوقظ الراقد و يرغب
في العبادة قوله ح ان الملائكة و عمار الدار يستمعون قرآته
و يقتدوا بصلوته و المتعدي الى الغير افضل و تضاعف
بضعف الاجر و احب النظر الى صلاح القلب فتقرب
عليه الصلوة و السلام ابا بكر في الاسرار و عمر في الجهر رضي الله عنهما بعد

ان كانت نية صلاح القلب في الجهر بجهر وان كانت صلاح القلب في المخافتة بخافته ١٢

النهي عن البيرة و يحسن الصوت به قوله ح ما اذن الله
لشيء آذنه لنبي يحسن الصوت بالقرآن مكتفيا على الترغيب و التا
من غير مغير نظمه و لا مراعي قواعد الموسيقي المذموم المستو
الى المبتدعة و لا يشتغل عن التدبر و يعظمه قوله ق
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله ح من قرأ القرآن فرأى ان احدا اوتي افضل
مما اوتي فقد استصغر ما عظمه الله و يحضر القلب لما سبق
من كلام الله الاصل و به فسر ما ورد ق يا يحيى خذ الكتاب بقوة و
لكي يتدبر قوله ق ليدبروا آياته الآية و كان اهتمامهم بالتفهم

و من اللطفة ح لم يستظهره الا بضعة عشر صحابيا
بل اكثرهم لم يحفظ الا سورة او سورتين و يردد له مرارا
فقد قام عليه السلام ليلة بآية يتفهم و هو ينبه
حسب صفاء الباطن و قلوب العاشقين قوله ح ان القرآن
ظهرا و بطنا ح لا يفقه الرجل حتى يرى للقرآن وجوها
كثيرة ح اقرؤا القرآن و التمسوا غرائبه ح من فسر
القرآن برأيه فليتبوء مقعده من النار فيحمل على القطع مراده
بلا او احتجاج لاثبات الهوى دون الاستنباط لقصد اتساع
للآية بعض آيات و اختلافهم على اقوال يجمع النوع بينها او

قوله ق و نعلمه الذين يستنبطونه ح اللهم فقهه في الدين و علمه
التأويل و يتخلى عن الموانع كتحقيق المخارج و لوازم اللفظ و قواعد
الموسيقي و الاصرار على الذنب و الاتصاف بالذميمة قوله
ق تبصرة و ذكرى لكل عبد منيب و يقدر انه المراد بكل
خطاب قوله ق و اوحي الي هذا القرآن لانذركم به و
من بلغ ح اقرء القرآن ما نهاك و قصة فهي لتنبيه و
ق و كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
و يتأثر باختلاف حال القلب بحسب المعنى فيفرح و
يشتاق و يخاف عند آية رحمة و جنة و عذاب و نحوها

اي يقين نه كند دخول خصم راكه الايه فازل شوده يشد در طريق

ويتلى فيه فالاذني يتقدير انه يقرأ بيمينه كما يه نوله تعالي بخاطبه

ثم روية المتكلم وصفاته وافعاله في الكلام وهو للصديقين وكلها

لانه لاصحاب اليمين وغيرها الغافلين ويرجي دخوله فيا ورد في

العاصين والمقصرين دون المقربين وذوي اليقين ومنها

الصلوة عليه لشفعه وعد محبته وشفاعته فورد ح انها

صدقته وحقها ان يقترن بالسلام فورد ي صلوا عليه و

سلموا تسليما ه والصلوة على سائر الانبياء واهل البيت و

الصحابة فهو لما نورد ولا تذكر عند العطسة والذبح ه

التعجب ومنها الاذكار المروية الواردة فيها الفضائل ومنها الدعاء

فورد

16

فورد ح الدعاء مخ العبادة وحقه ان يترصد شرائف الاوقات كما

في يوم عرفة من يوم وليلة والسحر وجوف الليل وعند النزول

ونزول وصعود الامام يوم الجمعة وفي جلسة الخطيب وغروب الشمس

وفيها بين الاذان والاقامة وعندهما وبين الظهر والعصر

يوم الاربعاء والاحوال كالغزو ونزول المطر واداء الفرض

وختم القران والمشي الى المسجد والصوم والافطار والسجدة

والرقة والتيقظ بجلاله تعالى والمرض وقرءة الاخلاص وكونه

في جماعة تبلغ مائة والوقوف بعرفات والملتزم وزيارة قبره

عليه الصلوة والسلام فالكل ماثور ويستقبل القبلة ويرفع يديه حتى

ما تحت ابطيه ضاما كفيه جاعلا بطنهما نحو السماء فهو ردي وورد ح

انه تعالي يستحي ان يردهما صفرا دون العين فهو منهي عنه ويتيح

بالتحميد والصلوة ويختم بهما لانهما مقبولان فلا يرد حاجته في

ويعزم ويلح ثلثا فورد ق فاستجاب لهم في حاجة الاخرة

ويسلك النجاح ويجتنب الجهر والمخافتة فورد ق ولا تجهر

ولا تخافت بها ولا يتكلف في السجع فورد ح اياكم والسجع

في الدعاء والاولى ان يقتصر على الماثور للايسال ما لا اصلاح فيه

ويتضرع ويخفى فورد ق ادعوا ربكم تضرعا وخفية و يخفى

الرجاء فورد ح ادعو الله وانتم موقنون بالاجابة ويلح

17

هر شيخ كسم دو هي طاعت كه دچه نازيه عبادت كه

نيار كسم دو هي كناه كه چه تيمن به پرتبه كه

فورد ح ان الله يحب الملحين في الدعاء ولا يستعجل فورد ح يستجاب

لاحدكم ما لم يعجل ولا يدعو الطاعة فهو يورث العجب ولا المعصية

فهو سفه الايقان فجاء التذلل لقصة مريم رضي الله عنها و

الاضطرار فورد ق امن يجيب المضطر اذا دعاه والاصل التوبة

ورد المظالم والتوجه بهمته الى الله تعالى فالنافع هو حضور القلب

المفهوم به الانس بالله تعالى به يرجي خير الخاتمة وبلاوه

زمه في الرخاء ليندفع البلاء ويرغب في دعاء ذي خلته

دينه ويتقي المظلوم ولا يدعو على احد فالكل مانع ومن ق

التفكر فورد ي ويتفكرون في خلق السموات والارض

يتفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة وهو طلب المعرفة
وهو احضار القلب لمعارف وجدواه العلم اوله التذكر وهو حصول المعرفة المثمر للحال هو تأثير القلب
المثمر للعمل وهو خدمة الجوارح وجزاؤه اما المعاملة وحقه
بعقل ان يبدأ بمعاصي الظاهر هل هذا محظور ثم هل يوجد فيه
ثم ما التدبير في دفعه ثم في طاعته هل هذا مندوب ثم ما هذا ابتغاء
ثم ما التدبير في تحصيله ثم في الباطن كذلك واما المكاشفة
هو في اسماء الحسنى وصفاته العلى وملكوت السموات والارض
واما الذات المقدس فلا سبيل اليه الا بالذكر فكما ح
تفكروا في آيات الله ولا تفكروا في ذاته والعقل يعجز عنه

كعجز الخفاش عن ضوء النهار فحقائق الصفات كذلك فلا يطيقه
الا الخواص احيانا ولا يذكر له للعوام الا على قدر افهامهم فعلى
العبد ان يديم العبادة ظاهرا وباطنا ليحصل محبته ليقاد هي
اهم ففي النهار يشتغل بعد الفجر الى الاشراق لازما مكانه
الا ان يخاف الرياء والتشويش فيخرج ويلازم زواياه فكانوا
يبالغون في رعايته ويعيبون المتكلم فيه وورد ح الله احب الي
من عتق اربع رقاب من ولد اسمعيل وبعد العصر الى المغرب
كذلك فكان تعظيمهم اياه اكثر وورد ق فاذكر اسم ربك بكرة
واصيلا ق وسبح بحمد ربك قبل طلوع وقبل الغروب ح يا ابن آدم

هر چلس ذکر هفتکي دي چه نخفر هم مرديا فاتحه خلود تل شمار کړه
کوي پيغ د زود يا استغفار کړه يکي ذعا اده دوره دعا داده ده
کوه اللهم افعل بي و بهم عاجلا و آجلا في الدين و
الدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا
تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل
انك غفور حليم جواد كريم
رؤف رحيم ازين الحلم

بينهما يقرأ مسبعات العشر الوقتين ففيه فضل كثير وكذا
لك ما بين الاشراق والضحى ان كان متجردا لها يشتغل بما سبق
من العبادة ينتقل من نوع عبادة الى اخرى على حسب صلاح قلبه
قطعا للملالة والافضل قراءة القرآن في قيام الصلوة متدبرا
ففيه الصلوة والتلاوة والتعلم والحضور والذكر وبغير كعيادة
وتشييع الجنازة واعانة المسلم وحضور مجلس العلم فهي عبادة
عظيمة وكانوا يفعلون هذا ما بين الاشراق والضحى وان لم يكن فالعالم
بالعلم فورد ح انه افضل من الصلوة النوافل وشهود الف جنازة
درس بهتر دي يو کذات دغا تخم ترزرکات
وارهم بتل جنازه ته بيا ترتلاوة عبادة ته کودا
لکن مراد علم ددين دي چه قدره حکي يقين دي

وعيادة المريض وقراءة القرآن غير ان المراد علم الآخرة لما سبق كقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون
فيفضل في حال الشغل بعد الاشراق فان القلب فيه اصفى لكونه
بعد الذكر وقبل عمل الدنيا والمشتغل بامر الناس كالقاضي
والوالي وامورهم الكاسب يشتغل بتلك الامور مراعيا
بشروطها ذاكرا في اثنائها محضرا قلبه تاما لكسبه
على الحاجة الا للصدقة فيفعل هو احب لانه متعد
للغير وقيل الذكر واولى النظر الى صلاح القلب ق
يديم الورد فورد ح احب الاعمال الى الله ادومها
وان قل بل يزيد فورد ح لا بورك لي في يوم لا ا

وارد فيه خبر اي يجمع بين الصوم والصدقة فهو العبادة
والتشييع فورد ح من جمعها في يوم غفر له او ادخل
الجنة اما في الليل فالاحوط ان يوتر قبل النوم ان خاف
ان لا يستيقظ او يكره القيام ولو ادركه الموت
لذهب به وفيه قصر الامل والاقوى ان يؤخر
لمن يألف القيام ويقرأ يس والسجدة ولقمان و
دخان والملك والزمر والواقعة والمسبحات
الست وينام عند الغفلة فهو المأثور فورد ق كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون ولا يصلي بعدها فورد

فورد ح ليصل احدكم من الليل ما تيسر فاذا غلبه النوم فلير
قد ح لا تكابد الليل وفيه التهجد على ملال وجاء
اثمه اكبر من نفعه وتحمل ما لا يطاق وورد ح تكلفوا
من العمل ما تطيقون وتبغض العبادة الى النفس فورد
ح لا تبغض اليك عبادة الله ما يطيقون ويجتهد
في القيام فورد ق والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
ح صل من الليل ولو قدر حلبة شاة فالاولى ان يقوم
كل الليل وهو لمن تجرد له وقوي يقينه فتلذذ به ق
يتغذى وهو محكي عن اربعين منهم ثم النصف

وواظب عليه من لا يحصى ثم الثلث ثم السدس وا
حب ان يجعل القيام في الجوف فورد ح ركعتان في جوف
الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على
امتي لفرضتهما ثم الركعتان او الاربع ثم احياء ما بين
العشائين والقيام قبل الفجر وروي المنام كلما غلب
والقيام كلما استيقظ وهو الافضل لانه اشق على
النفس والمعين عليه ان لا يكثر الاكل فهو سبب
كثرة الشرب القائد الى كثرة النوم ولا يتكلف في
امور تتعب الاعضاء وتضعف الاعصاب و

يقيل ولا يذنب فهو سبب الحرمان ويفرغ القلب عن
هموم الدنيا ويلازم الخوف منه تعالى واليم عقابه
ويقصر الامل ويذكر ما ورد في فضله وما وعد عليه
والاصل محبته بقوة استحكام الايمان ليكون متلذذا
به ويراعي فواضل الليالي كالاوتار من العشر الاوا
خر من رمضان والسابعة عشرة منه والاولى من المحرم
والعاشرة منه والاولى من رجب والخامسة عشرة منه و
السابعة والعشرين منه والخامسة عشرة من
شعبان وليلة عرفة والعيد والايام كالليالي

و التشريق ما يجيء ان شاء الله تعالى الافضل يوم الجمعة و
ليلتها فلا يعطل عصر الخميس فهو متبرك و يستعد لصلوة
الجمعة بغسل الثياب و الاغتسال و الطيب و تفريغ القلب
عن الشواغل و من ثم جاء ان ياتي اهله و يقلم الاظفار
و يتعمم و لا يركب و يبالغ في التبكير فهو للتقوى و يصلي
قبل الجلوس في الجامع اربعا بالاخلاص خمسين مرة في كل ركعة
فهي كل فضائل و يشتغل بعد الاقامة بصلوة جنازة او تعلم
او زيادة ذكر الله تعالى فيما قبل ما وراه و ليتبع من فضل
الله لا باستماع القصص فهو بدعة و كانوا يخرجون القصاص

من المسجد و يراقب الساعة المرجوة الموعود فيها الاجابة و
اختلف فيها على طلوع الشمس الى الزوال و قعود الامام و على
القيام للصلوة و منتهى الاستحباب في العصر و الغروب
ما و عن فيه من عايشة الفاطمة ص و في بيتها تويلة ما و
كانت فيها عبد يصلي الا استجيب له و المبهمة كليلة
القدر فيستغرق اليوم لرعاية فهو اصوب و يكثر الصلوة
عليه الصلوة و السلام و قراءة القرآن و يتصدق بشيئين مختلفين
و يصلي صلوة التسبيح في يوم الجمعة ففي الكل فضائل و جاء
قراءة يس و السجدة و الدخان و الملك و المسبحات الست

و الاكثار بالاخلاص فقراءتها الف مرة في عشر ركعات او عشرين
افضل من الختم و لانه يختص بالقوم و قيام الليل فهو منهي
عنه و يحافظ الرواتب و ساير السنن كالتهجد و
الضحى و احياء ما بين العشائين و العيدين و يستعد
لها كالجمعة و يرجع عن المصلى في غير طريق الذهاب فهو
مروي و التراويح و يختم فيه فهو بالنور و يختار
الانفراد ان خاف الرياء و الجماعة ان خاف الكسل
و يحتمل ان امتنها التقى الجماعة البركة و الانفراد قوة
الحضور و الكشف و كل ما ورد فيه فضيلة كصلوة الرغائب

و ليلة النصف من شعبان و هي مائة ركعة بالاخلاص الف مرة
و كانوا يطلبون عليها و الاستخارة و كان عليه الصلوة و السلام
يعلمها كتعليم سورة من القرآن و ركعتي الدخول في المنزل و
الخروج منه و ركعتي دفع النفاق في السر و تحية الوضوء
و المسجد و لا يتعين لهما التطوع لحصول المقصود في غير
و هو صون الوضوء و الدخول عن التعطل بل الفرض افضل
و لا ينوي الصلوة للوضوء بل اطلق لان الوضوء للصلوة
دون العكس و يحترز في الاوقات المكروهة ففيها
تعبد الاوثان و نشر الشياطين و في الكف يتجدد

الشوق الى العبادات اما العارف المستغرق همه فيه تعالى
فوته الحظوظ بعد الفرائض والرواتب ويعرف بان قصد
لا يهتم بمعصية ولا يفتخر بطاعة ولا ينزعج بمصيبة
ولا ينقلب بامر عظيم في الانفاق والقناعة الباب الثاني
فيه وعد ق كمن يوق شح نفسه الآية ق والذين يكنزون
الذهب والفضة الآية ح السخي قريب من الله تعالى
والبخيل بعيد من الله تعالى ح تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم
والفقه الابتلاء لمدعي محبته تعالى وترك الدنيا
وظهور المراتب فيها فالسابق كالصديق رض حيث ما بقي له

اليه شيئا والمقتصد كالفاروق رض حيث انفق النصف والقانع
هو المقتصر على الواجب وتنقية الباطن عن البخل وتحليته
بالشكر وهو بقلع اسباب الحرص كحب عين المال وهو مرض
والشهوات وطول الامل وخوف الفقر وقلة الوثوق
بمجيء الرزق وعلم الولد ح الولد مبخلة وطريقه التوسط
في النفقات والقصد في الفقر والغناء عن المحتاج
وتقليل الشهوات والوثاق باصابة الرزق المقدر ومعرفة
عز القناعة وذل الطمع والتامل في ذم البخل ومدح السخي
وما جاء فيهما واحوال الانبياء والاولياء واختيار التشبه

ببهم لا بالمتنعمين من الكفار والحمقى والسخي وخداع
لنفسه بالصيت والمكافات ثم ازاله الريا بعد الاعتياد
فكثرة ذكر الموت والاعتبار بالسالفين وزيارة
القبور والاصل فيه الصبر ففي المال والعلم بانه
المال وجه الافضاء الى المهلكات كالكبر والكذب و
العداوة وحب الدنيا واقتحام الشبهة والحاجة
الى الناس والشغل عن الطاعة بالكسب والحفظ
ومنه دفع الحساد مع احتمال المشاق وفوائده وهو الا
نفاق على النفس للقيام بالطاعة فيما لا بد منه

٢٥٠

كالمراكب والقباب والاواني وغيرها
كالتطفيف الملبس وفيما يحتاج كما في الحج والغزو وعلى الغير
هو صدقة للفقير ومروة للغني كالضيافة والهدية والاعانة
فهي تحصل الاخوة والسخاء والفتوة وسد فيها الاخيار
ووقاية لدفع الشر فهو بنفي الغيبة والحماقة ونحوه
الثالث صدقة فاستخدام لتدبير المعاش فهو يفرغ للعبادة
او في نحو المسجد والجسر والرباط والحوض والبير فهو يبقى له
كرى يحصل بركة الدعاء وكل منها عبادة ثم السخي من لا يمنع
ما يجب شرعا ومروة والمانع الشرع البخل والسخاوة الفارق
الايثار بانه بذل مع الاحتياج وهو الافضل فهو من ثلث

خصال يستكمل به الايمان وقد ي ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة والتبذير بانه بذل حيث يجب لا
مسان وهو حرام فقد ي ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
لكن البخل المحقق والتبذير بانه مع الكراهة والمروة ترك
المضايقة بالمحقرات يختلف باختلاف الاشخاص كالغني
والفقير والقريب والاجنبي والجار والاهل والضيف والميت
مما يستقبح في احدها لا يستقبح في الاخر والاولى
التوسط فقد ي ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط ومن الحكماء ان يعجل قبل الوجو

مبالغة في الايمان واسرار المومن وتحاميا عن طرفي الا
فات ويعين له وقتا فاضلا كشهر رمضان وذي الحجة
ويسر لئن خاف الرياء فقد ورد ان العبد يعمل سرا لا
يكتب سرا فان اظهر نقل الى العلانية فان تحدث به
نقل الى الرياء وكان يباذرونه فيه بحيث لا يعرفهم
القابض ويظهر ان سئل في ملإ معتصما عنه او امنه
سواء او قصد الترغيب فقد ي ان تبدوا الصدقات فنعما
هي فان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ي
فالانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية وليستر القابض

تحاميا عن الهتك ويجتنب المن والاذى فقد ي لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى وهما الذكر بالقلب فالاظهار با
للسان او الاستخدام والتقريع بالفقر او بالعطاء واشد
بالفعل والاقرب الى ان يراه محسنا ويعرف نفقته
جناية القابض بعد العطاء والمحسن هو القابض
الى الثواب والانجاء عن العقاب وتقربنا ساعته تعالى
فيه فقد ي انها تقع اولا بيد الله تعالى وكونها حقا
لله تعالى احال عليه الفقير انجازا لما وعده من الرزق
والاذى التعيير والتوبيخ والقول السيء والقطوب

وهتك الستر والاستخفاف والسبب استكثار العطا
والتكبر على القابض الناشئان من الجهل باستقلال رضاه
تعالى على خسيس فاني والنسيان فضل الفقير والمراد عدم
كون ذلك الاعطاء صدقة لا الابطال فهو ممتنع في
ويستصغر العطاء ليعظم عنده تعالى فهو بذكر
التوفيق والثواب وقد ي منجيا منه تعالى للبخل
الحامل على الحفظ اجود المال وابعده من الشبهة فقد
ي وانفقوا من طيبات ما كسبتم ي لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ولانه تعالى يأخذها فيما ورد ي ويأخذ

الصدقات فلا يدخل فيها ورد في و يجعلونه لله

ما يكرهون لئن يكثر اعطائه الاجر بكونه منفقا علانية

و ورد في تعالى على البر صادقا في النعمة منه

و سائر الحاجة ورد يحسبهم الجاهل اغنياء من

التعفف و معلا في مريضا ورد في للفقراء الذين احصروا

في سبيل الله ولو ... فجاء ح ان الصدقة بكل ... و التصدق بعشر ... الى الاجنبي ص

من التصدق بعشرين و الاولى طلب الجامع اياها

و كفرها و يتصدق كل يوم و لا يرد سائلا فيسكت

فقول ورد في ... ان لم يقع هو المانع الا بلطف

وقول معروف و مغفرة خير من صدقة يتبعها اذى

و انهم نأو عد فيه العذاب في النار الف عام و يغتنم

السؤال و يستغني الطغى بنفسه عند فقده و لا يتوقع جزاء

و دعاء و شكرا و ثناء و يكافي بمثل ان دعا او اثنى

و يجعلها لوالديه الماضين فالكل ما توره و يقدم

نفقة النفس و العيال فهو فرض و يباكر بالصدقة

ليبادر بها البلاء و يغتنم على من رد له القلب

فهو علامة صدق السائل و لا يحقر ما عنده و

يحقق انواعها بارتياد الفال و قربان المرء

للتعفف و العدل و حل على الحاجة و طيب الطعام و

الخطوة الى الصلوة و الانفاق على العيال و التبسم في وجه

اخيه و امانة في الحمل و اعانة في الدلو و النفع بعلمه

غرس و زرع و نهر و مسجد و بير و مصحف و

تخليق ولي ليستغفر له و افضلها في الصحة و لل

محتاج فكل درهم منه مثل سبعين و القرض افضل منها

فهو بثمانية عشر لو قع في كف المحتاج و لا ينذر

فلعله لا يفي و نهي عنه

الباب الثالث

في الصوم و كسر الشهوة و ورد ح الصوم لي و انا اجزي

به اي جزاؤه لقائي او معرفتي و انما خص بالاضافة

لانه خلق صمدي او عمل سري او قهر النفس و الشيطان

الذي هو اصل المعاملة و ادنى مرتبة الكف عن الشهوتين

و هو مناط الجوارح كف الجوارح عن الاثم و هو مناط القبول

و ورد ح خمس يفطرن الصوم الكذب و الغيبة و النميمة و

اليمين الكاذبة و النظر بشهوة ح و كم من صائم ليس

له من صومه الا الجوع و العطش و هو المفطر بالحرام قبل المغرب

للاثم ثم كف القلب عما سواه تعالى و هو للانبياء و

حقه ان يخاف الرد و يرجو القبول و يبقى الى

ف

گفتند جنید سهل تستری رحمة الله علیه ...
در شبانه روز یکبار طعام خوردن چه گوید
او گفت خوردن صدیقان است گفتند دو بار خوردن
گفت خوردن مؤمنان است گفتند سه بار خوردن
گفت تا آخور بنا کنید تا چون ستور ...

قاتل او شاتم فليقل اني صائم فهو ما نوى ولا يسأل عنه لان

المسئول ان اقر اظهر وان انكر كذب وان سكت ...

وان احتمال المدافعة تجب ولا يليق الاكل بما يمنع عن

الكسل عن التهجد وبطلان سيره وهو قهر النفس وطريقه

معرفة فوائد الجوع وهي صفاء القلب لقوله من اجاع

بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ورقته لقوله

من شبع ونام قسى قلبه ولا استلذ بالطاعة

والانكسار فالبكاء بسبب المعصية والغفلة في ذكر

منطفئ الشهوات فجوع الجحيم وكسر شهوة الفرج فاستيلاؤها

باستيلائها بالشبع ودفع النوم ... ويضيع العمر

ويفوت القيام والتهجد وتيسر المواظبة على الطاعة

لخفة البدن والفراغ عن الاهتمام بالتحصيل والاعداد

وتهيئة الاكل والفراغ ودفع الامراض الشاغلة عنها لقوله

المعدة بيت كل داء وخفة المؤنة والاكتفاء

بالقليل فطلب الزيادة يورث المذلة وتحمل الحرام

والشبهة وامكان الايثار بالفاضل ليكون في ظله يوم

القيمة ثم التقليل بالتدريج الى ما يحصل به القوام

وان لم يطق فالاكل بعد صدق الشهوة ويعرف بان

در مواقیت المواقیت گفته است که رسول علیه السلام فرموده است هر که در شب بیست و هفتم ماه رمضان در وقت افطار
برنج و جغرات بخورد حق تعالی او را بیامرزد اگر چه او را معفرت نکند ۱۲ خزانه

فانه علامة عدم بقاء الطعام

لا ينتظر الادام او لا يقنع الا بباب على البقول والتوت

مع نهايتهما الاصوب الاكتفاء بما يقوي على المجاهدة

فهو المأثور وهو يختلف بحسب الاحوال اما الوقت

فكانوا يطوون يومين فصاعدا الى خمسين يوما او اكثر

فتقصد هو الاكلة في اليوم والليلة وهو الوسط

لم ير عنه عليه الصلوة والسلام ولا يرد اياكم والبطنة في

يوم من السرف والاحب التسحر بها للتهجد على فراغ

المعدة ويتقوى على الصوم فهو المراد وان منع الحكمة

يفطر بنصف ويتسحر باخر استعانة على الطاعتين

فالجوع

فالجوع الشاغل عنه بقاء مذموم واما الجنس فالاعلى

من الخبز البر المنخول ثم الشعير المنخول فالبر الغير

المنخول ثم الشعير الغير المنخول ومن الادام اللحم و

الحلواء ثم الدهن ثم الملح والخل والجد الوسط فالاعلى

شاغلان وورد والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم

يقتروا وكان بين ذلك قواما وخير الامور اوسطها

فالادنى ان لا يواظب عليه ويترك المشتهى قطعا

للانس بالدنيا وورد اذهبتم طيباتكم في حياتكم

الدنيا شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونبت

اجسامهم عليه و يترك المنتهي قطعاً للاثني و انما هيتهم انواع
الطعام و اللباس و لا يجمع بين الشهوتين فتنقوى لا ينبغي
الشبع و النوم فهما غفلتان و قد ورد اذيبوا طعامكم
بالصلوة و الذكر و لا تناموا عليه فتقسو قلوبكم و يكتفي
بالتمرة يحترز عن التهلكة و يولد النشفي في ابتداء الريا
ضة فكان عليه الصلوة و السلام يحب العسل و عمر رضي
يحبه و يامر ابنه باكل الخبز مع اللحم ثم اللبن
ثم الدهن ثم الزيت ثم الملح ثم وحده و لا يأكل في الخلا
ما لا يترك في الملاء فهو شرك خفي فهذا يدل ان

يعرف بالتقليل فهو افضل من الاكثار و يؤخر السحور
و يعجل الافطار و يبتدي بالتمر او الماء و يفطر الكل
صائماً فالكل امن و يستعد في شعبان بالتوبة
عن المظالم و ترك الشواغل و تخصيص رمضان
بالصدقة و التلاوة و الاعتكاف لا سيما العشر
الاواخر فهو عليه الصلوة و السلام واظب عليه و
امرنا بالتماس ليلة القدر فيها و يراعي سائر الا
يام الفاضلة كالاشهر الحرم لا سيما عرفة و عاشو
را و العشرين و شعبان و الايام البيض و الجمعة

فالحق الاثنين و يفطر في آخر شعبان استعانة
علي صوم رمضان و قد ورد اذا كان النصف من شعبان
فلا صوم حتى رمضان ثم التسرد اي و تنكسر
النفس بنقض العادة بخلاف صوم الدهر قيل يجعل
ان يصوم نصف السنة او ثلثها مع مراعاة الايام
الفاضلة و قيل لا يفطر الا اربعة ايام متواليات
اعتبارا بايام النحر و التشريق و الاصل العمل بحسب
صلاح الباطن فكان عليه الصلوة السلام يصوم حتى يقال لا
يفطر و كذلك يفطر حتى يقال لا يصوم و ينام

حتى يقال لا يقوم و يقوم حتى يقال لا ينام

الباب الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

في السفر و الحج و الغزو السفر اما ديني و هو اما لقصد التعلم
و قد ورد من خرج من بيته في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع و التجارب لاصلاح الاخلاق فهو مهم و
السفر يسفر عنها للبعد عن المألوف و التفكر في لطائف صنعه
تعالي و عظم صفاته و الحج و قد ورد و لله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا و من حج البيت و لم
يرفث و لم يفسق خرج من الذنوب كيوم ولدته
امه و الجهاد و قد ورد غدوة في سبيل الله او روحة

خير من الدنيا وما فيها وزيادة المدينة وبيت المقدس
قوله ح لا يشد الرحال إلا إلى مسجدي هذا والمسجد
الحرام والمسجد الأقصى ولا تات الكبار للاستفادة من مشاهدة
الأحوال بلسان الحال أنفع وزيارة نوي هم والفرار
عما يشق من العبادة كالجاه والمال لما يؤدي كما
الفرار عن الفتنة والقحط ولا حرج فيه إلا من الطاعون
فهو منهي عنه وطلب المال ونحوه ينوي فيه نحو
التعفف عن السؤال والتعطف على العيال ليصير عبادة
ثم إن كان واجبا كالحج وطلب العلم فيتعين والا فلا

فالاستفادة من القلب بحسب صلاح الحال فالفوائد
الآفات متعلقة والمقصود هو المعرفة ولا تتم به
تعالى والمتقي في البداية السفر للتعلم وفي النهاية
الاقامة فتنبيه بشواغل من النظر إلى المألوفات وحفظ
النفس والمتاع واحتمال الشدائد والهموم وتحقيقه
ان يتوب ويرد المظالم والقروض ويؤدي
النفقات ويأخذ الزاد فيه وتفرد فان خير الزاد التقوى
ويطلب رفيقا صالحا المعين على الخير ويتصدق
قبل الخروج ويبقي قبله ركعتين ويستخير

في غير الواجب ويودع الإخوان ويرغب في دعائهم
يعرض الأشياء على الكبير ويودعه ويخرج في بكور
خميس وأحسب قوله دعاؤه عليه الصلوة والسلام فيها
والاثنين فهو يوم أفق ما تريد ويكتفي السير في الليل لقوله
عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا
تطوى بالنهار ولا ينزل ما لم يصير اليوم حارا
ويقطع عند الركوب والنزول والمنتهى ويكبر في كل
صعود ويسبح في كل هبوط وحده ويتحصنه
ويوم أحد لانتظام الرأي ويكون لا أمير احسنهم
خلقا

خلقا ويؤاساه فقوله ح إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم
ويعين الرفقاء ويؤثر عليهم ويقيل في الراحلة
ينزل أحيانا ففيه إقامة للسنة وترفيه للدابة
والاسرار بالمكاتيب ورياضة للنفس وتحرز عن
الاعصاب فلا ينام عليها إلا نومة خفيفة ولا
عليها قوله ح لا تتخذوا ظهورها دوابكم كراسي
ولا ينفرد عن الرفقة ويحرس بالنوبة وينام في
أول الليل أو وسطه ذراعه على العضد وفي آخره على
الكف ويقيم العضد لئلا يشتد النوم فهو مانع ولا

يصحب شاعرا ولا ساحرا ولا كاهنا ولا منجما
ولا جلالة ولا كلبا ولا يؤذي أحدا في الطريق ويرد
إذا اختلف عليكم الطريق فعليكم بذات اليمين ثم
عليها سكنا يمشي هاديا ولا يدخل بلدا ليس فيه
سلطان ولا نائبه ولا سائس ولا فيها طاعون
ويصاحب المرآة والمكحلة والسواك والمشط والمقلم
والموسى والركوة والحبل والإبرة والخيط ويجتنب
الغرة فيه يذهب البركة ويتبرك بزيارة الأحياء
ولا يتعجل الأوبة بعد قضاء الحاجة ويكره
مواقاة

كان

كان مسافرا إذا قفل يعجل الرجوع إلى أهله ويأتي بالتحفة
لأهل البيت والأقارب ولا يقدم بغتة ولا ليلا ولا
يجب وقت الضحى ويدخل المسجد أولا ويصلي ركعتين ثم
الليل ما لم يتقدم له النهي وكان عليه الصلاة والسلام إذا
قدم نحر جزورا أو بقرة وحق الحاج أن يخلص النية
ويحتال في دفع شر العربية لقطاع الطريق ويعين
أن يتعب في النفل فالإعانة على البعد فإن الحقي
ويحج ماشيا إن قدر والأفضل أن يركب وقيل هو أفضل
ففيه مؤنة الإنفاق والبعد في تنوين الهموم

والقرب من السلامة والإتمام ويمشي أشعث أغبر غير متنعم
فإنه مايل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعل
كذلك أخبر عن مباهاة الله تعالى به ويتقرب بإراقة
دم وإن لم يجب عليه تعظيم شعائر الله
ولا يماكس في شراء الهدي والأضحية فإن المقصود
تزكية النفس عن رذيلة البخل وتحليتها بتعظيم
تعالى فإنه لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
ويتولى الذبح بنفسه اقتداء بالذبح عليه
الصلاة والسلام وينفق في الطريق مكة ما استطاع

في علامة

في علامات القبول طيب الكلام والإنفاق وعدم الاغتنام
به وبما أصيب في المال فإن همه يعدل بسعاته
في سبيله تعالى وترك معاص كان يرتكبها وتبدل
إخاء الفساق بالصلحاء ومجالس اللهو بالذكر
يلازم الخشوع في أداء المناسك فهي لا سيما في الطواف
وفي الوقوف فهما كناه ويشرب ماء زمزم مستشفيا
ويصب على رأسه وجسده متبركا به ويستقي
طالبا ويختم في بعضه فيكتب له أجره إلى قيام
الساعة ويتلقى الحاج بالترحيب ويصافحهم قبل أن

ثم اتى عليه الصلوة والسلام من زارني
بعد وفاتي فكانما زارني
في حياتي وقال عليه السلام من زارني
لا يهمه الا زيارتي كان حقا
علي ان اكون له
شفيعا

ويروح الى المدينة مكثرا للصلوة عليه الصلوة والسلام ويزور قبره
عليه السلام وقبور الصحابة واهل البيت وسائر مشاهدها
ويصلي في مساجدها ويتبرك بآثارها ويتصدق
ويستحب الاقامة بمكة مراعيا حقوقها فيها فورد ح تنزل
على هذا البيت في كل يوم مائة وعشرون رحمة ستون
للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين
وورد ح فانك يا مكة فلولا اني اخرجت منك لما
خرجت وبالمدينة فورد ح في القبر على لاوائها
وفي الموت بها شفاعته عليه الصلوة والسلام وشهادته

يوم

يوم القيمة وما نقل من ارجاع عمر رضي الله عنه الحجيج بعد الفراغ
من الحج الى المساكن تحاميا عن السامة وارتكاب الذنب
فالاثم فيه متضاعف بتضاعف الثواب حيث علق الغلاب
بحد القصد تمار وورد ق ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذ
قه ح قيل منه الاحتكار وقيل الكذب ايضا وتجديد الله
شتياق الاولى الاستفتاء من القلب والتوطن
في موضع اقرب من الحول له وسلامة الدين وفراغ القلب
وتيسر العبادة فورد ح البلاد بلاد الله والخلق عباد
الله فاي موضع رايت فيه رفقا فاقم واحمد الله تعالى

ويغتنم الشهادة في سبيل الله تعالى فورد ق ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا وح ان ارواح الشهداء
في حواصل طير خضر تسرح من الجنة حيث تشاء
وتاوي الى قناديل معلقة من العرش ويودون
الرجوع الى الدنيا للاستشهاد وتمنيها فهو سبب
نيل منزل الشهداء ان مات على الفراش ولا يخرج المشتغل
بتعهد الاهل وخلمته الا بوين فهو مقدم ق
يخدم الغزاة ولو بلبسهم ويجهز هم ويعظم امر
سهمهم ويعدهم ويشهدها يوم اللقاء ففي

ويحقق الجهاد بنية نصرة الدين وبذل النفس في رضاه
تعالى فورد ح افضل الجهاد ان يعقر جوادك ويهراق دمك
ويجد يوم الحبس ولا يغتنم بما يغيب في الكل اجر عظيم
حتى يكون على دابته وروثها وبولها ونومه و
يقظته في ميزان حسناته ويختبر من سائخاني
احد قوائمه الثلاثة ولا يتمناه ويسال الله تعالى
الثبات عنده فورد ح لا تتمنوا لقاء العدو فا
ن لقيتموهم فاثبتوا ويكثر ذكره تعالى ويكفي عن
ذكر النساء والاولاد والاموال والوطن فهو نفثة

ويغتنم

الى فضائل ويتعلم الفروسية والمسابقة لامتحان
الكرم والرمي فهو سنة ولا يترك فورد ح من يرد
الرمي بعد ما علمه فانما هي نعمة كفرها باب الخا
مس في التزوج والتخلي للعبادة في النكاح فوائد فمنها
حفظ النفس من الشيطان فورد ح من تزوج فقد احرز
شطر دينه ويزيد الى الورع ان يحتمي بواحدة ويدل
باخرى ان تعز الطبع في زيادة الرغبة في لذات الجنة فلانه
الاولياء او نوع ح قطع الملالة الحاصلة عن دوام العبادة
فورد ح للاشرة فترة فمن كان فترته الى سنتي فقد

اهتدى

اهتدى وهو كما يعمر لانقطاعها للبعض بالماء والبستان
وفراغ القلب من تدبير البيت للعبادة فورد ح زوجاتي اقواتي
على الطاعة وهو مختص بمن لا يدبر فيه ولا يشق نفسه حقوق
الزوجية وكثرة العشيرة ليدفع بهم الفتن ويسلم في الرياضة
بالقيام بحقوقهن واحتمال جفائهن فورد ح في احتمالها
كان معه في الجنة وهو مختص بالمبتدي لاحتياجه الى الرياضة
وينظام العمل فالاتفاق اولى لانه متعدي بخلاف
صاحب الباطن فورد الشرف والولد وهو المقصود الاصلي فينبه
محبته تعالى بتحصيل حكمته وهي بقاء جنس الانس والتحرز عن

عن تعطيل الاعضاء عن المقاصد ومحبته عليه السلام بالاستكثار
تكثر فورد ح النكاح من سنتي وتكثير الامة فورد ح تناكحوا تكاثروا
فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط وبركة
الدعاء ان بقي بعده فعده عليه السلام من عمل الباقي بعد الموت
والشفاعة ان مات قبله فورد ح ان الطفل يجر بابويه الى الجنة
وآفات وهي كسب الحرام فالمعيل يخط اليه للتوسع وكسب
الثم هو الذي اكل عياله حسناته وفوات حقوق فورد ح كفى بالمرء اثما ان
ان يضيع من يعول والشغل عنه تعالى بتدبير المعيشة وجمع المال
والادخار والتفاخر والاستغراق بالتمتع والمؤانسة فان الفقه

فان تحقق الفائدة وانتفت الآفة يتعين النكاح وان عكس
يتعين النكاح فان تقابل ياخذ بالراجح ففوات الشغل يقابل
وطلب اللقمة الحلال من فوات الولد لانه يجيء هالك لانه موهوم
وهما تاجران وكذا الزنا من كسب الحرام لانه قتل حكمي بتحصيل
وليس لمن يقوم بحقه ولانه حرام لعينه والكسب لغيره
بخلاف النظر والهم لدوام الكسب وسرايته نشره الى الغير
وعند الاسن فالاولى الجمع بينه وبين العبادة وهو عند عظم
القوة كما كان لرسولنا عليه السلام وان لم يقدر فالنكاح لصاحب
الظاهر والعزبة لصاحب الباطن كالمسيح عليه السلام

قال عليه السلام من نظر نظرة واحدة الى ما نهى الله عنه عذب في النار اربعين خريفا

ثم لا يزداد الناظر منه نظرا فينظر ويختار بحسب الصلاح ويجتهد
المتحلي في ازالة غائلة الشهوة وتضعيفها بالصوم الدائم
ولا تنفعل عند الافطار وعلى الجرد هو بالاعتدال فورد
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وجعل عليه السلام النظر
مخزونا هذا والنظر يهيج الوساوس مما يتعلق القلب
ويشغل الاصول يفضي الى التعب والاشتغال بما يتي
في القلب وايضا كل عضو يصلح لنوع اجر دينه فالعين
للقائه تعالى تحقيق الايمان ثم الثواب في الكف ان
الا قدر والا انا نجاة فكلهم ان فقد القصد فورد لكل

للاول

الاولى فعليك الختنة والفرس في الامر اشد الاشياع الو
مول في الشرع ويراعي الخروج الاعتدال في الوقوع فالافراط
يقهر العقل بصرف الهمة الى التمتع ويحرم عن المقصود
ويفضي الى تناول الاشياء المقوية للشهوة وهو كتسبب الشح
الضاري والعشق وهو يجعله اضل من الانعام و
يبلغ الخطبة وان كان تزويجها للولي وينظرها
قبله تقريبا للالفة ويعقد في المسجد فورد اجعلوه
في المسجد في الشوال فيكان نكاح عايشة رض فيها ويقدم
خطبة والتحميد والصلوة كل من الايجاب والقبول ولا يتزوج

جوابيست از سوال مقدر تقرير ش آنكه در حديث خواستن جميله منهي است وشما نيز در ما قبل تصريح بدان كرده ايد پس اختيار جميله كردن چه چون احتمال باشد جواب ميفرمايد آنچه منهي جميله مجرد اكتفا بجمال است نه غير آنكه

لعز نسبها ومالها وجمالها فنقر ع ويختار المتدينة لئلا
تفسد الدين فورد فعليك بذات الدين وحسنة الخلق
ليحصل الفراغ والجمال فالصيانة في اكثر الممنوع هو الاكتفاء بالجمال
لان يكون زاهد فيعرض عنها لانه من الدنيا وقليلة المهر فورد
خير النساء ارخصهن مهرا فورد يمن المرأة خفة مهرها
وتهجنها جهاز وحسن خلقها والولود لان الولد هو المقصود
ولد عليكم بالولود والبكر فورد هلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك وفيها شدة المحبة والالفة هذا والثيب تبغض
صفات تخالف ما الفيها وتميل قلبها الى الاول وتنفر الزوج

لو ذكر

لو ذكرته والثيبة من اهل الدين يسير اصلاح الى الولد فورد
اياكم وخضراء الدمن اي الحسناء في المنبت السوء وغير القر
بة القريبة فهي تنقص الشهوة ونهى عنه معللا بان الولد
خلق مهزولا وقاء الاجنبية عن البطون كئ المهر والقصر
الدميمة والمشرفة والمتنارة فذات والترابية تلك
الاوصاف ثم تزوج اولا فيهادى فورد تهادوا تحابوا
ويولم فيه ويكون عليه السلام قولا وفعلا ويجعل الوليمة
في اليوم الاول سنة وفي الثاني معروف وفي الثالث ر
ياء ولا يخطب على خطبة اخيه فيه ايذاؤه وبعلى فورد

اعلنوا النكاح في بنتي السكر فالولي على راس اهاق يشبه

القوم فهو سنة وتحمل الزوج رجلها ويرمي الماء في زوايا

البيت ليدخل البركة ويتوجه في المباشرة بخصص الفرج فيقول

يخ القلب ويسمي في ابتداء الوقاع ويقرأ الاخلاص ويسأله تعالى

ذرية طيبة ومجانبة الشيطان فهو مامور به ويجتنب الليل

الاول من الشهر والآخر والوسط فهي اوقات حضور الشياطين

واول الليلة ليكون النوم على الطهارة ويلبث بعد الفراغ ويباشر

كل اربع ليال فهو اعتدال استدلالا باباحة الاربع ويترك

لحاجتها فتحصينها واجب ويتخذ كل منهما خرقة لا ذاك

الاذى ويضاجع الحائض ويتوقى الملفاق يشبه بها مخالفة للمجوس

ولا ياتيها جانب الدبر فهي اللواطة الصغرى ولا يدم على

ترك الوطي فهو يضعف قوته ولا يباشر بعد مباشرة واحتلام

الا ان يغسل نفسه او يبول ولا يجرى فهو كالجلوس فيلا بد

عبادة والاقامة تعلق بالحج ولا يامر بها ان نوى استبقاء

الملك في الجارية فالحسن والسمانة للتمتع والحيوة بالتحرز

عن الحائض والحيض في الافضاء الى كسب الحرام فكانوا يحرمونه

وما نهى عنه وان كان فيترك الفصد وهو التوكل

من ترك النكاح مخافة العيلة فليس منا اي من اخلاقنا

ويأثم ان خاف ولادة البنت فهو عادة الجاهلية او ارادة

المبالغة في النظافة فهو بدعة ويفرح بالمولود فورد

انه نور في الدنيا سرور في الآخرة ولا يغتم بالبنت لان

الصلاح مستور ويرد ذريحا مخالفة للجاهلية وورد ح في

بركة المرأة تبكيرها بالبنات فورد ح من ابتلي بهن بشيء فاحسن

حسن اليهن كن له سترا من النار ويؤذن في اذنه اليمنى

ويقيم في اليسرى فورد فيه ح رفعت عنه ام الصبيان

ويقطع عنه سرته ويميط الاذى وترضعه الام فهو

سنة ولا يسام بكلابه فهو ذكر فجاء الختان في

اليوم السابع وقيل يؤخر عنه مخالفة لليهود وتحاميا عن

الخطر في وقته سبع سنين ويحلق الانثى فورد ح انه امره

فهو ينظر الوجه ويقطر الشهوة ويلحق الوقاع ويجب

الى الزوج ولا يبالغ فيه ويحلى الاسم فورد ح احسنوا

اسماء اولادكم والتعبد احب فورد ح اذا سميتم فعبدوا

فورد ح احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وكان

النبي اسمه عليه السلام وكنيته فهو منهي وقيل كان ذلك في

عهد رسول الله ويبدل الاسم السيء فبدل عليه السلام اسم العاص

بعبد الله وبرة بزينب وقال تزكي نفسها وتنهى عن افلح و

النبي عليه السلام عن نفسه بعدما بعث ويقول عند ذبح العقيقة اللهم هذه العقيقة ابني دمها بدمه ولحمها بلحمه وعظمها بعظمه وجلدها بجلده وشعرها بشعره اللهم اجعلها فداء لابني من النار ولا يكسر العظم ... وتصدق بها وذلك اليوم السابع ... عن الحسين ... كثرة العياد

ونافع وبركة فيها مما عمل قبل ليس في الان بركة ويسمى السقط

فان جميل صفته في يطلع للذكر والانثى بحمرة وطلحة ولا يكفي ...

بابي عيسى لانه لا اب له فتسمى عنه ويعق عن الابن بشاتين

وعن البنت بشاة في اليوم السابع فهو اي ... ويعق عن الحسن

رضي الله عنه بشاة ويحلق راسه ويتصدق بوزن شعره

ذهبا او فضة فامرت به فاطمة في الحسين رضي الله عنهما في

اليوم السابع ويطلى السكر او التمر الممضوغ في لهاته يفعله عليه السلام

بعبد الله بن زبير حين جاءت به امه اسماء بنت ابي بكر

الباب السادس في الكسب والورع وكيد في طلب الدنيا

حلالا تعففا عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على

جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب

مكاثرا لقي الله وهو عليه غضبان فالكسب سنة الانبياء

والاولياء وفيه ستر الحال وهو اولى للظاهر العامل من الا

خذ بالتوكل وينبغي فالفارغ سائل بلسان الحال واما صاحب

الباطن والعالم النافع للناس والمشتغل بمصالحهم كالقاضي

فان اعطي الكفاية من بيت المال فالاولى فضائل الكسب بها

فيه معنا وجمع بحسب الصلاح وحقه ان ينوي التعفف

والتعطف واقامة فرض الكفاية في صناعات ينوي فقد

في مدح المبيع وذم المشتري وان صدق ولا يحلف فيه

فهو جعله تعالى عرضة للايمان لترويج الدنيا الخسيسة

وورد ولا ينظر الله الى منفق سلعته بيمينه وتظهر

عيب المبيع وقدره وسعر الوقت وما سوهم به في

الصفقة التي في الاخفاء خيانة وورد من غشنا

فليس منا وويل للمطففين الاية ولا يروج الزيف بل

يلقيه في البير ولا تخلط التراب بالطعام ومما لا يعتاد با

لجهم فهو قسا مثاله حرام ولا يقدم على نشر لا يريده بما فوق

ثمنه ترغيبا للمشتري والاصل ان لا يريد لغيره ما لا يريد

عليه الغش ويكره في فوائد الى في الغدرة بركة وتجارة

حتى يجتنب ما يضر الناس كالاحتكار ويلوث كالجلب

فهو يقسي القلب الصياغة فهو تزيين الدنيا وتلوث الظاهر

كالحجامة والدباغة وما يعني فيه رعاية الاحتياط

كالصرف فانه لا يتقي فانكره فيه قضاءه تعالى كفن والحبوب

وسلامة الناس كبيع الكفن وما يحرم استعماله كنقاء الا

الابريسم وانية الذهب والفضة والمزمار ورفع

البناء وتزيينه بالجص ويجامل متدينا لا يستر حاله

اعانة على البر لا فاسقا لانه يعين على الاثم ولا يبالغ في مدح

البيع

لنفسه وهو باعتقاد ان الخيانة لا تزيد في الرزق والله
ما تنقص فان الآخرة اولى من الدنيا فوائد لا يزال
لا اله الا الله يدفع عن الخلق سخطا ما لم يؤثروا صفقة الد...
هم على آخرتهم يحسن بان لا يغبن من معتاد وان اعطاه الغبن
لرغبة او حاجة ويتحمله من ضعيف او فقير فوائد
رحم الله امرأ سهل البيع سهل الشراء امن في الاتباع
اذ لا اجر الا لجهد وتسامح في قبض الثمن والدين بنقص بعض
وترك طلب نقد احسن او امهال وقبول حوالة فوائد
رحم الله امرأ سهل القضاء سهل الاقتضاء فوائد

+ ويسارع في قضاء الدين

اعطاء الاجرة الاجير قبل ان يجف عرقه ١٢

من ينظر معسرا وترك له حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا او بيان
ذلك اعطاء الاجرة وقضاء قبل الاجل باحسن مما عليه وينوي القضاء
كذلك ان عجز فوائد ان الملائكة يدعون له حتى يقضيه
او يستدين في ضعف وفي سبيله تعالى وتكفين ميت
مثل ونكاح يعفف به عليه تعالى فهو يقضيها ويقيل ان
ندم البايع وهو يكل عليه اقالته تعالى يوم القيمة عثرته وتعامل
الفقير نسيئة على عزم الترك ان لم يظهر غناه وتكليل الطعام
او اخذا وعطاء ففيه البركة ويختار حرف السلف كالحرث
او الحمل والتجر في الخياطة والقص والعصف والرعي

والكتابة فوائد خير تجارتكم البز وخير صناعتكم الخرز
قيل لم ما رزق فيه ويترك ما اتجر فيه ثلث فلم يرزق
فيه ويتخذ الغنم والدجاج ونحوهم للدر والنسل
حتى الرق فكان له عليه السلام بجوارت وغنم من لبنها
قوت اهله ويختار شعافيه السود والبيض والاعرى
فوائد شر البقاع السوق وشر اهلها اولهم دخولا واقبح
اخرهم خروجا فلا يركب البحر فوائد لا يركب البحر
الا لحج او عمرة او غزوة ويتورع فوائد اما المتورع
فاني استحيي ان احاسبهم فاديه بنته الاحتراز عن

عن الحرام وهو الورع ثم عن الشبهة وهو التقوى فوائد
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وهو لا تغلو فيه والتخفف
ممن علم ان في ماله حراما او عليه علامة عدم المبالات
وصلة السلطان ان اشتبه بيت المال او استحقاق
للاخذ او قدره والاولى في مثله السؤال عن الخبير العدل
ليلا يتأذى فاسأل المؤمن اهم من الورع اما الموهم نعم
الثاني عن دليل كالاحتراز عن الصيد لاحتمال كونه ملك
ملك الغير ولا اثر عليه او سوست ويبقى فيه على ظا
هر الحال تحسينا للظن فوائد فان بعض الظن اثم

عما لا باس به مخافة ما به باس و هو الصدق في التقوى
كترك الغرب الشبع و الخط لحريكها الشهوة ثم عما ليس له
تعالى و هو الصدق المطلق كتى كل خطوة او لقمة ليس فيها
نية عبادة فيهم كانوا يقتصرون على القوات يتقوون على
العبادة و التحقيق انه كما يستدل في الاحتياط يكون
سببا للتحقيق و الاصل الاستقلال عن القلب

الباب السابع السابع في الاتباع في المعيشة

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله و ما اتاكم
الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا فالاصل اتباعه

عليه السلام في جميع الامور لانه يصير العادة عبادة و ينقلب
الباطن فيذكي لتجويته و يقرب الى الارض فالمتبع لسنته انما
عن الهوى يشبه البهائم هذا و انما عدل عليه السلام من مباح الى
آخر لاطلاعه بنور النبوة على فائدة فيه فتركه للتكذيب
كفر و دونه حمق و حقه ان يغسل اليدين قبل الاكل و بعده
تنظيفا و تعظيما و يقول ح الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر
و بعده ينفي اللمم و يفتتح بالملح و يختم به ففيه شفاء
الى نوع و دفع سبعين و يأكل على السفرة الموضوعة
على الارض فالخوان و المنخل و الاشنان و الشبع من

من البدع فلكن تكن من موصيات غير الشبع متأديا بقوله ح لا آكل
متكئا و يأكل الجديد لا الفاكهة على الاتكاء فيجلس مستكنا او مفطحا
و يجلس على الرجل اليسرى و ينصب اليمنى فهو سنة و ينوي به
القوة على الطاعة دون التلذذ و يقدمه على الصلاة ان امن فوتها
لئلا يبرد و لا يلتفت القلب اليه لقوله ح اذا حضر العشاء
و العشاء فابدؤا بالعشاء و يكثر الايدي لقوله ح اجتمعوا
على طعامكم يبارك لكم فيه و كان عليه السلام لا يأكل وحده
و فيه تقليل الاكل و الانفاق و الجمع في القصعة الواحدة
احب اليه تعالى و يجتنب القصعة الصغيرة فلا يكتب فيه

و نحو الصفر و النحاس فالمسنون الخشب و الخزف و يسمي في
كل لقمة و يجهر تذكيرا للغير و لا يعيب
ما كولا فهو المأثور و لا يتجاوز عما يليه لقوله ح كل مما يليك الا
في الثمار فهو ذي معللا بانه ليس لون واحد و لا يأكل من
ذروة القصعة و لا من وسطها و لكن وسطها الخبز و لا باصبعين
فهو تكبر و لا باربع فهو شره و السنة بثلث و لا بالشمال فانه
الشيطان يأكل به و لا يقطع الخبز و اللحم بالسكين فقد نهى
عنه للتشبه بالعجم في الترفع و يحضر البقل فهو يحضر الملائكة
و يطرد الشيطان و الخل فهو ينفي الفقر و يخفي الحار

يجيء يوم فهو أعظم بركة وهي السنة ويكرم الخبز فورد ح
أكرموا الخبز فإن الله أنزل له من بركات السماء ولا يمسح به
اليد ولا يضع عليه القصعة ولا ينتظر الادام ويكسر
باليدين ويقدم المكسور على الصحيح ولا يلتفت يمينا وشمالا
ويصغر اللقمة ويجود المضغ ويشتغل بالتسمية عند كل
ولا يجمع بين الادامين ويأكل مما يليه ويلعق الاصابع فلا
يكله يرجو منه البركة في القصعة فهو كعتق رقبة
ويأكل السواقط فهو مأثور فورد ح فهو [illegible]
يسبب سعة العيش والعافية في الولد ويخلل الاسنان

ما بقي منه ويمضمض بالخلال مأثور ويجعله [illegible] عن الشبهة
والاستغفار ويختم ويبكي في [illegible] الاخلاص والقريش ولا يقوم
قبل الرفع ويدعو لصاحب الطعام الغير ويقدم الافضل
في الغسل والاكل والشرب ويقبل الاكرام كتقديم الطست والكرسي
[illegible] ولا يطيل انتظار الجمع فورد ح فإنه من [illegible]
يعجل حينئذ ولا يسكت فهو سيرة العجم ويوافق الرفيق
ويتعهد على ملح ولا يزيد على ثلاثة فهو [illegible] ولا يحلف
عليه ولا يحوج إلى التعهد ويجمع [illegible] طيب ما أمكن
فورد ح اجتمعوا [illegible] يجمع الله شملكم ويجرب ما يليه الرفيق

ولا ينفخ ولا ينظر إلى الطعام ونفض وتقريب الرأس
واخراج شيء من الفم متوجها وأخذه باليمين وجعل اللقمة
الممضوغة في القصعة والدهن في الخل والعكس والتكلم
بالقاذورات والأهوال والاستبداد في التقديم ولا
متاع قبل أشياء عنه الرفع قبل استيفائه والتلطف بالاستقراض
فتقديم شيء يحتاج إليه العيال أو لا يسامح النفس به فهو
يورث الانقطاع ويقدم ما يشتهي فورد ح من صادف
من أخيه شهوة غفر له ويقف في ذلك
لا يحيف ولا يقصد به الاتباع وإعانة على البر

دون الاغنياء فورد ح أنه شر الطعام ويجعل للأقرباء وللا
خوان ولا يخص بعضهم تحاشيا عن الوحشة وقطع الرحم
وينوي استمالة القلوب وإقامة السنة دون المباهاة وليد
عن من يتثقل الحضور ولا من يتأذى به الحاضرون ولا
الفاسق فهو إعانة على الاثم ويجب قبول إكرام المؤمن
فورد ح من أكرم أخاه المؤمن فإنما يكرم الله [illegible]
فورد ح من سر مؤمنا فقد سر الله [illegible] عن المعصية
فورد ح ومن لم يجب الداعي فقد عصى وإقامة السنة فهو
مؤكدة ويتعلق باستقبال الداعي للطعام وقصده

المباهاة والتحامي عن الذباب محضة لكونه الشبهة
في الطعام والمنكر في المجلس فانه التماس ترفي المباح الذي
الجاه ولا الفقر الداعي فهو تكبر وكان عليه السلام يجيب دعوة
العبد والفقير ولا يبعد المسافات اعتادت لو دعي
غنيت الى كراع الغميم لاجبت ولا للصوم فيفطر ان الح فان
يسر للمؤمن بعدل الصوم وفيه حسن الخلق وذلك لا
تكلف لك اخوك وتقول اني صائم ولا فيجازيه بالعطر
والطيب الكلام والاكتحال والادهان ونحوها ويجلس
حيث يجلس فهو تواضع ولا ينظر الى جانب ياتي منه الطعام

فهو

54

فهو شره ولا يطيل انتظار المضيف ولا يعجل قبل الاستعداد
ويغير منكرا ان قدر والا ينكر باللسان ويخرج ويبدي
للضيف بالغسل قبل الاكل لانه داع ويتاخر بعده انتظار للداخل
ويعظم للضيف ويقدم ما يكفي فالنقص ترك المروءة
والزيادة رياء الا ان يجيز الذهاب به ويعني او ينصب
العيال تحاميا عن اغتمامهم ولا يرفع الضيف الا ان يعلم
بسروره فلذا بات ثوبه الفضة والمتوفي في بكرمه نوره
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وهو با
طعمها الانبساط والسرور وصب الماء على اليد والتشييع الى

بيا اولمس خز تو ردي تيره زده كوه برتاپور دي وابسته هم دخوردي عديد شوي بكاريك دي يوطعام دمصيبت دي
لحقوق وقبعيت دي استكول ديره كانري في غرمج همسايه باند

الباب فانه خلاف آداب الركوب فالطباع يأتونه ويخرج فرحان
وان قهر في حقه برضاء المضيف فهو حسن الخلق ولا يبقى اكثر
من ثلاثة ايام تحرزا عن السآمة ولحديث الضيافة ثلاثة ايام
فما زاد فهو صدقة الا ان يلح ويعين فراق الضيف ويتأذى
كل صاحب القوم الثقل فهو مأتم ويكره الطعام لاصحاب
المصائب فامر عليه السلام به لآل حمزة وجعفر الا ان يكون
منكرا تحرزا عن الاعانة على الاثم فيجتنب طعام السلطان وتقبل
لو كره ولا يقصد الاجود ونحو الثوم والبصل والكراث لا سيما
يوم الجمعة فهو منهي عنه لتنفر الملائكة والتأذي ونحوه

ولا

55

ولا يدخل الى السوق فهو دناءة الا بنية التواضع وهضم النفس ولا
حتى يأذن الصحيح بكثرة في المرض ويغمس الذباب الواقع ثم
يثقل فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء ويذكر الجائع
وحساب يوم القيامة ولا يأكل الشراب لا يبادر بل الا بتقاء
والعلماء فهو يورث الحكمة ولا يواظب على البر ثلاثة ايام فهو
ولا يأكل الشبع فهو اكثر طعام الانبياء ويخلط البرية فهو سبب
للبركة ولا ياكل من التمر الا وترا فهو سنة من تصبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ولا يجمع التمر والنوى في
طبق ولا في كف بل يجعل من الفم في ظهر اليد فيلقي وكذلك نحوهما

ويقدم الثمار فوكد ح [illegible]

ويأكل مما أصاب فيه [illegible] يجوع النفس [illegible]

فكان عليه السلام يعقد الحجر على البطن من الجوع ويجتنب الشرب [illegible]

[illegible] فهو يقلل الهضم

يأخذ الكوز باليمين ويشرب في ثلاثة أنفاس مفتتحا بالتسمية

ويختمها بالتحميد في كل نفس فهو السنة [illegible] مصا لا عبا

ولا [illegible] الكوز [illegible] ثم

[illegible] فهو أفضل من الكرع وغيره [illegible]

[illegible] قبل الشرب ولا يتنفس فيه ويحفظ [illegible]

56

عليه فالأكل مما [illegible] المسلمين لا سيما الكبار فوكد ح

سنن الملبوس [illegible]

بالأيمن ويختار الثوب الأبيض فهو أحب الألوان إليه عليه السلام وكان

عليه السلام يلبس الأخضر [illegible] وينوي فيه ستر العورة والتزين [illegible]

للمسلمين ويبدأ بالأيمن في لبس كل شيء وبالأيسر في النزع [illegible]

يفتتح بالتسمية ويختم بالتحميد يلبس السراويل قاعدا [illegible]

ولا يسبله إلى ما تحت الكعب [illegible] بل يرفع إلى نصف الساق

ويبدأ بلبس القميص ويلبس الخف فوكد ح [illegible]

[illegible] في دينه ولا ينزع [illegible] والمنزوع

[illegible] ولا يجد ثوبين [illegible] بواحد [illegible]

ويتعمم بالعمامة [illegible]

[illegible] إلى قدر الشبر [illegible]

[illegible] ويتخذ لبيت الجمعة [illegible]

وينفض الخف قبل اللبس [illegible]

تواضعا [illegible] فهو يوجب السرور

ويتطيب ولا يرد الطيب [illegible]

[illegible] ما ينعكس ويجتنب [illegible]

[illegible]

57

[illegible] يؤدي إلى [illegible]

والبول [illegible] فلم يقع عليه السلام [illegible]

[illegible] موضعا للوضوء والغسل

[illegible] موضعا للبول والغائط [illegible] للنظافة فوكد ح [illegible]

[illegible] الحرب فوكد ح [illegible]

[illegible]

[illegible] آية الكرسي والإخلاص [illegible]

[illegible]

[illegible] صادقة [illegible]

و السواك و ينوي القيام لطلب امر ما نوى و يستاك

كلما استيقظ فكان يفعله و ينضح وجهه [illegible]

الرأس تحاميا عن هجوم الموت دون نظافة يتقرب عن الذنوب

و ينوي الخير للمسلمين ليغفر له و لا يبسط الفراش الناعم قطعا

لعلقة الدنيا بالتنعم و يواظب على قيام الليل في

نقص من الاتيان و يستقبل القبلة وجهه و يجعلها اليمنى(?)

او يكون كالملحد و يقرأ آية الكرسي و ايتين من آخر البقرة

شهد الله الى الاسلام و الهكم اله واحد الى يعقلون

و ان ربكم الله الذي خلق السموات و الارض الاية و

قل اللهم مالك الملك الاية و قل ادعوا الله الاية و عشرا من اول الكهف

و عشرا من آخرها و المعوذتين ينفث فيهما و ينفث على اليدين و يمسح

الوجه و البدن فيختم الليل بفضائل يذكر الموت و الشوق و ينام

على ذكره تعالى و ذكره و هكذا كلما يستيقظ و ينام فهو علامة

رجاء بقاء و خير العاقبة و لا ينام وحده الا التقوى لحضور في القيام

و لا على سطح غير محوط و لا في الاياب(?) له و لا بعد الصبح فانه من

تشتكي منه الى الله تعالى و لا بعد العصر فكان عليه السلام لا [illegible]

القيام ينام نومة خفيفة قبل الصبح و فيه نجد ذاتي(?) في

ليلا [illegible] و ذهاب الى القيام عن الوجه و يغسل فهو

فهو سنة معينة على القيام كالسحور على الصوم [illegible] للملامة و

ليكن النوم ثلث الليل و النوم لا يقضي الرب بالاعلاء على الدنيا(?)

و لا يحلم ما يرى فان رأى مكروها ينفث عن يساره و يتعوذ و

يتحول عن جنبه و يقوم و يصلي ركعتين و يتصدق بشيء و يحمد

معبرا احسن تاويل و ينبغي ان يطلب فالملائكة تستغفر له [illegible]

[illegible] و لا يشغل السر فهو [illegible] و يستدبرها فهو [illegible]

و يخرج مستنجيا متعوذا باية الكرسي و يسمي في الخروج الى البيت

و لا يجلس بين المزابين و يترك التطلع للنساء و يجعل من [illegible]

الا الذي نفسه احرز له و لا يخاف [illegible] و لا تمشي الا [illegible]

من تعظيم نفسه و اختال في مشيته لقي الله و هو عليه غضبان

و يأخذ العصا اليه الكبر فهو سنة و يبعد في قضاء الحاجة عن

الاعين في الصحراء و لا يكشف العورة قبل الانتهاء الى موضعه

و لا يستقبل النيرين و لا القبلة و لا يستدبرها و لا يبول في الماء

في الماء الراكد و لا تحت الشجرة المثمرة و لا في الجحر و لا الموضع الصلب

و لا مهب الريح و لا المغتسل و لا قائما و يتكي على الرجل اليسرى

[illegible] و لا يستصحب ما عليه اسم الله تعالى و اسم رسوله

و لا يدخل حاسر الرأس و يتعوذ قبل الدخول و يحمد بعد الخروج

[illegible] قبل الجلوس و لا يستنجي باليمين [illegible]

وتسريح الشعر ودونه بالادهان والتسريح قوله ح ادهنوا غبا

من كان له شعر فليكرمه … الانف والاخذ … وتحت الاظفار

ويدخل الحمام فيهم دخوله ويغض عورته عن نظر الغير ونظره

عن عورة الغير … ويتوقى التعلق للصلوة

الاجرة قبله … بالعوض … ولا يسلم

ولا يدعو بالمعانقة … ولا باس بالبدء به ولا بالمصافحة

ولا يقرأ القرآن الا في النفس ولا باس باظهار الحق

ويجتنب وقت الغروب وبين العشائين فهو وقت انتشار

الشياطين … فهو بيت الموت ولا يسرف في الماء

ولا باس بالدلك فهو موضع يذكر ظلمة اللحد وحرارة جهنم و

بجلة بعد الخروج قال الحارث … من نعيم يسال عنه

ولا يدخل المرأة قوله ح لا يحل للرجل ان يدخل الحمام ويحلق

الرأس ان اراد التنظيف والاحتياط في الغسل ولا يرسل بحيث

يبلغ الشرف ويقص الشارب قوله ح قصوا الشوارب واعفوا

باتقاء الاسبال ولا يؤخر حلق العانة ونتف الابط وتقليم الظفر

اكثر من اربعين يوما فهو المأثور ويحلق الابط ويزيل العانة

بالطلاء اعتاد لحصول المقصود … يبتدى

بتقليم مسبحة اليمنى … خنصر اليسرى … خنصر الرجلين فلا

… دي په حديث كښي روايت دي هو خضاب اهل النار تور رنګ دي دكافران …

… روايت شته په روايات تخضب الملوك …

فلا … فيها ويختم بالابهام في اليمنى … ويختم

… شتان في اليسرى ويبدا

عليكم بالاثمد عند مضجعكم فانه مما يزيد البصر وينبت

الشعر ولا يكثر التزين ولا يتخذ الادهان ويقطع اللحية

الطويلة … سمجا ويفتح باب للغيبة ويبقى قدر

القبضة وهو الوسط المسنون … قوله ح اعفوا

اللحى ولا يجوز … الشيب الا في الغزو قوله ح

هذا خضاب المسلمين والمؤمنين وكره السواد … قوله ح

هو خضاب اهل النار …

وتشبها بالمرد فهو منكر وتزينها للناس بالتدهن والترجيل

والزيادة في العارض بارسال الصدغ المجاوزة من عظمها

ولا يأكل الجنب ولا ينام دون وضوء ولا ينقص من بدنه شعرا

ولا ظفرا ولا دما ولا جزء البدن تعاد في الآخرة والكل جنبا

يكون كذلك ويلتمس المسجد ونوره وفرشه تنبيها فضائلها

ولا ينقش ولا يدخر ولا يهون فهو من البدع ويتعاهد النعل

عند بابه ويمسح ما به من اذى ويقدم الرجل اليمنى داخلا

واليسرى خارجا ويجهر بالدعاء … من شيء فيه او نشد ضالة

وينظف عن النجاسة والنتن ولا يتخذه ممرا ولا معبرا فالكل

موضع وان غلب النعاس فيه يتحول عن موضعه ويقرب ما
طرف ما يجلس ما سه الايمن ثلاثا ثم يجلس ويستقبل القبلة
فالجلوس فيه عبادة وفيه قوة البصر ويجلس موضعا اقرب الى التواضع
لا بين الظل والشمس فهو مقعد الشيطان ولا يفرق بين اثنين ولا
يقيم احدا فان قام لا يجلس فيه ويجلس حيث اصاب ويخلو العف
ان لم يجد مكانا فيه ولا يعود ولا يتجاوز من سبق فيجلس معه
يقرب به ولا يمد الرجل وكان اكثر جلوسه عليه السلام ان يقف
الساقين ويجعل اليدين عليهما فيلازم الوقار والتواضع
ويجتنب الجلوس على القدمين والركبة والنظر الى الباطل

والعبث والالتفات واللعب مع اللحية والاصابع وتخليل الا
سنان وادخال الاصبع في الانف واخراج البزاق والنخامة والتثاوب
على الوجوه والجنابة والاشارة باليد والعين ونحوها مما يكره اما
ويستغفر بعد القيام ولا يقعد في السوق بلا حاجة ولا في
الطريق ويؤدي الحقوق ان جلس فيه والسلام بالتسميت وتحية
ولا يستمع عند الصلوة عليه السلام ويجتنب الغيبة ويخفض الصوت
ولا يكثر ويهذب اللفظ ويبين الكلام ويتكلم في الحسنة ويسكت
عند الغضب ويذكر الله تعالى عند القيام اليه ولا يتثنى ولا يحلق
عليه الا لحاجة ويحترز عن الفضول ولا يحلف ما اكل وان حلف

ولا غيرها فيرا اسمها فليات به ويكون يراعي الادب و
ويتكلم بالقصص الجامع فيتق في بين كلامين ليحفظ السامع و
لا يبحث قبل تمام الكلام فيسائله المسؤل فالقول ما قول ويكثر
نور ح حرمت النار على ثلاث اعين عين سهرت في سبيل الله
وعين غضت عن محارم الله وعين بكت من خشية الله دون
الضحك فهو يميت القلب ويذهب النور ورد ح فليضحكوا قليلا
ولا يكثروا ويخفض صوت العطاس فالنزح يحمق ويتثنى
بثوبه او يده ويشق الفم باليد في التثاوب ولا يلقي البزاق
اليسار او تحت القدم دون القبلة واليمين ويتمايل

صالحة فالكلام ماثور ولا يطيل فهو منهي عنه ويفتح الكتاب با
لتحميد والصلوة ويذكر اولا نفسه ثم المكتوب اليه فيوجه ويتربه
فهو سبب النجاح ويتعفف عن طلب الحاجة ما امكن و
ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويرفعهما اليه ويخرج بكرة الخميس
بعد التحميد والصلوة وقراءة الفاتحة واية الكرسي واخر ال عمران
والنفي ويقصد الاتقى والاكرم والاسخى والاحسن والاتم
ولا يركب معصية في تلك الحاجة ويشاور العاقل العالم الصالح الا
فان الله ما سيجي في المال والشجيع في الحرب ويشاور
في الامر ثم اراده ويجانب البركة ويقدم الاستخارة

ويختار اهون الامرين وليس هما ولا يجب الا الكي من القرض

ولا يبدل الدين بالدنيا ولا يركب بقرة ولا يحرث على حمار ولكل

خلق لعلم ويصبر على ما اصاب ويرد في الخادم فاما لا ماثوب

وكان عليه السلام لا يدخل البيت حتى يتصدق بما فضل النفقة

ويسعى في الحاجة ويخصف النعل ويخيط الثوب ويقطع

اللحم ويشتغل باهل البيت مع امهات المؤمنين وكلهم

ولا يجب الا يصدق بحق ويقبل الهدية ويكافي عليها

ويرد المروءة بالمنة وان قلت ويغتنم العبد ايام الرق

محنة بعتق ويلتزم المرأة قعر البيت فلا تدع عليه

ولا ينظر

٣٤

ولا تنظر الى الخارج فنظرهن الى الرجال فتنة وامرت ام سلمة

وميمونة رضي الله عنهما بالاحتجاب عن الاعمى فلا بأس بالخروج في

المهم في السر هيئة اخلق طريق خطرة ليس يخوف وغير سمعته هو ما

مونتها ويتصدق بما بقي من الطعام ويستحل الذاتي من غير الفحج

بطول السلامة وكذ ح لا يخلو المؤمن من علة وقلة وذلة

بل ان يبتلى في اربعين يوما بشيء منها ويستر ... في المصيبة

ويبكي ما تورث ... في القران ويحتمي عن الشق والضرب

والحلق والنوح فهو منهي عنها اذ هي رسوم الجاهلية

ويأتي المريض ايضا يخفف بابه ... الاعتقاد هارق

ويعصب الراس ويقام على الفراش استعانة على الصبر ولو بالحمي

التشديد البلاء ويستشفي بالذكر والدعاء والصلوة والقران

والقران لا سيما الفاتحة وكذا ح الفاتحة شفاء من كل داء ويحتمي ...

امره به ويداوي كذا ح تداووا عباد الله فان الله ما ... داء الا وله دواء

الا السام ويسترقي ... من ... على ... لو استرقى

امره ... فاستدبه ...

وشر به فصار سبب الشفاء وقال ... لا يقال

... ينطق بالنطق والتوفق على ...

ح ما من مسلم ... الا ... والاحب

٣٥

بالحجامة والاحب في سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين

في ... يوم الثلثاء بسبع عشرة فهو دواء من داء

... في القضاء فهو ... النسيان ويجتنب ...

... فهو عنها ... الحال ... الحقوق

فهي م

وقضاء الدين وقد ... الصلوة والصوم في ...

لا يؤذن له ... في القيود ويغتنم الموت ولا يشتغل عنده

بغير ... ويحضر ...

السكرات ويطيب ما حول البيت فهو محضر الملائكة ويجتهد

في ... ح ... الميت عند ثلث اذا ...

جنة وزرفت عيناه وتبت شفتاه فهي من رحمة الله
قد نزلت به واذا غلظ للتخوف واحمر لونه وازبدت
شفتاه فهي من عذاب الله وقد نزلت به وفي كلمة التوحيد
قوله ح من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة
حسن الظن قوله ح انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء
فالخوف والرجاء قوله ح لا يجتمعان في قلب الا اعطاه الله
الذي يرجو وامنه الذي يخاف حتى قال بعض رجال الله
ولخاف ذنوبي ويكره المخالطة ايام حدوث الطاعون قوله
ح من صبر في ارض كان له مثل اجر شهيد والاخوة في الصحبة

والمؤلفة في الله تعالى والمحابة في الله تعالى قوله د ان المتحابين
في الله على منابر من نور في ظل العرش بما يسفر نور وجوههم
نور يغبطهم النبيون والشهداء فالحب فيه تعالى فيه
تعالى كما يستلذ من طاعة حاله او حالة تفتح شوقا به و
لمراعاة ترغ العباد بتدبير امر البيت وغير يحيط ماله
يغني الوقت عن الضياع في طلب منحة له تعالى فالحب
محبة محبوبه وكذا البغض ويزداد ذلك بقوة الطاعة
والمعصية وينقصان بضعفها فالادنى الاخوة ثم
المحبة وهي ما تمكن في حبة القلب ثم الخلة وهي ما تخلل في

في سره ولا شركة فيها قوله ح لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن صاحبكم خليل الرحمن بخلاف ما سواها قوله ح علي مني بمنزلة
هارون من موسى فصاحب العاقل وحسن الخلق والتقي ما تود و
القانع فصحبة الحريص سم قاتل والصالح فالفاسق يستحق المقت
ويقدم حاجته في المال والنفس وهو الادنى ثم المناجي فان عدم
بهما فالخلوة والادنى ما نواه قوله ح ما من مصاحب يصحب
صاحبا ولو ساعة من النهار الا يسئل عن صحبته هل اقام فيه حق
الله او اضاعه حين اعطى عليه السلام اقوى المسواكين الى
وقال انه احق به بيده سواكين منهم نوري بينهم ومحالة

ينفق وكان قوله بيني وبين املاكهم ويظهر البشاشة فيه والسرور
ويقبل المنة ولا يحوج الى السؤال فهو ناقص ويتودد باللسان
فيتفقد الاحوال ويظهر المشاركة في السراء والضراء ويدعوه
باحب الاسماء وورد ح اذا احببت احدا فسله عن اسمه واسم ابيه
وممن منزله وكان يدعوهم بالكنى ويثني عليه بما فيه ماداموا مشغول
بحيث يبلغ اليه فهو يوكد المحبة وينبهه على العيوب متلطفا
في الخلاء في الملاء فيفعل وقيل او عد بعقابه تعالى يوم القيمة
ويسكت ان علم عدم عمله به او عدم انتفاع النصح لكونه شاسوا
الطبع والقطع بحته حيث سلم فلا بقاء اقرب رجاء تاثير

المحذر فيه فهو ح مثل الجليس الصالح مثل صاحب المسك ... وقال القطع

منهي عنه بخلاف الابتداء فترك ما هو سنة ويتجاهل عن تفقيد

الاذى الا الاستمرار الى القطع فالاولى الاحتمال ثم العتاب في

السر بالكناية ثم التصريح ثم المناصحة اذ المقصود اصلاح النفس

ثم العتاب في السر بالكناية في الكتابة ثم التصريح ثم المناصحة اذ المقصود

اصلاح النفس برعاية الحق وتحمل الاذى وتقبل المعذرة بطيب قبلها

مثل ما جاء الملكي في ... فيجب ما لا يستحب لنفسه ولا

مثل ذلك ويحفظ الوفاء والثبات على المحبة معه ومع اهله

واخوانه فكانوا يبالغون في ... طلب الحبيب فهو ح

اي اصل في حقوق المحبة ۱۲

انها كانت تاتينا ايام خديجة وان كرم العهد من الايمان ...

اكرم عليه السلام عجوزا والاصل تسوية الظاهر والباطن والغيبة و

اي بالجاه بسبب الدنيا او العلم ۱۲

الحضور ولا يغير الحال عند ترفع القدر فهو من اللوم ولا ينفرد

عنه في الامر الذي يحضره السرور ويتوحش عند فراقه و

يساعده الا فيما يخالف الحق فالوفاء فيه ويساويه ولا يحفظ

السر عنه ولا يحب عدوه لئلا يكون شريكا في العداوة ويخفف

الكلف والتكليف في اداء الحقوق وغيرها كنفل العبادة

وترك الاستيناس فهو ح انا والاتقياء برآء من التكلف وبه نفع

الادب عند تمام الاتحاد والمقصود صفاء القلب ولا ادب عند ...

... العنوان ۱۲

... غبا فهو ح زر غبا تزدد حبا ... للالف ...

فيه الاستيناس بالتفاوت لا معاونة على الدين والتقرب اليه باقامة

الحق وتحمل المؤن ويسلم على المسلم وان لم يعرف اذا حالت بينهما

شجرة او جدار ثم لقيه يجدد عهد السلام ان لا يؤدي في عرضه

وقال قبل الكلام فهو ح من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه و

السلام فلا تجيبوه حتى يبدؤا بالسلام وعند الدخول في بيته وبيت

غيره لئلا يدخل الشيطان معه وهو مامور به وان كان خاليا

فيقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فالملائكة ترده والدخول

في قوم والخروج عنهم ليكون شاركا لهم في الخير وبداءته فهو

اي ولا يسلم عند تلاوة القرآن ۱۲

الموتى فلا يسلم على جميع الناس ولا عليهن ولا عند قراءة القرآن و

الاذان وقضاء الحاجات ونحوها فلا تكلم فيها ولا للعب بالشطرنج

ونحوه اهانة فلا يرد فيها ... واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن

منها او ردوها والاولى بالبداية الداخل والماشي والراكب و...

والقليل وكبير فهو ح اذا سلم واحد من القوم اجزأ عنهم ولا ينحني

بالاصبع والكف فهو عادة الكفار منهي عنه ولا يخص المعارف

فهو من اشراط الساعة ولا يبدأ بعليك السلام فهو تحية الميت

والمصافحة لا سيما الكبير في الدين فهو من اتمام التحية فهو ح فيها

... مغفرة ... لا حسنهما بشرا ويجعل الا

والواصل للآخر ۱۲

الاصابع في الاصابع و لا يدع حتى يدع صاحبه فهو السنة

ولا [illegible] الثوب فهو جهد من عادة الكفار و يعانق القادم و يقبل

خذ كتاب العلماء المتقين و يوسع المجلس و يكرم الداخل و يبسط

له الثوب و يخفف الصلوة و يشتغل بعد تريعاود فيها فالطول

مروي و لا يجيء و لا يقوم فهو منهي عنه من عادة الاعاجم و

يوقر الكبراء كالعلماء و الصلحاء و الشرفاء و الشيوخ و يقدمهم

في المشي و الكلام و الجلوس فوكد ح ليس منا من لم يوقر كبيرنا و

لم يرحم صغيرنا و عد في التقدم على الاكبر بالفقر و يراعي قلب

الضعفاء فكان عليه السلام يبالغ فيه و يتكفل اليتيم فوكد ح انا و

و كافل اليتيم كهاتين في الجنة و اشار الى المسبحة و الوسطى و يظهر البشا

شة فوكد ح ان الله السهل الطلق و يبغض العاطس المحمل بد عملها الرحمة

و المغفرة و يجيب بدعاء الهداية و الصلاح فهو افضل كثيرا الاذا

هد يدا دا على اثلث فوكد ح انه كان في صلح ذات البين فهو افضل الصدقة

و يستر العيوب فوكد ح من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا و الآخرة

و يتقي مواضع التهمة تحرزا عن سوء ظنهم و عن غيبة الغير و

يشفع فوكد اشفعوا تؤجروا و يرشد الضال و ينشد ضالته

و يفرح المكروب و ينصر المظلوم فوكد ح من فرج عن مغموم او اعان

مظلوما غفر الله له ثلثا و سبعين مغفرة و يسعى في حاجته فالتي

فيها ساعة خير من اعتكاف شهرين و ان لم يقض فيعظ و

يعين الضعيف و المحتاج و يحفظ الغيبة و بين الخلق و يجب الحلف

و يستغفر للذنوب فوكد ح انه صدقة فيتعامل على حاله فهو

الفقر لاهل الفسق و اياك الثقيل اللسان بالذاء النفسي و ينصح

نفسه فيهم ثلث خصال يكمل به الايمان و لا يعلم احد مقدار

ما له فانك من اهل البيت فالعلم بالقلب يورث الاهانة بالكثير

عدم الرضاء فوكد ح استر ذهبك و ذهابك و مذهبك

لا يستحقر احد فان العاقبة مستورة و لا يعظم للدنيا فيهين

و ما فيها لا يتكبر على الغني بل على المتكبر و يجالس الفقير فهو

الستة دون الفقه و يجيب العائد و المعامي و اذا ابتلي لا يخوض في

و يتغافل عما يجري على السلطان و اذا ابتلي يكون الحذر

و ان ظهر المحبة و لا يعتمد فيما فقص موافقه الا الطفل و يعلم

على صبر الا دنه فلا يكل بيوتي اهل البيت فهو مطي

و يبالغ فيه الادب و يثني بالعدل فيدعو له بالصلاح فهو صلاح

العامة و يتحذر عند الدخول عليه و على الاحتمال الاذى

السر و فرح في الملك و التحزن في الحرم و الياهية الفساد الى

مان و يوكد ح خالطوا الناس باعمالهم و زايلوهم بقلوبهم

و لا يعتمد الا على من جرب تحقيقا لا تخمينا في الاحوال المختلفة

فلا يكلف جزءً من ماية مما يطيقه بدنه ولا يطمع لعاية حقوقه

لا على في ان يهجر الا غائب لي بقضي حاجة الا الطلال الامن في

ليغيظ من لم يتوقع منه القبول الا بجلال عن تقصيره

تعالى ان راعى منهم كرامته فيوكلهم اليه تعالى ان

ويستعذ بتعالى من شرهم ويشاد في حقهم

عن باطلهم ويحسب علي الكبير كالاب والصغير كالابن والمساوي

كالاخ ويبالغ في الاحتمال والاحسان الي اهله وغير اهله

قوله ح اصنع المعروف الي اهله وغير اهله فان لم تصب اهله

فانت من اهله ولا صل ان يجعل ملاطفته لنفسه وان يعرف

٧٢

ما يريد نفعه ولا يهجر فوق ثلثة ايام قوله ح الا يحل في تا

فمن الواجب ثلثة بعث كل ان يصلي ركعتين او اربع

ركعات او ينتزع من الاهل باتو في قوله ح الاستيذان ثلث

فالاولى يستمعون والثانية يستصلحون والثالثة يأذنون او يردون

ولا يقف على الباب ويدق فيها ولا يقول انا عند الباب ولا بابلا

بل يحمده ويسبح ويتنحنح ويعود المريض في ثياب نظيفة في

فيجلس عند كتب المريض دون رأسه ويضع اليد على جبهته

او يده ويسأله كيف هو فيقول سنة كما يحدث الا ما هو

خير فالا ليكثر علي بشره بطول العمر وسرعة

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك

فسيكفيك

ويقتصر دعاءه فيهو كدعاء الملائكة ويكون دعاؤه بالشفاء سبع مرات

فيه شفاء ان لم يحضر اجله ويغب فيها وهي سنة وزيارة

يوم قوله ح الغب في عيادة صاحب الحمد في الرابع

والجرب والحمى للذي فيسمع المحتضر كلمة التوحيد

ويحل تقطيه وجه ويغمض عينيه ويجهزه ويكفنه

باطيب الثياب وابيضها الكفن بقيمة ويجري المتاب

وهي تكفين قلبه بالمواعظ وللعلام بحزن الثواب

بالتواضع واظهار الحزن وقلة الكلام وترك التبسم

لا بالحزن والابهات ويدعو عند الاكل قوله ح لا تتكلفوا

٧٣

الا يحضر تشييع الجنازة فاشتغل بالموت والاستعداد

ويصلي عليه ويقرأ الفاتحة عند رأسه واول البقرة عند رجله

ويدعو له ويشفع ويشهد له ويجتهد ان يكون عدد المصلين

اربعين فهي علامة قبول الشفاعة حتى يفرغ من الدفن

ويقعد بعد وضع الجنازة علي القبر مخالفة لاهل الكتاب

ويتصدق الولي قبل مضي ليلة ان يتيسر والا يصلي

ركعتين بالفاتحة وآية الكرسي مرة والتكاثر عشر

فيهبه الثواب ويسلم ويقف

علي الصدقة سبعة ايام ويزور القبور الاعلو الرقة

تاويابه

والعين فهو رد ح ذوق القبر كأنها تذكرة للآخرة وتذرع العين و
ترى القلب فكذلك ح من لم يبق المقابر ابلي حسن قيل من الزهد
الناس في قرر من القرآن ماتيسر من يس وتبارك والمعوذتين ح قراءة يس
المشاهد وهو الإخلاص سبعا فوعد به مغفرة الميت والقاري لن
غفر للميت في بعض بها يوم الخميس والجمعة والسبت والاثنين فا
الموتي يعلمون زوارهم فيها لا مطلقا ح لا يقبل الأيمن في
فيها النهي قيس العالمين والعقوق من الكبائر لا سيما الام
لوبد ح برهان بصفاته على الولد فيمالعلى المندوبات لا الواجب
فهو الاب لما ورد ح بر الوالدين افضل من الصلوة والصوم والحج والعمرة

اي قراءة القرآن على القبور مكروه عند ابي حنيفة رح وعند محمد لا يكره
لأن فيه استغفار القبور ١٢

وعنه قوله تعالى فولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام ١٢

والجهاد فيستأذن للدخول عليهما في نفل جنون هما وعياهما
ويكرم من يأتيهما فهو ح ان ابرّ البرّ ان يصل الرجل اهل ود ابيه
بعد ان يولي الاب تتصدق لهما وزورهما واحيا من الولد
من ذا قوم يبيه او احد هما في كل جمعة غفر له وكتب برا
فتقطيع لسان السب عنهما لما فيه من البر فيتقدم حق العلم
على حقهما فهو سبب حيوة الروح وكأنهم باب داره في دين
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وقيل الرحمي
البكي من عطافيه يا تقي ودعا فهو ح من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليصل رحمه ولو الأرحام فلو بالسلام قيل بكره جو

اي افضل الاحسان ١٢
اي حق الاستاذ بعلوم الشريعة ١٢
اي الوالدين لفضل الروح على البدن ١٢

القريب فهو يرفع الحرمة ويورث القطيعة ويورثه غنا في بيتي
حق الكبير كحق الابوين في الصغير كالولد فيكره مدمن العقوق
لا سيما الولد لابيه فهو فعل حقيها ديا يخرج عنه في التبرع له
فهو ح ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ح
من الدار سنها وحق جوار اهلها فهو ح بحق اربعون
دارا وقيل اربعون في الجهة يختلف من الظل الي سته و
اجل والمنزاب اليه فوضع السارية على حائطه للحاجة ذا
التراب بين يدي الدار فلا يمنع عنه الريح برفع البناء فلا يحرم
المطبخ والملح والنار فيرسل اليه مما يشتري بها ويخفيها لا يبلغ

سورة

ريح القدر الا ان يرسل اليه بما سامح ما امكن ويحسن المعاشرة مع المرأة
فهو ح عاشروهن بالمعروف ح ومن صبر على سوء خلق امرأته اعطاه
الله تعالى من الاجر مثل ما اعطى ايوب على بلائه ومن صبرت على سوء
خلق زوجها اعطاها الله مثل ثواب آسية ويبسط لها ويلاعبها
فهو ح هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ولا يدع الانقباض فهو ح خيا
يقومهن فانكر فخلاف فهو ق يقاد به مبادي الامور لها غوائل
ان الله تعالى يغار والمؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم
عليه فلا يفرط فهو ح ان من الغيرة غيرة يبغضها الله وهي غيرة
الرجل من غير ريبة فيمنع عن الحضور في المسجد ويعدل في النفقة

فورد في ولا تجعل يدك مغلولة الآية ولا يختص بجود الطعام في بعض
بيته كان فيه فورد ح ويفضل كثيرا ويعلم ما يجب عليها ويعدل بين
النساء في التسوية عندهن ولا يعطي فورد ح في المائل جاء يوم القيمة وا
حد الشقين مائلا إلا في المباشرة والمحبة فلا اختيار فيهما فورد ح
اللهم هذا جهدي فيما أملك ولا طاقة لي فيما لا أملك بعد
ولو وقع الخصومة من الجانبين أو جانبه ولا يلتام فلا بد من
حكم كل من أهلها وأهله فورد في إن يريدا إصلاحا يوفق الله
بينهما وإن كان من جانبها يعظها الزوج ثم يخوف ثم يشدد
في الهجران ثم يعزلها عن البيت ثم يهاجر ثلثة أيام ويجاء

عشرة وشهرا كان الدين ثم يضرب غير جارح للحم وللناس للعظم
ولا يلطم بدم فورد فيه ح ويطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى
ولا يقبح الوجه ولا يهجر إلا في البيت غير مبرح ولا يطلق فورد
أبغض المباح عند الله الطلاق ولا يبتدئ إلا لهو كامنة
رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم في مستدركه عن ابن عمر أبغض الحلال عند الله الطلاق
أو جناية منها أو أمر الأب به إن مع الغرض وهو مأثور فورد
في فلا جناح عليهما فيما افتدت به فيطلق في طهر خال عن الجماع
واحدة فقط بلا تعنيف واستخفاف ويسرحها بهدايا جميلة
للمصيبة ولا تطلب المرأة فيه أو بعد فيقطع الزوج فورد في أيما امرأة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ولا تمنع نفسها

ويتقي [illegible] من البيت والخروج عند نوم الليل
وللتجربة بالنفع وتقدم حقه على الأقارب والاستطاع مع جيرة وتتقي
في غيبته ترك الملاعبة والالتذاذ وتقوم بأمور البيت ولا تشكل
زوجها بعد وفاته لتكون زوجته في الجنة وعلى فطحال الولد
يسمى بأسماء الأنبياء ويلقنه كلمة التوحيد أول ما ينطلق به
ويعلم علوم الدين والكتابة والرمي والسباحة ويؤدب لست
سنين ويعزل الفراش لتسع ويضرب على الصلوة لعشر في الثلث
عشر ويزوج لست عشرة ويسوي بين الأولاد في الإهداء ويبدأ
بالأطفال في البنات ويتوخ في موته ويصلي ركعتين فالكل مأثور

بارك الله لنا فيك

ولا يأخذ بناصيته للتشري ويدعو له بالبركة ويذوقه حلوا أولا
ويطعمه بطعم والأولين بأكل محرم ويكسو مما يكسي ولا يكلف ما لا
يطيق ما دام ولا يعذب فإن الكل مأثور ورد ح كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته ولا يضرب عقابا إذ تاديبا إلا على ذنوب سباه
ولا يزيد على ثلث نادى فقال يوم الجمعة ورد ح اعف عنه
[illegible] فقال كم أعفو ويعتق إن طالت المدة ففيه العتق من النار
[illegible] لأنه يسقط ويفقد أهل البيت بالزيارة لا سيما الولد
المراهق أيسن ورد في قوا أنفسكم وأهليكم نارا ولا يهان [illegible]
فإنه يسأل عنه ويطوف في طوافات البيت فهو مأثور ولا يضرب

بنيا على الوجه كلا يعذب بالنار فنهي عنه اي نهي عن العلق و
الماء على الفرس بسبعين مرة و كما ح يمنع الفرس ذلك و كذلك
لا خلق و كلا يدخل على الظلمة تحاشيا عن استعمال دارهم و مظلتهم
و فرشهم فلا يخلو عن حرام و التواضع لهم و كما ح من اكرم فاسقا
فقد اعان على هدم الاسلام و السكوت عند منكر رآه عندهم
و الدعاء لهم بالبقاء و كما ح من دعا لظالم بالبقاء فقد احب
ان يعصى الله في ارضه و المدح و ان صدق فهو اعانة
على الاثم و كما ح ان الله يغضب اذا مدح الفاسق و تحت
لهم فيعود لذة الظلم استحقار نعمة تعالى على نفسه

التوسع عليهم لا برعاية اطاعة الرعية و دفع التأذي في الظلم
عن نفسه و غيره فيزداد حرصا على حقهم و يكثر ترددهم عليه مكافاتهم
لاكن اسهم عن الدين و كما عليه المحمية بين الرعية و تجويز الاهانة
في خلاله و عند العلم بعدم اضطراب الرعية بثبت اهتزاز الدين
و تحقيق الظلم و اظهار الغضب له تعالى و الاصل الاستقباح
من القلب و تنشأ الاصلاح لا ايشهار و يعرف بالوجه عند
حصول الموعظة من غيره فالاولى الاجتناب عنهم و عن
صحبهم و التغافل عن احوالهم فيامر بالمعروف و ينهى عن المنكر
و هو فرض على الكفاية في الفرض فعلا و تركا و مندوب في المندوب

و كما ق و لتكن منكم امة يدعون الى الخير و يامرون بالمعروف
الا بد فان عدم العدالة تحرز عن الانسداد باب الاحسان باب الاحتساب
لتعذر العصمة فكان الواجب عليه الامتناع و المنع فلا يسقط
احدهما بالآخر و اما ما قيل ذم القائل الا يعمل فلعدم العمل و
اذن الامام لوم للآحاد و اطلاقها يجب على الامام ان يفوق
العلم بالحدود و الحقوق و الورع بعدم تابعي قول الفاسق
و سقوط اعتباره و حسن الخلق و هو الاساس فيجب ان يخفف
لا يكون و كما ق فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
ثم الوعظ و التخويف منه تعالى و لا يجاوز عند الكان على

اي قريب مرشد اند دور بعيد و از قريب جز بر مرتبه صاحب ظهور كه درجه

لدين او للولي او ابيه او السلطان بل يشتغل بالدعاء و الاستغفار
ثم التعنيف و السب دون الفحش مثل يا جاهل و يا احمق فلا يتجاوز
عند الكان على السكر من اللذي تحرز عن استئصال الكافر ثم التغيير
بكسر الملاهي و اراقة الخمر ثم التهديد ثم الضرب و هو بقدر الوسع و
ان لم يقدر فالكراهة و كما ح فان لم يستطع فبقلبه و ذلك
اضعف الايمان و ان الاظهار لا يجب بل يستحب اظهارا لامر الدين
و ان ظن اصابة مكروه او فعل منكر آخر يحرم الا ان يظن الاحتمال
متاع الغير فيستفتي من القلب فينظر في صلاحه بلا غفلة لا اعتناء
الى الظن الغالب من مفسد الحال فالجبان يستقرب البعيد و المتهور

يعكس فلا يتحسس كوضع الاذن على الباب لاحساس صوت الاوتار
ولا يجس الجيوب وطلب ما تحت الثوب فهو منهي عنه ولا دخل
الا ان عند ارتفاع الاصوات ويجتنب على غير الملوك في الجب
على الاشتراط التعليق لانه محل الخلاف كاطلاق الشافعي الغضب فلا
قبل الانكار فهو مشكوك فيه فلا بعده فهو حق الامام ولحق
المحتسب القول والاعتذار فهو المانع ويعطي المحتسب فيه
بالاعراض والاهانة فيترك الاعانة وابطال الغرض
تعين على المحتسب دون غيرها لو امكن تحريضا على قبول النصح
الحق الاسلام فحسن فالحال مختلف بالنية فكلف ترك التغني

الا ان يعلم انه كلف للمبتدع والمعلن بالفسق في الامر بحيث يترك
السلام فهو يسقط بادنى غرض وكذا ح من انتهر صاحب بدعة
ملأ الله قلبه امانا من اهانته اظله الله يوم القيمة الفزع
الاكبر من عاد له الى مكة واهتد بشي فهذا التخوي عن الشر
ان الله على محمد عليه السلام ويستخرج من القلب في الخلوة ان اظهار
البغض قربة الى الله التلطف بالنصح فلا يحسن
جنيه في حق الناس فهو اساءة في حق المظلوم الاولي بالنهاية
بخلاف تخرق يفعل الذمي الى اضيق الطريق ولا يبدئه بالسلام
عليه ولا يزيد في جوابه وعليكم ويسلم على من اتبع الهدى

ان كان في جمع المسلمين ويدعو في آخره بالهداية
حتمه واثر شده الى معبد وفيما فيه تجديد الوضوء
فيه فلا يستقبل جنازته بالوجه والله الهادي الى الرشاد
الباب الثالث في آفات اللسان ح اي اكثر خطايا ابن
في بيان في آفات الوقار واجتماع الهمة والفراغ للعبادة
والسلامة من آفات الدين ان ابن آدم بالمنطق منها
ما لا يعني وهو ما لا اثم عليه ولا ثواب فيه فتضيع الوقت
القلب عن الله وقت خفي المندفي وايذاء الحفظة وارسال
كتاب من اللغو اليه تقرؤه بين يديه تعالى يوم القيمة

على روس الاشهاد والجس من الجنة والجسام والقرم والنوم
الثعر انقطاع الجنة والحياء منه تعالى وكرامته من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فمنها الفضول وهو زيادة ما يعني
فروحه طوبى لمن امسك الفضل من قوله وانفق الفضل من
ماله ومنها الخوض في الباطل كحكاية النساء ومقامات الفساق
وتنعم الاغنياء وتجبر الملوك وحروب الصحابة والمذاهب
الباطلة فورد ح ان اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم
خوضا في الباطل وهو حرام ولا ولي مكروه
على علم لا ينفع والانبساط بالكلام لتو حد وامضاء الوقت

والعلاج ذكر آفاته الموت والسؤال وكثرة الحزن بتضييع
الوقت والعزلة وبقي الانتفاع والقاء نواة في الفم وهو
عن التصريح والسكوت عن بعض المهمات ومنها المراء وهو الطعن
في الكلام باظهار خلل او غفلات وهو حرام والعلاج السكوت
او السؤال مستفيدا او التعريض متلطفا وفي حد ع من ترك
المراء وهو محق بني له بيت في اعلى الجنة ومن تركه وهو
مبطل بني له في اسفل الجنة ومنها الجدال وهو مراء يتعلق
باظهار المذاهب وهو يعرف بكراهية اصابة الخصم ولذة
اخطائه والباعث فضل النفس وفي د ع ان اول ما عهد

الى ربي ونهاني عنه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاحاة
الرجال والسبب الترفع والعصبية والعلاج ما مر في موضعه ومنها الخصومة
وهي لجاج في الكلام لاستيفاء حق ابتداء او اعتراضا وفي د خ ابغض
الناس الى الله الالد الخصم وهو حرام الا المظلوم ينصر حجته بطريق
الشرع مقتصرا على الحاجة والاولى الترك لعسر ضبط اللسان
على الاعتدال والاحتراز عن موجبات الاثم كالحقد والغضب
والسبب الفرح بغم المسلم وفوت طيب الكلام ومنها التشدق
بتكلف السجع والتقعر فيه وفي د ح شراركم الذين يتشدقون
في الكلام والسبب اظهار الفصاحة والبراعة اما تحسين

الالفاظ في المواعظ للتأثير في القلوب فجائز دون الافراط ومنها الفحش
هو التصريح بالذمائم كالفاظ البول والجماع ونحوه وفي ح
الفحش ليس من الاسلام ومنها السب وفي د ع سباب المؤمن فسوق
والرخصة في مثل هل انت الا من بني فلان يا سيئ الخلق لا حيا للحق
يا جاهل مثل لا تخلوا عن جهل وحق ومنها اللعن وهو الابعاد
عن الله فهو حكم على الغيب فلا يجوز الا على ميت كافر لجواز انه اسلم
الا اذا علم موته كافرا كابي جهل وفرعون ولا على حي كافر الا
حال الترسل بخلاف الترحم للسلام الحالي للذين سوال اثبات
على الاسلام وهو بحسب سوال اثبات على الكفر ويجوز التعميم

مثل لعن الله الكافرين والاولى الترك مطلقا اذ هو مما لا يجره
المؤمن بلعان ومنها نسبة الذنب الى المسلم الا لمذنب بعد
التحقيق ومنها الدعاء على احد وفي ح ان المظلوم ليدعو على الظالم
حتى يكافئه ثم يبقى للظالم عنده فضلة يوم القيامة ومنها المزاح
وهو مطايبة القلب وهو مذموم للتسبب لكثير من الذنوب و
يورث حقد العاقل وجرأة السفيه وسقوط الوقار وقد علم حاله
ذات الجد والغفلة عن الله وظلمة القلب وفي ح لا تمار اخاك
ولا تمازحه الا المزاح الخالي عن الباطل كما هو للاولياء ومنها الا
ستهزاء وهو استحقار الغير بذكر عيوبه على وجه يضحك

تخلصهم تسمية باشلودي دهقعي يت زارد يلادي داياشل بد جهت وي چونا قصوري طبيعت دي

توليه تعالى وهو حرام لانه ايذاء قوله لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا

خيرا منهم ومن غير اذاه بذنب فينبغي ان يتهيب حتى يجعل كان في جبل

تعبه مسيئ ومزح به فهو كالمزاح ومنها اظهار الشر فهو من لوم الطبع

وفي ايذاء والاستخفاف وقوله لا يحل لاحد ان ينقض على صاحبه

ما يكره ح اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهو امانة ومنها الوعد

على عزم الخلف فهو من ثلث خصال وهي علامة النفاق والواجب الوفاء

في كل وعد فمن عزم الحزم فانه استثنى قوله اوفوا بالعقود

النية دين وعطف في بعد ان ترك بعد نوى فهو في الاثم

في نية او في كل منقول بعد الخلف فالاولى الاحتراز ومنها الكذب

وهو حرام الا اذا دفع في تركه ايهن منه كما في شرح السير في الانكار

عن العلم بمكان من اختفى من ظالم قاصد قتله او فيه احسن من الصدق

كما في اصلاح ذات البين قوله الا في الحرب والاصلاح وحديث

مع المراة لا عند استواء الطرفين فانه يبيح والاولى الاولى في

حاجة الغير لانه لا يحتمل فلو تعريضا لا ينقض يرعلي

فلي كاذب فالاولى التعاريض منعنه مثل الله يعلم ما قلت وخذا

ونحوه ما رفعت الجنب عن القرآن لا ما رفع الله في الانكار عن

القول والقصد ثم التعريض فالمعتبر النية والاستفاء من القلب

ومنه التسامح في العدد بالغة مثل قلت مائة مرة فيأثم بالمرة

ويكره الا بالتجاوز عن الحد المعهود لكن لا يعتاده فيخل الوثوق

في الاثم وفي خوف الاثم وفي شهوة الطعام قوله لا يجمعن

على كذب فالافحش في اليمين فهو من الكبائر فهو في قول الله يعلم انه

كذا لعيسى عليه السلام من اعظم الذنوب وفي الاخبار والرؤيا فهو اعداهن

اعظم الفرى ومنها الغيبة وكحديثها ذكرك اخاك بما يكره ونحو

الاجمال قوله ما بال اقوام يفعلون كذا الا ان يفهم المعين او

الطائفة الا مضى على اليوم والتواعها التصريح والتعريض مثل

فلان تاب الله عليه نحمد الله الذي عصمني عن مخالطة السلطان

والاشارة قوله ح بما يكره اخوك شيء غيره او بعده لعلها

وكل ما نهي عنها فهي حرام قوله ولا يغتب بعضكم بعضا الاية

ولا تضيق الغيبة ايضا اشرين تلفي نية في الاسلام والسب التشفي من الغيظ

وموافقة الاقران خوفا عن التثقيل والتحامي عن رد قول

والبغي والعجب وتنقيح الراي عما حسنه ضرورته الى بالنية

والمباهاة في الغير بالمباهات والحسد والاستهزاء ونحوها

والعلاج ذكر ما ورد فيها ودفع السبب ثم انه يقوم المحض

التظلم قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم

ان لصاحب الحق مقالا والاستعانة على تغيير المنكر

اصلاح العاصي فهو نوع والاستفتاء ثم تمنع هند ذكره

دريم بيانوي غوښتل دي ومنع ئې حال وبل دي فکر شو

هغه شو نعت کاندې نشوه چې ياد ابو سفيان

کړ ددې بخل يې عيان کړ ئې استفاکړه هو فوت

يې او بيا کړ چې دمال ددې خرحال دي

نا روادي کړ حلال دي چې برخاه يې نفقه کړم

احسنتل يې په خفيه کړم فوزين الحلبه

بخل ابي سفيان لاخذ مالہ بغير علمہ والتوبيخ او لما يحذر عنہ

خوف سراية الفسق وفرب الى الغير فورد ح اذكروا الفاجر بما فيہ

يحذره الناس اما معاوية فرجل صعلوك لا مال لہ واما ابو جهم

فلا يرفع العصا عن اهلہ انكحي اسامة بن زيد واشتغال المتكلم

باسم العيب لاعمش والاعرج لتعدل بما اولي واظهار الفسق

فورد ح من القى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة له وجوه من

الفجح والاصل الاستخفاف من القلب ومنها النميمة فهو تبليغ

كلام يقال في حق الغير اليه كهو حرام ق لا يدخل الجنة نمام ح هماز مشاء بنميم

الا اخبركم بشراركم المشاؤن بالنميمة والمباغون للبراء العنت

ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم

هم بيوعدكم فرقه غوزه دي ثمه طرد دي

چې سرو هيوه دي په نفاق په شيوه دي

وانظهار محبة السامع والتفرح بالحديث ليطلع السامع الكذب

لان النمام فاسق لا يقبل قوله ومنها التكلم مع كل من المتعاديين

بما يوافقه فهو نفاق فورد ح من كان له وجهان في الدنيا كان له

لسانان في الآخرة ومنها المدح فهو يفضي للمادح لخط اسراف الفاسق

في الى يلو الكذب فورد ح فانه لا بد الاحكم ان يكون مادحا

فليقل احسب فلانا مثل فلان والمادح يحدث الكبر والعجب فورد

ويحك قطعت عنق صاحبك لو سمع ما افلح وقول لسلم عنه

الجنة ح انا سيد ولد آدم ولا فخر لو وزن ايمان ابي بكر

ايمان العالم لرجح ومنها التكلم بالمنهي

الثاني في استماع الاشعار وقرة نهاه

لا تحصنة عما يسمع وشرع فورد ح ان امراه غيرك عافيك فلا

تعيره بما فيه تبرأ تبالها لا كذاب فيه ولا ينبي التوك والتحقيق

ان لا حرمة في الاستماع لحديث واللاحرام كل لذة ومنه الوزة

والالحوم سماع صوت العندليب والقمري فهو من زمرة التاب

مطالعه ومطالعه لا للفهم والحرام كل معموم هذا الشعر

كله والانشاد ما توقي الشيء التجرد له فهو اشتغال بالايهر

ومع ح لان يمتلي بطن احدكم قيحا خير من ان يمتلئ شعرا

وهو نحو التغني بالمعاني ككظم الكفار والمبتدع يجوز هجائهم

تفصله لحسان واهجه والتوسع في المدح ان وجد الوصف المذكور

مثل ما قاله حاتم اسلمي كم فاتت بدكا في اسم حوقلة

تعاقب كلكه بيو غل وطلب تحقيق مکابي يشعوه

قد كان الصلوات لا الاباد وسمع العصب بالكرم دلو شاء الله ومن قال

والشيخ يوابي وابي دابي فالصواب توريث وعلامي وجادينى وسيدي

وتيسدني ذكرها ومنها سوال العامة عما يعتقد ادراكہ من الروح

وحقائق الصفات وكيفية الكلام والقول بالظن وهو ما يتغي

يا ابها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الا اذا اخبر عدل او عارم

الحلوة وحامل آخر فيعتقد بذلك نيته سوء الظن فيهما والتجسس

فهو اعلان السر فورد ق ولا تجسسوا والاستماع فورد ح واذا

استمع للهواء من قوم المستمع شرطنا القائل وفيه هيجان الوسواس

ومنها في النفس كاتهام في نحو الغيبة والكسب والتجسس

في المموج التبلي بكذب الخلق قصد اعتقاد صوته وتوابه

استماع المبالغات بلا نكير وضوء تحري الحذو القد والصوغ على الآلة

ان لم يحمل على معنى سوى من الشرع استحسان للعارف بسوء الصنع

الطلاق الذي يبقى بياض الخط النور الطاعة والوصال للعالية الافراق

للحجاب وتحوها النظر الى الاخرى المتغني به على الاغرب لتندب ان تتوب

الى الحج والغزو وان كان قريبة بحلال فسال الحاكم لم يجب والابوان لا

يأذنان او غلب الهلاك في طريق نحوه او حزن على المقتضى

كالموعظة داود عليه السلام وما انشده ابو هالة على المنابر اهلا

تعالى وما مباح ان لم يشرب كايباح في كالعيد والعرس وقدوم

اي صورة كذب والتوسيع الى اعتقاد الزهد

٨٨

والختان وحفظ القرآن فهو ما تولد وتنوى الى الاحوال ان كرفة

اي الامة وحرام ان تنوى الى الزنا او حزنه على الموتى والبلايا

فوقه للبلاتا ستوعلها فالكره فادي ارتبة الاسماع للشهوة

وهو ينفخ شيطان التلهي بمجرد النغمة والموافقة عليه

ثم التي يدع النفس قطعا البلاد من العبادة ثم المعاملة

لها في المعاملة معه تطلب وينتهي رغبة اكتساب الحق على الحق

بمعاني تنهج تعالى فقط فهو ليس فيه عن حظوظ النفس وغابت عما

سوى الله تعالى حتى عن الشهوة معه تعالى ايم فيستوفى الوجد

نحو هو ما يدد القلب من شوق وخوف وحزن وقلق ويجد لقاء

القلب حصول العارف الماشيك كما لا يحكى العبارة فمشكا عن الفاظ

في الاحة والتواجد مذموم للرياء لا لقصد الوجد الى الحقيقة او

اللهم ارزقني حبك وحب من احبك وحب ما يقربني الى حبك

فما سبق عن الثاني في الآلات ومشاهدة افسادها ذكر في

النظر اليه وتفكر في فضائله الى عشقه حتى يمنع الحلال من عدد حق

ان لا يكون المسمع ممن يحرم النظر اليه لا الشيخ امن على نفسه كله المهلك

الصائم ولا الاله مزمار فهو شعار اهل الشرب محرم حجر الحلق

الاجنبية والنظر الى الخدها والتذكر ويدعو اليها لترغب

ففيه التشبه كما في الاجتماع واحضار الآلات في نفس السامع ودارة

اي ولا يجوز سماع المتغني ان لا يكون الة المعتاد مزمار لانه شعار الزناة والمفضي اليه

بيان الشاغل

السكينة كلما في الدف من طلب التغني بمعنى قرآنا ولا يجوز

في من الشهوة ومن المراقب لتوافق الصوت حال النعيم

ايضا توافق السامع بالاحلام للمعاملات والتجدد والافراد

في البدء نفي شاغل من الزمان كوقت الصلوة والطعام

والمكان بالشارع ومع ابقوة تبحثه او بحث كرحة ولا

كالتكثير حتى الى رعايات للمليق المتوفى بالرقص وخرق الثوب

المتوحد الغلي الباطن وعدم التدين في السماع ونحوا من الحال

مع ملابس به نقاية والموت قلب حب الدنيا والشهوة

للتلهي النفس فتقوى بالحصول ويلتفت الى الحبوب وحده

اي لا ينظر اليه ... من الاقارب ولا جانب

باب لسم دانات شمار غرحه شودحیا تلوان تحل عفوهم وذوی نصیحت هم یکبنی کوی داناتی هغه معناد چه زړه کښی

معنادیا خیدل دبل چا کاند یا خیدل که پردا بانه چه هر کاربه محکم کړه یه کار وکښی هو بنیاری کړه چه معناد ثانی د ٩٥

دناتم بیوه بعد داخلیه هغه کارنی یه شروع یه کړ فتار نیم هم بیادرنگ لیا استاده دا لشروع چه یه خوادی

دانات خلاف بیا یا دغه عجلت دی دیه شماریس دغه خوی تلوان دی چه باعث په لیکلو د کتاب کښی

وتفع الوانته اذا کان معنادا فالحال الفته من حسنة فی النسل ربانا

لساعة فی الم بنه عنده علی معتادا بعد عمر هو حسنة

المستغنی بنفسه برعایة للبدن مافتح علیه و یجلس فی اهل المتامل

للنفوی فتجز زعما ینبوهی کاستعمال التادب والمنکرات کغی

البد فتحمیل الاطاف والرقص وخرق الثوب الان صار مغلو

بحث ... بعد ... اشاع ... کوهیت ...

اوجاد فیه ... علیه ... الحدیث ...

... حیث ... الکریم ...

الجنازة والاعاود ...

علیه السلام ... تفصیل ... الکمال ...

لانبیاء الانبیاء ... بیاعد ادخول ... القیام

فی الاستعانة فی الحال ... الخاتمی ... بالمساعدة

الاجتناب الخلق ...

ونعلم ضبط بحایج مع کمال الحال والاستدلال الاجتناب الخلق الله

... الاختلاف ... تحقیق الشرط ... النفوس ... النظا

... الحاشر ... العقود ... الحقیقة والحقد

الانلاث معی باعث علی الاجتناب فی الامر والثانی اتباعها

بعد الدخول فيه فالتوقف قبله و بعدها العجلة و هي باعث على

قدام بادل خاطر و الاستعجال اتباعه و قد ورد العجلة من

الشيطان و التأني من الرحمن و تجهيز الميت و تزويج

البكر و قضاء الدين و اطعام الضيف و التوبة من الذنب و اداتها الحرمان في التعجيل

منزلته او جابته دعوة قبل الوقت يتوقع طالته او ملاقات

ظلم يبطل بالدعاء عليه و تمام الشبهة فاصل الورع الكظم

البالغ في كل شيء و الافراط في الغضب و هو مذموم و قد ورد

الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل و هو غليان

دم القلب لطلب الانتقام و التحوط الاعتدال و هو الضبط

تحت الشرع و العقل فالتفريط مذموم كالافراط و قد ورد اشداء

على الكفار رحماء بينهم و لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله

و تقلعه بزوال ما استخفيته ممكن بلا ما احتاج اليه كطعام يسد

جوعه و ثوب يستر عورته و بيت يواريه و كتاب طالع

لصحوته تفريغ القلب عن حبها الا لمن غلب عليه الدنيوي

الخلق مسخرين كالقلم للكاتب و فيه العلم بان لا يظهر الا

في السبب الكبر و العجب و المزاح و الاستهزاء و لا يخلو عن

في الفضول و علاج العلمي و العملي بالاجمال التوضي و القعود

و الاتكاء و الاضطجاع و الصاق الخد بالارض فان الامر

ما معتر به مع ملائكه ان الغضب جمرة في القلب ليل حمرة العين

و انتفاخ الاوداج و الاستعاذة به تعالى العلم بثواب الحلم

فالتحلم و قد ورد في الكاظمين الغيظ اي المحلمين من كف

غضبه كف الله عنه عذابه و انما بعثت ليتم بالحلم

القائم القائم و شدة غضبه تعالى و قدرته و فضيحة الآخرة

و تشبه الحلم بالانبياء عليهم السلام و الاولياء و الغضوب

الغافل عن قبح هيئته و العجز عن الغلبة على مراده تعالى و انتقام

المغضوب عليه و حدوث الذنوب لاختلال اللسان في المحتوي

و العلاج في الضرب و الجرح و القتل و الطلب في الحقد و هو

دميت فاحتقد و قد ورد المؤمن ليس بحقود و العلاج علاج الغضب

و ذكر ما ورد في العفو مثل و العافين عن الناس خذ العفو

و ان تعفوا اقرب للتقوى و هو اسقاط حق واجب لها قول ابي ضمضم

تصدقت بعرضي على عبادك و قد و عليه الوفاء و ما ان تكتب

الحقود و من يكره كثرة الاعانة في الحاجة و الدعاء

و الوعظ و الرفق و قد ورد ان الله يحب الرفق و من حرم كتمانه

و الاعراض و الاهانة و الغيبة و ترك صلة الرحم و قضاء الحق

النصيحة و هي ارادة بقاء النعمة على المسلم عالاصلاح و عرف

بغلبة الظن او قد بنزوع ضدها الحسد و هو ارادة زوالها

عنه الا في صلاح فان اشتغل اهل الغفلة وان اراد مثلها للنفس دون
الزوال عنه فغبطة ومنافسة والحسد حرام ما لم كراهة نعمته
وفيما لاجله الحسد وفعل المعاصي كالتملق في الغيبة والنميمة
ونحوها ومن يتمنى حاسد ذي احسن والفرح بالدنيا بحضرة
بعد في الآخرة بطلب للكمالات وعمى القلب الخذلان
لا ترى لا يحب بخلاف الغيرة والحمود من غير سعد فانا
اتقى بشرف الله اعمى فينا ولا غبطة فوائد في بلبانس لتاني
ح هلم الاخر سوا في قال لولاني بالفلان لكنت اعمل
فهي شيع ما غبطه وجوه الحسد والحاجة ووجوه ولديا واسب

خبث النفس وهو حاصل من لانه جبلي والرعونة وخوف الغير
كالرياسة وخوف فوت المقاصد كما في الغيرة والعداوة والتعزز بكل
هيئة ترفع الغير والتكبر والتعجب بجاه من ساواه في نعم
كثير من الاقارب لكثرة تحقق الحاسد من علماء الآخرة فوائد
في زمننا في سلك من عد اخواننا في سرر متقابلين
وعلاج كل ضده وذكر الآفات المذكورة ثمانية فيد وجوه
مولات المؤمن ورعاية حقوقه وعظم قدره والتغافل
كالتعاون وبركة الجماعة الباب الحادي عشر في عزلته
فالحوالة وحب اللهو وبعض المدح في العزلة فوائد هو

ديو ما زين الحلم

يحبس نفيت تعالى ما زخلق بقلب خود كردي

الفراغ للعبادة فالخلق مشاغل فكان عليه السلام يعتزل في جبل
حراء والجمع تعذر الا لمن استغرق باطنه بنعمة تعالى عنهم قلبا
ويشهد هم لسانا والخلاص عن المعاصي كالرياء والغيبة والبدع
مثل كيفما سمعت عافاك الله ومساهمتها فيهن يرح الا استحقاد
والجليس السوء تاثيره الهمة فوائد مثل جليس السوء مثل الكير
والفتق فوائد لزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة ودع عنك امر العامة
حين قال من يحبني في زمان الفتن واين العهم بحق الغيبة والنميمة
وطمعهم في عاية الحقوق شديدة وفيها ضياع الاوقات

وفوات المهمات والطمع بطمعهم والنظر الى زهرات الدنيا
بحمد الحرص فيها والتفلق والاحمق فهو اشد البلايا وافلا
وهي فوت التعليم وهو مقدم لا نشقات العبادة في التقوى
اليه التعليم فهو اولى ليعلم لا في علم الآخرة وداعي حق
نهايه بالاحتراز عن الذمايم كالرياء وحب الجاه فوائد اذا
ظهرت الفتن وشكت العالم فعليه لعنة الله في الاوائل
كما في زماننا لذهاب علم الآخرة والعمل عليه وتوفر رعاية
الحقوق وحرج الفتن والانتفاع من الغير بالكسب فهو كالفاتي
الصدقة فهي افضل من عمل الظاهر في التأدب بالاديان

في البداية والتأديب بالرياضة هو كالتعليم والتأنيس فهي منتجة
لقطع الآلات المنجرة عن عبادة وثواب اقامة الجمعة والجماعة
ونحوهما وحقوقهم كالعيادة والتشييع والتواضع فعند كل
الكبر عليها يجب ان يقهم فيها والتجارب تتعلق بها فعلم
الانبياء لا ينبغي الرياضة والاصل الاستغناء من القلب وحقيقتها
نية الاحتراز عن شر النفس والغير والتقصير في رعاية حقوقهم
في التجرد للعبادة في تهذيب الاخلاق والسلوك في طريقها
والحضور في نحو جمعة والجماعة والعيد والحج ومجلس
العلم ويجوز التوجه عند معارضة الخير تحقيق شيء الاحتياج

موضعا

موضعا سيقطعها وسكونه في رباطات السالكين يفيد سلامة
العزلة وبركة الجماعة والتعاون على البر والتأديب باللسان كما
النفع فورد في دفع الفساد عن ... الاستغراق
بالعبادة والاستيناس بالناس من الاخلاص وقطع الطمع
وذكر الآيات وايثار الخلوة وهي يفيد عقوبة فورد
اشتغال الغير ... لا ثوبة لم يقسم على الله لابرة
ولو اشتغل الجاه بلا طلب فهي مذموم كالانبياء والخلفاء
والايات كالذي فيه تنبيه للضعفاء فورد حب الجاه
المنهي عن عبد الله ان يشير الناس اليه بالاصابع في دينه

في دينه ودنياه فانما المذموم حب الجاه فورد في تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
واما حقيقته ملك القلوب للوصول الى المقاصد
وهو اشتهى من المال لتحصيل الغرض به ايسر مع التزامه كالموت
عن نحو السرقة والغصب ونام دون النهب وقطع
بالطوع فحرام الجاه بارتكاب ذنب كالكذب والخداع
باظهار انه عالم او ورع او شريف فهو حلال في ورع
العبادة فجعلها وسيلة الدنيا جناية والاتجاح فورد
فان جعله على ... حفظ ... والاول الاحتراز

الاحتراز عن فيه آفات وهي النفاق واضطراب القلب المشغول بعاقبته
القلوب بحفظ الجاه في دفع الحساد الا قد يعين على الطاعة كما
كاستمالة قلب خادم يتعهد او رفيق يعاونه باستدعاء الطبع
المحقق ظهر الربوبية في الانسان كالسبع والشيطان والبهيمة
الاستيلاء بالاستيلاء ان امكن كما في الاجساد الا فيتمنى
لاستيلاء الملكة القلوب فيتمنى بالاطلاع كما في السماويات وعلم الملكوت
في الكمال الحقيقي بالاستيلاء وهي لذته بالموت ولا ان القدرة الحقيقية
لا تعلو وفيه التشبه بالسباع والشياطين والبهائم والحقيقي
تعالى وتجد ما يبقى عليه بقائه كالعلم ... الموت وفيه

بالانبياء والملائكة وآفات الدنيا وخساستها وما ورد

بذم الجاه ومدح الخمول واحوال السلف في ايثار الخمول

امر يسقط كثيرا من الناس في فرح يشبه [illegible] الا ان يكون صدقا

فيما شانه ما يرى مباحا كالنهار شره فلا قوي قوما عنده لا

اما الاخرى فهي الوطن فلا يخلو عن معرفة الناس بهم فلا

كراهة المدح وحب الذم [illegible]

فورد الهاجر الصوف الاخرى [illegible] الدنيا بعض

المدح اسبب لكثيرة ثم استوجب معرفة شئ

للمادح والمادح في اشتغال جلوسهما والفرح بسره [illegible]

بمستهما ونحوه ثم عكس الاولى وكذا اظهار قولي وفعل ثم با

ضهارهما وحب المدح كحب الجاه حرمة واباحة ونفعا

وضررا والسبب الشعور بكمال النفس والاستيلاء على المادح واستمالته

قلوب السامعين بقوي من المعنى والتوقع في الاولى والعلا

علاج الجاه والعلاج ان صفة [illegible] ان فقدت فاستهزوا

وجدت فالمتبوع يشاركه [illegible] الانيه موقوفة على الخاتمة

فلا وليه فلا بغض للمادح قطعا للفتنة وسبب كراهة

الذم كالعلاج المذكورة والعلاج ان صفة المذموم بها ان

وجد فتنبيه بعيوب ويبه الفرح فالشغل بازالته [illegible]

فقلت فكفارة الذنوب وفي شكر الله تعالى والترحم على حيث اهلك

نفسه وكذا اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون دعاء لقومهم

كسرة منه عليه السلام الباب الثاني عشر في التواضع وذكر

المنة وكذا من تواضع احد الا رفعه الله اثر التواضع

وهذا التكبر هو اتباع التكبر هو ان يرى نفسه فوق غيره

صفة الكمال فيحصل به نفخة وكذا اعوذ بك من

نفخة الكبرياء اثارة الترفع في المجلس تقدم في الطريق

بالمائة دعين الاستحقارة وتصعير الخد وطرق

الرؤس الا اتكاء وقيام الناس بين يديه فجاء ان

من قعد والناس بين يديه قيام فهو من اهل النار والمشي راكبا

مع المشاة وترك الخروج الا وشخص عقبه فكان عليه السلام يمشي

بين الجموع غير متقدم وحمل البيت وحمل السلعة وكذا حمله

مستقذر في غير الكبر واحتمال الاذى فهو الاصل المأثور والباس

الادون وكذا من ترك زينة لله ووضع ثيابا حسنة

تعالى لله وابتغاء وجهه كان على الله ان يدخر له عبقري

الجنة ونزع عليه السلام الجديد ولبس العتيق للتعلم والبعد

عن الوسوسة لا للنظافة وكذا في الكبر حتى يتلب

لمعرفة حال السائل ويعرف بشوية الخلاء والملاء الفقير

على من لا يبدي بالسلام والاهتمام بإصابة الخصم للناظر الا
نكار عليه فإنه شأن عنده تعالى لقوله ع الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني فيهما قصمته ويغضب لقوله ق إنه لا يحب
المتكبرين ويعمي القلب لقوله ق سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون وقوله ق ويطبع الله على كل قلب متكبر جبار والذي
والبعث على الذمائم كتغيير الخلق والجحد عن الحق والحجب
عن الفضائل كالتواضع والحلم والنصيحة والأمر بالمعروف
لا يستلزمه فالعبد الرقيق يعرف ولد المولى عند الإساءة
ويتواضعه ثم التجانس كتفاخر العالم عن الجفاء مذموم

البعض كالتواضع معه بعدم الاستحقار وإظهار البشر والرفق
والإجابة للدعوة والسعي في الحاجة لكن التكبر الخفي والسبب
العجب نفسه ويطلق مجازا لوجود آثاره على التعنت من غيره
كالحقد والحسد والرياء ويختص هذا بالملاء والنطاح
ذكر ما ورد في أحوال السلف وفي موافقة أخلاق المتواضعين
والعلو فيه وقلع العجب وهو استعظام النعم وخصالها
التي هي النعم مع الركون إليها ونسيان الإضافة إليه تعالى
والأمن من الزوال فمن رأى نعمة منه تعالى وفرح من حيث
أنها منه تعالى وخاف على الزوال لكونه معجبا وهو غير بلاد

فهو عجب مع رؤية حق النفس عنده تعالى لقوله ع إن تلوة الملوك
لا ترفع فوق رأسه ويعرف بالعجب فمن ردها أي استعا
حاله مؤذية فيغني الكبر لكونه أثره وأشد على المتكبر عليه و
مذموم وآفاته الهلاك فهو عد من المهلكات ونسيان
الذنوب واستصغارها وترك التدارك وتفقد آفات
العمل على زعم أنه مخفوف والأمن من مكر الله تعالى والاستغناء
من التعلم والاتعاظ وتزكية النفس لقوله ق فلا تزكوا
أنفسكم وضده وهو ذكر توفيقه تعالى في أن حدث
داعية العجب الأنفل وسبب جنب القبح وهو داء
معضل

معضل وحسمه بالحقائق كالأنسب في العلاج قلع السبب بالتفكر
في حقارة النفس وأولها النطفة وآخرها الجيفة وإن توسطها
على البلدة ربما يأذنه وأحوالها الحاجة كما في الشديدة
وعمالها فاجرة تجري على طول النهار وتحترس طول الليل دهما
وإنما يعطي المال الخسيس بالاستخدام على الدوام والالتقاء بلا خطأ
ذكر سبيله بالتوفيق وعلمه تعالى الثواب للخلق على ساعي
العمل المعيوب والنظر إليه موجلاله الذي عجز العالم عاد
كم قد عرفت أن الكمال الدنيوي وهمي بالنسبة والديني ينافيه
فالعلم النافع ما فيه خوف من الله تعالى ولا عبرة لنفع من غير عمل

فهو يتردد هذا ولا يبلغ الى التعويل فهو مغرور بالغرور
وكذا ق فلا انساب بينهم ح يا فاطمة بنت محمد يا صفية
عمة المطلب عملا لانفسكما فاني لا اغني عنكما شيئا حتى يرد
ق وانذر عشيرتك الاقربين [illegible] فالاعتبار بالباطن
والقلب [illegible] بالاقدار قال الرسول [illegible] ولا القوة ولا
الاتباع قوله ق حتى اذا فرحوا بما اوتوا الاية ق يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه الاية وقوله ق وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا والالم
بالاطلاع على الذنوب الباطنة [illegible] التي كانت مستورة من المعصية
المستعقبة للملذين من الطاعة المستحقة [illegible]

وكذا ح ما منكم من احد ينجيه عمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
القلب [illegible] في الاخلاص والنية ق والصدق لا الاخلاص
تجرد النية عن الشوب فلا يطلب بالنية وجه نفسه ويعرف بالتفكر
في صفاته وافعاله والمناجات ثم ارادة نفع الاخرة فهو حظ
النفس ومن حقيقته ح ان تقول ربي الله ثم تستقيم كما امرت
[illegible] خالصا عمل الذي يعمل لله لا يحب ان يحمد عليه احد [illegible]
ق وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ح [illegible] الاخلاص [illegible]
من احب [illegible] عبادي [illegible] وهي الارادة الباعثة للاعمال [illegible]
المنبعث عن المعرفة كنية الطعام الحاصلة من المعرفة بحقيقته

ودفعه الجوع الباعث لاستداد البدن فلا تدخل تحت الا
ختيار [illegible] لغلبة الشهوة الى ينفعه قول الحبيب النفي نويت
به اقامة السنة وتكثير الامة وهي احدى جزئي العبادة فهي تتوقف
عليها على العمل قوله ح الاعمال بالنيات ح ولكل امرئ ما نوى كما
ملوث بغيرها وقوله ح نية المؤمن خير من عمله قوله نفع
العمل عليها وبالعكس قوله ح [illegible]
في التاليه بين علة المقبول الا قصد الرياء [illegible]
ملا ينقيه المعقبة [illegible]
وكون الرياء لعلاج [illegible] انفع من الاطلاع على [illegible]

مما يكون المقصود من العمل تأثر القلب بالميل اليه تعالى عن الغير قوله
ق لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ووقع
الاجماع على اثم المجامع امر الشرع قصد انها عن الجامع غيرها
في قصد انها [illegible] واثم المصلي المتوضي على ظن انه محدث بخلاف المحدث على
ظن انه متوضي وهي اما واحدة وهو الخالص كالقيام للاكرام و
اما متعدد كالتصدق للفقر والقرابة كان لا يستقل [illegible]
بالامتناع عند انفراد احدهما يستقل كل متساويا او متفاوتا بالقوة
ويرد المصلي عند حضور الناس مع انه لو لم يرج الثواب لصلى وبعد
[illegible] يتعدد ما خيرا كان كالدخول في المسجد [illegible] والاستفاد

الصلوة والاعتكاف والاتي ادى والتجرد للذكر وترك الذنوب او نزرها
فهو فيه المحق بالباطل ولا خذ النساء وللمناظرة للمباهاة والمرايات
ويجعل خيرها للمباح عبادة كالتطيب يوم الجمعة لاقامة السنة وتعظيم المسجد
ويوده دفع للاذى بالنتن ولا سرار بالروح وسد باب الغيبة بها
ويقصد من محضها بالترتب يوم حشر او دعابة مباح طرد نشاط الصلوة
افضل منها في الملالة ونشرها معصية كالتطيب للتفاخر باظهار
الثروة والتزين للزنا ولا يؤثر في الحرام فلا يباح شرب الخمر
لموافقة الاخوان وكمال الصدق بجعد ق واذكر في الكتاب ابراهيم
إنه كان صديقا نبيا ح إن الرجل ليصدق فيكتب عند الله صديقا

وادناه بنية في القول ثم الحال ثم الاكثر بنية في الجار ونحو ما هو
عن نفسه بغير الحق وكسب المال صورته بالنية وزعاية بعد نحو
فمن اراد بجهت وجهه لله وفي قلبه سواه او باتت نعمة وهو
يعبد الدنيا فهو كاذب في النية نحو صدقها لله نحو الشوق
نحو قوله تعالى فهذا صدق الحلاوة اي محضها نحو العزم وهو
جزم قوي على الخير كالتصدق بالعدل ان نال مالا او ولاية
نحو الوفاء فالنفس قد تسمح بالعزم والتسوية بالوفاء وقد
عجاب صدقوا ما عاهدوا الله عليه نحو في العمل وهو تسوية
حسن والعلانية فالماشي على هدوء الوقار خال الباطن عن الوقار غير

محمد فيه التمكين شرب من غير امر الحدثية نحو فيها
الدين نحو الخوف بصفرة الوجه وتعلق الباطن ونحو
بالمعاصي واللذة وبقاء ما اتى الطاعات وعلى هذا في غيره
فالصديق مطلق هو المتصف بالجميع وضده الرياء وهو
طلب المنزلة عند غيره نحو بالعبادات فيختص بعمل
اما نحو قصد الحيثية في الصوم والتستر في الوضوء
والتفرج في التوحش عن الاهل والتجرد في الحج والخلاص
عن المؤنة وسوء الخلق في العتق بغيره وبقوته
الاخلاص ويكون بالبدن نحو الهيئة والزي والقول

والعلانية ما هو الظهور النحول على القلب بالسجود
وليس الصوف والتعظيم وتطويل الصلوة وكثرة
التلاوة فيما طلب بغير العبادة كثرة المال وحفظ الا
شعار تحاشى لا يحرم اذا لم يؤد الى رزيلة
تكبر كما سبق في الجاه وكون التزين لا لاستمالة القلوب
للاخوان والتحامي عن ملامتهم والطرد عن نزيهه
عليه السلام عبادة الا ما هو بدعة فلو اسقط
نفسه عن قلوبهم لم يحصل المقصود فلا تلبس بالاداة
ما ليس فيه فهو بالعصير الذي هو حرام فبالدنيا اولى

ولا تشهد عليه تجلي بايثار رضاء غيره تعالى على رضائه
تبع تعظيم نفسه في القلوب الى تعظيم تعالى والاحتراز عن
مقت غيره تعالى من مقت الله تعالى في عد الفعل
للاماكن حال الصادي الصوم بين سلسلة لا توجد بقلة
عن صعودهم بالعمل بعده الى سجين فانه لم يرد
فيه القيامة توجد في نداء فيها يا كافر يا فاجر يا
بطل عملك وحرمان من الاجر فيوجد بقال التمس
ممن كنت تعمل له ولم يوسع عليك في المجالس الخ
ما يشير لدنيا الخ خص معنى المتكبر والعذاب الخ

اهل الرياء يعذبون بالنار والاخفى باعتبار نفسه لا يريد
الثواب اصلا هو في غاية المقت ترقية لدنا ن والرياء غالب
فهو قريبه ثم ما استويا فيه فالرجوان لا يكون له ولا عليه لكن
بطلاق الاخذ في الادلة يشمله ثم ما ترجح فيه قصد الثواب
فالمظنون ما ترجح فيه قصد الثواب فالمظنون فيه النقصان لا
بطلان الثواب والعقاب بحسب القصدين ولا امل ان الفر
منه تعالى بالميل الى عقد والبعد عنه بالزهول وما في
انا اغنى الاغنياء عن الشرك ونحوه يحمل على الاول وباعتبار
ما به باطل الايمان ويخلو فيه النار ثم باصل فرائض سواه

نو فيه الفقت ثم باطل النبي والثواب في بعض الثبات رضاء
غيره تعالى على رضاء تعالى دون الايثار الاحتراز عن سخط غيره
تعالى عند من مقته تعالى ثم بالاوصاف فالواجب كتعديل الا
ركان ثم المكمل كتطويلها وتحسين الهيئة ثم الزائد كالبكور الى
المسجد وقصد الصف الاول وباعتبار ماله قصد المعصية كتقلد
الوقف للمباهية ثم المباح كنكاح الشريفة ثم النهي عن العامة
وقد تحجي باطلا تع الغير والتعريض للاظهار وتحسين
للداعي الخلاء والملا ويخالف في الملا ولتنحي من يدفع الاعين بظهور
الخشوع في الاعضاء وتانيه انه اذا هجم بعد التمام بالفرح

على طهور ان لا اظهار لا يبطل لعدم بطلان الثواب المتقدم بما
العمل الطارئ فيه الثواب والعقاب في محمل ما ورد ح ما صحت
وكان افطرتني ماد صحت دليلا على كراهة صحيح الاهتمام لدخول
والترقي في ما جاء ذالك حظك منها نبي قال قرات البارحة
سورة البقرة على عدم خلو القلب عن حال القراءة بدلالة الاظهار في
اذا هجم في الاثناء تجرد وبعث على العمل وختم به كما لو تذكر
حالة او حدثت نظارة فاتم لحضور الغير لولاه لقطع
يبطل في عمل ذي اركان يتعلق صلاح بعضها ببعض كالصلوة
والصوم والحج ونحوه ح المعمل كالوعاء اذا طاب اوله طاب آخره

ذالك حظك

وكذا من كان في عمله ساعة حبط عمله الذي كان اداه قبله

كالصوم فقد السلاقة اذ كل جزء منفرد والطهارة لا يبطل ما مضى

فان لم يتجرد بل غلب كفعل الفرح باطلاع الغير فالغالب في العبادة

ان الفضل كن والعلم بعاقبته الباعث الاصلي لا ان الفضل نية

البداية بنبطان لا يبطل ما وقع ان ابتداء المنع واحتمل الحول النفاذ

قصد الثواب الموجود حال العقد وان اتصل بالعقد فتجرد لو تم

عليه بطل لان فاوان رجع قبل التمام فكذلك لفقد الانعقاد

وضعف القول بوجوب اعادة الافعال لفساد هادفه التجرد

فهي عقد والرياء آخرة لا يخرجها عن الانعقاد لان افعال

زائدة فيها فيبطلها بوجوب الاستغفار قبله والاتمام

مخلصا لاعتبار الخاتم بالعمل كون العمل لله تعالى والا على ... العمل

لكن فرق والعارض الرياء بالتوبة لانه قادح في النية

حال البداية اولى بالرعاية وان لم يتجرد دفع ما لا يقبل الفساد

كالصدقة بنا في يعاقب ويعد في بعد امتثاله ذرة

حتى يراه لا بد في غيره كالصلاة لا يبطل النفل حتى يفرغ

الا قيد وان لا يسقط الفرض ان لم يستقل قصد الثواب

وان استقل فوجهان السقوط للامتثال بانية المستقلة

وعدمه لان الواجب هو الخالص وان كان في المبادرة

ففيه فوت الفضل والمعصية لقصد الرياء اما المغلوب الغير المؤثر

فيجرد الفرحة فالغالب فيه الجواز لعدم اعتبار غير المؤثر واحتمل

ان الواجب هو الخالص والمخلط غير مؤدي فمن ثم توقف

الحارث المحاسبي فيما ياتي الفساد قيل بالفساد ما قل خطره

مطلقا حرصا في تصفية القلب للسالك في معرفة والعلم

عنده تعالى والعلاج قلع حب الجاه والمدح وذكر اهبته

الذم والطمع بما تبقى واخفاء العمل استغفارا وذكر فوايد

الاخلاص وآفات الرياء فانه قبيح من لا يكتفي بنظره تعالى على

ساعة من العمل المعيوب وهو يتفاخر حلال لم يكتفي بنظره

قوله في لتعلموا ان الله على كل شيء قدير الآية فمن باع عمله

بخسيس فاته واعرض عن بيعه بثواب الدارين ومن كان

يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وذكر ملو

فيه ويجد الفرح بالظهور على حسن لطفه تعالى باخفاء

الذنوب واظهار الطاعة قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا فقد دلالة على انه تعالى يفعل كذلك في الآخرة

قوله ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا الا ستره عليه في الآخرة

والتيقظ في بعض عقد الابرار ان المطلعين يثابون بحجة

بالثناء عليه في تعرف بتنويه مرح ومدح مالح غيره

ومنه ما يكون ح لك اجر السر والعلانية فيمن قال اخفي العمل فاذا
ظهر افرح والا ظهار للترغيب قوله ح من سن سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها يوم القيمة وبه امر الانبياء بشرط
ان يكون ممن يقتدى به ويبالغ في الاحتراز عن الرياء و
يعرف بانه لو ترك الاقتداء بغيره وعرفانه باستواء اجر السر
والعلانية لما رغب فيه وذكر بعده وهو لمن قوي باطنه
ثم اخلاصه وخطره اصعب لخفة المؤنة في زيادة المبالغة
ولذة النفس واخفى لان اللاحق لا يبطل السابق وكتمانه
لمعاصيه لان يعتقد فيه الورع بل للتحامي عن الهتك فيه

خوف

خوف في الآخرة ولكن الستر ما يهتم به قوله ح من ارتكب شيئا من
هذه القاذورات فليستتر بستر الله تعالى او يعرف بكراهية
ظهورها من الفساد لان من يتألم بالالم فهو مباح لكونه جبليا
وانتقاد الكمال ولان الناس شهداء الله قوله ح من اثنيتم عليه
خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم
شهداء الله في الارض تلتذ لان الذام يعصي عاصيا ويعرف
بتوبته فيستخدم غيره ولخوف ان يقصد بسوء او للحياء
فهو كرم للطبع وقوله ح الحياء خير كله والحياء شعبة من الايمان لا
رياء الا لان يقتدي به الغير وحب محبة الناس لا يعلم

منه محبة تعالى في احب الله تعالى جعل محبة في قلوبهم ثم الطاعة
التي لا يتلذذ به العامة كالصلوة والصوم تترك بحضور الغير ان هجم
الرياء مجردا في الشروع حتى اندفع ويشرع مجاهدا ان هجم باعثا
ويتم كذلك ان هجم بعده ولا يترك لانه موافقة الشيطان و
لان الاستشهاد باخفائها يبطل اخلاصه والاحتراز عن الترك لي
الرياء رياء وترك الخفي التلاوة للدخول شخص لا علم له
يحتاج اليه بالاشتغال به فبادر لكونه ابعد من الرياء ان زاد
يحمله المعتاد لحدوث النشاط عند رويته متهجدا فانه كان
ينبسط لزوال الغفلة والكسل بمشاهدته يفعل دفعا

وموته اذ بالخلاف ما اذا كان نشاطا لاستمالة قلب ويعرف
بانه لو لم يره لم يرغب فيه اما ما يتلذذ به فالعمل
الخلافة قوله ح ليوم من امام عادل خير من عبادة الرجل وحده
ستين سنة وخطرها اعظم لتحريكها الباطن في محبة الجاه ولا
فضاؤه الى الارتكاب الذنب الموبقة ثم احترز عنه الاتقياء
فيحترز عنها الضعيف دون القوي لعدم تاثيرها في الاذا علم
لا استقلاله بعد التقلد فالصحيح في الاحتراز لان النفس خد
عة يخاف عليها عند الجزم بالثبات فعند الخوف اولى
والامتناع اهون من العزل ثم القضاء ثم الوعظ والدرس

والقوي في الفضل والخطر انتهى الى القوة وقد ما فعت السلف
فيها شيئ ويعرف القوة بعدم ترجيح طريق آخر يتقلده
فان عدم القوي الكامل يتعين اقوى الناس مجتهد في الا
حتى ادعى انه **الباب الرابع عشر** في التفويض والحل
وفهم الامر وذكر الموت والاشباه الخطر خطران خطر
الفساد ويحتاج فيه الى التفويض وهو ارادة حفظه
تعالى العلا في الامر فيه عن الفساد قيل هو ما يكون
دونه نجات ويمكن ان يجامعه ذنب فيخص بالنوافل
والمباحات وقيل ما يمكن ان يعترض عليه ما يكون

الاشتغال بر داي فيعم الغرض اذ من قصد اداء صلوت
ومنا
فاق وقتها وعند بعض بني وحزني يمكن انفاذه فيه وكي
ولابد منه لاطمينان القلب في الحال وحصول الصلاح
في الاستقبال فلا يفعل في التفويض الفساد فوله ق
افوض امري الى الله فوقيه الله الآية اما الاصلح فربما لا
يفعل حتى نام عليه السلام مع اصحابه عن صلوة الفجر وله
اختيار الافضل كقول المريض للطبيب اجعل دوائي ماه
الصلاح فيهما مع الرضا بالمفضول
اشكر لا ام السعي اذا كان الصلاح لا يا في الحفظ بخلاف
الاصلح فهو مجهول ومنه الطمع وهو
ق والذي اطمع ان يغفر لي ق انا نطمع ان يغفر لنا نحو ان قيد لشرطهم

والاخير موم فهو سكون القلب الى منفعة مشكوكة في خطر
عدم الكون ويحتاج فيه الى قصر الامل وهو ان لا يراد امر يشك
في كونه الكمال لا تتمناه وبذكر المنشرف العلم قليلا فورد ح اذا
اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث
نفسك بالصباح والامل هو الارادة وفيه تفاوت
من امل البقاء ابدا والى الهرم والسنة والفصل و
الشهر واليوم والساعة فيظهر بالادخار
والتاهب واما ثمرته فترك الطاعة والكسل و
التسويف والحرص ونسيان الآخرة والقسوة

ولذا ق فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فا
سقون ق ويلههم الامل فسوف يعلمون واسباب حب
الدنيا والجهل بالحقائق وعلاج كل ما عرف في ضده و
ذكر فجأت الموت فذكره يوجب التاهب له والتجافي
عن دار الغرور ولذا ح نعم من يذكر الموت في اليوم
والليلة عشرين مرة حين قيل هل يحشر مع الشهداء احد
وحقه ان يذكر رغبة الى لقائه تعالى او بعدا للخوف
الموجب لسرعة التدارك دون التاسف على فوات
الدنيا فهو مبعده عنه تعالى ولذا ق من احب

لقاء الله تعالى احب الله لقائه ومن كره لقاء الله كره

الله لقائه والمراد بالمحب العارف المشتاق اليه تعالى

فالموت موعظة وبالكاره الراغب الى الدنيا بخلاف

ما لا يعجز هجومه قبل تمام التوبة واصلاح الزاد

فهو انما يكره فوت اللقاء والا على ترك الاختيار

التفويض ويفرغ القلب عن غيره ويتخلص عن العائق وقيل

على اسفرق الامل في الاشياء وهو خلاف الغرور

هو سكون النفس الى ما يوافق الهوى او الشبهة

فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

وانواعه كثيرة كايثار الدنيا لكونها نقدا على الآخرة لكونها

نسية لان النقد الكثير خير وان شك فيه اذ لم يعن يتوقع

اللذات تنقطع في المستقبل وناجز بخاطر الاموال

فالآخرة اولى للمتقي بها وعلم نسبة الدنيا

اليها شدة وذو سهلها الاهتمام على مجرد الايمان

واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى

والعصر ان الانسان لفي خسر وعلى الله تعالى كريم

كان ليس للانسان الا ما سعى وفيه العكس

التفويض في المتابعة ومن يتوكل على الله

الباب الخامس العشر فهو حسبه والعلاج العلم والتفكر

في نفي الخواطر والرياضة الاهم اصلاح القلب بنظره تعالى

ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر

الى قلوبكم ونياتكم تعلق صلاح الجسد بصلاحه

الا ان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله

يوم لا ينفع مال ولا بنون

وهي القلب في سعادة الابدي بسلامته ... الا من

اتى الله بقلب سليم ... معلك النقائص من العلوم

والمعرفة وسائر الفضائل وفقد العدو

الشيطان ... وكثرة شغله فهو معترك العقل

والهوى وكثرة العوارض بورود الخواطر مع العجز

عن المنع وسرعة الانقلاب ... انه مثل

العصفور يتقلب في كل ساعة وفيه الانشراح

والانفساح عند عدم النقصان والحجاب

والمهلكات والانصراف الى العلم

وهو المراد بالامانة التي حملها الانسان وزيادة

اليقين والايمان ودرجات العلم والنور

للسؤال في الدعاء المانور والطبع والنور

عند الاتصاف بالتي ذا... وتراكم الظلام

ولا حجاب منه تعالى والتحقيق انه هو الانسان

العارف

115

المعارف العالم المخاطب الطالب يطلق عليه اسم القلب لتعلقه به

بلا واسطة وسائر الحواس بواسطته كما يطلق على المضغة الكائنة في... اسم

النفس وتعبيره في الشرع بالنفس المطمئنة فلوامة وامارة كما يطلق على

ما يجمع الوزايل فسما الشارع اعدى الاعداء واسم الروح لقوله

قل الروح من امر ربي كما يطلق الاطباء على الجسم المكيف في

اسم العقل لقوله أول ما خلق الله العقل وقال ...

الحديث كما يطلق على الصفة المكيفة ثم الخواطر آثار تحدث

في القلب تبعث على الافعال والتروك فان نفع في الآخرة فخير والا

عليه توفيق في ان ...ض فشر ولا عانته عليه خذلان والفارق الشرع

عمل الصلحاء فالموافق خير والمخالفة شر ولو ...

النفس فما ... عنه نفرة طبع لا خشية خير وما مالت اليه

ميل الطبع لا رجاء ثم من الملك الهام ...

... من الشيطان وسواس وهو شر وقد يكون فيها بالشغل ...

الفاضل فيجر الى ذنب لا يفي ... العجب ...

ان القلب

116

مفضية الى ملك وشيطان يدعوانه ومنه تعالى ابتداء خاطر

مطلق وهو ما ملجئ اعتناؤه امالك ابتلاء ومن النفس

هوى ويسمى ... قيل له الوسوسة وقيل الا اذا كان

مطمئنة فليس يسمى الخير وهو الخامس يسمى بخاطر القلب ...

استفت قلبك اما الفرق في الخير يعرف الخاطر بكونه ...

و... ما عقب الطاعة اثابه ... والذين جاهدوا فينا

لنهدينهم سبلنا وطانيا في الاصول والاعمال ...

الباطنة فلا سبيل لغيره تعالى اليها وتنبيهاً فوق ح اللهم منبهنا
عن نومة الغافلين ف ان الالهام يكون متردداً مبتدياً او طارياً
في الفروع والاعمال الظاهرة وحثاً على الطاعة نور د ف يقظ
ما يوقظه و الهوس يكون مع تجلد و نشاط دون خشية على
اتمامه و ادائه على وجهه و قبوله تعالى اياه و بتوفيق الله
خير يرجى عنده التوابع في الشيء يعرف الخاطر بكونه مهما
فحمد ما عقيب الذنب عقوبته نور د ف لا يكاد يكون على قلبي

بينهم ما كانوا يكسبون ق الهوى يكون منها مطالبة للشهوة فوق د
ما تشتهي انفسكم و مرة على معنى فالنفس تسكن دون قضاء
الشهوة و الوسوسة يكون بها متبلدة في الاكثر مترددة فالشيطان الطلب
اذا اراد من جانب دخل من آخر و باعث على غير معين فعن نفس
الاغواء و سولة المعصية فوق د ق الشيطان سول لهم و املى لهم
و منك نعم يذكره تعالى فوق د فيه اذا ذكر الله خنس و اذا
غفل وسوس ف قيل يعرف التمييز الا بنور التقوى و المعرفة

واختلفوا في الاخذ بالخواطر التحقيق عدمه فيما لا اختيار لحديث
النفس تميل الطبع لامتناع التكليف فوق د ح عفو ما حدثت به
نفوسنا انما هو في الخطرة فوق د ق وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ق ان السمع و البصر و الفؤاد كل
اولئك كان عنه مسؤلا ح انما يحشر الناس على نياتهم و وقع الاجماع على الاخذ
بالكلي و الجوارح الآن يجتمع لها ... تاثير الامتناع في ...
الباطن لا ينبغي الجمع على ما تاني القصد في ... ح

فيه اذ تركها فالشيء ها هنا ثم الواجب الاحتراز عن الشيطان لانه عدو كما نطق به
القران ولان المجاهد بمحافظة ينتقد معاداته اياه والطريق الاستعاذة لانه مامور بها
ولان الكلب حاد به تعب و ربما غلب فالرجوع الى ربه اولى والمجاهدة بالورد
وقلع المهلكات فيهون ما سلط الا امتحاناً و ادامة ذكره تعالى هاهنا ف قلعها لا تبقى
والاستخفاف بدعوته فالطلب ان ازعجه سكت و سوغ فيه معاندة فالهوى
ان علم احتباس صاحب الدار فرده كالمنع عن العمل ف التسويف و العجز كر ثانياً
والعجب والرجاء والاضطرار منه تعالى وعدم الحاجة بناء على صحة الاذن في

في السعادة والشقاوة فالرد بالحاجة للتزهد وبهجوم الاجل وبجاه القليل
على الكبر الناقص وكفايته ويتعالى وذكر منه والتفويض اليه تعالى فلا
والاخفاء وفي ضده امثاله وحقيقته وعده وهو الادنى ثم الاقتصار على
التكذيب ودفع ثم الاستمرار على ما كان ثم الزيادة في ضده ففيه اعضائه
اختلف في ابن لا قوة الا منه والحق عدمه لقصة آدم عليه السلام وورود
يغان على قلبي وفي خافات التي صلت الخ التوكل فالحق عدمها فاخذ
السلاح وجمع الاهل وحفر الخندق ما قدحت في كماله عليه السلام وفي كفته

119

الحذر فالاولى نفي بر عداوته على القلب لا استغراق في ذكره تعالى في
جميع الهمة فالاشتغال بالدفع عند الانتباه بوده اما الاستغراق
بالتصديق في الذكر وفي اسراره والجمع ينقص الحضور وورد
قيل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وعن النفس فعلاج جهاد
اعسر لانها محبوبة والحب يعمي عن ذنوبه العيب يصم عن
الامة وعدو داخل فلو قلع الباب يعسر فتح الحيلة فما نشغله
فلا تندفع بالذكر وتشكو يوم القيمة عنه وافقها في الدنيا
لا نفس بذكر الله تعالى بخلاف الشيطان فانه لينتفع بذكره كما سبق

ومنها ذنب ابليس بالكبر والحسد وقابيل بالشح وهاروت بالشهوة و
والطريق شيع الشهوة فالحرة بل يلين بنقص العلائق وحمل اعباء الطاعات
فالحاد يتقاد بزيادة تحمل وبالاستعانة به تعالى فوريد ان
لاتمانة بالشق والامار رحم ربي والاصل فيه الرياضة وهي
تهذيب الاخلاق وورد في رايت الجار حتت عجبا رايت
من اتقى جانيا على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاء حسن
الخلق فادخله على الله فوله انقل ما يوضع في الميزان حسن الخلق

وهو

وهو ضبط تحت الشرع والعقل وهي
ممكن بتغيير الصيد اهليا والجموح
منقادا والكلب معلما وورد حسنوا اخلاقكم
فكم فالاسرع علاجا من غفل عن الاعتقاد
فحسن خلقي
وتميزه ثم من عرف القبح ثم من اعتقده حسنا
وهو اصعب والطريق عند فقد

الكمال الفطري كما للانبياء عليهم السلام والجزئية

الا لهيئة كالسحرة وعمر رضي الله عنه التطبيق في بيان

الاضداد بالتدريج والمجاهدة فيه حتى

يعتاد الطاعة ويلتذ بها كالتذاذ المريض

بالطعام بعد العلاج والمتعلم بالعلم

على الدوام لا احيانا فالتقوى سبب جنة في القلب

وهو بالاستفادة من شيخ بصير بالعيوب مطلع على الخفايا

هو عزيز الوجود او صديق يتدين عليها كما روي عن السلف

او عدو فعيون السخط تبديها او مخالطة الناس وترك

ما رآه مذموما او الكتاب والسنة وهو انفع والاصل ثم

التتبع بما لا ينال به القرب لا يتكلف في التقوى لئلا يحصل الاضجار الى ان

المؤدي الى حجبها فهي راس كل خطيئة

الباب السادس عشر

في التوبة ولما ظهر ان التقوى التوبة تنبيه القلب عن الذنب

قيل الرجوع من البعد الى القرب وهي واجبة لورود قوله توبوا

الى الله توبة نصوحا وللاجماع وللعقل فالواجب

تعلق بفعله سعادته وبتركه الشقاوة وهو متحقق فيها وحده

اما حبه لانه توبوا قوله ان الله يحب التوابين الآية التائب

حبيب الله والتوفيق على الطاعة فقيل الذنوب يمنع عنها

فلان الامراض يبقى القلب فيجر الى الشقاوة ولان التلطخ با

النجاسة لا يقرب فيهدم اذا كذب العبد تنحى الملكان عنه

نتن ما يخرج من فيه وحديثا فالمرء لا يجدها فيوبقه

وان الدين لا يقبل هدية المديون الماطل ولان الخبث يبالغ في

القبول وهي على الكل في الكل لعموم الادلة وعلى الفور لوجوب

الانتهاء عن المعاصي كذلك وحرمة التسويف فورا وفي الحال

فكيف التوبة للذين يعملون الآية اكثر صياح اهل

النار من التسويف وهي مقبولة لقوله يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون

قابل التوب الآية ان الله يبسط يده بالتو

و نیز منقسم میشود گناه بسوی کبیره و صغیره و درینجا اختلاف بسیار است پس بعضی گویند که هیچ گناه
گناه صغیره نیست بلکه همه کبیره است بر امرکرده ای مخالفت خدای باشد کبیره است و این ضعیف است
بالتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وايضا تنزل ظلمة الذنب عند
سطوع نور التوبة زوال الدرن بالصابون والصدأ بالصيقل
انما يتلك التائب بتمكنه في تحقيق الشروط والاركان فهي دقيقة يتلف
شاردة السهل بخلاف القصاص اذ شرطه جلية والغرض ما يخالف
امره تعالى من فعل او ترك وينقسم الى حق الله تعالى وحق العبد وهو غلظ
وورد انه لا كبائر وانها الى كبيرة وصغيرة فورد في
البعض انه من الكبائر واختلف في حصرها على ما نبين
مخصو

مخصوصا فالتخصيص للتعظيم وما اوعد عليه بالنار لعظم العقوبة
وما اوجب عليه حد فالتعجيل للتغليظ وما استعظم كان الصغير
ما استعظم وقيل الاصح انها مبهمة كليلة القدر وساعة الجمعة لاتيانها
ما لا يكون الصلوة الخمس وورد الصلوة الخمس تكفر ما بينهن ان
اجتنب الكبائر اذ الكبائر هو يتعلق بالآخرة فالابهام اق
تحذيرا عن الكل وما يتعلق فيها فوجبت الحدود معلومة
لا يختص بها فالالتجاء الى الطريق يوجب كونها مباحا وقيل الاصح الحاصل الكرام

و متنوع بوده کفر زیرا که کفر متنوع است مثل کفر بت پرست و یهود و نصاری
بالرجمة تعدد ما عليه الارشاد الطالبين
الكفر والحال اطلاق على الكبيرة في القرآن بلفظ الجمع اجاب بقوله لتنوع
اسم اضافي والمطلق الكبوة الجمع كما ورد ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه والذين يجتنبون كبائر الاثم لتنوعها تعددها الى حد
يتعلق بالمشية وورد ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ثم هو عظم
بالاصرار لانه سبب تراكم الظلام وورد لا صغيرة مع الاصرار والمباهات
ولا استغفار قد يكون بسبب التالف وورد المنافق يرى ذنبه كالذباب
فالطارة ونسيانه حلية تعالى ونية تعالى فيحسب لا يصير عن توبة
الى ذنوب آخر كهذا الستر
ليهم ويذكر داود فيها والاظهار فهو يؤدي
وترغيب

وترغيب بعض وورد كل الناس معافون الا المجاهرين بالذنب فحقها دون
الى ندم وورد الندم توبة وقيل هو في مقتضى لا يدخل تحت
التكليف لكن توبة بل هو باعث فاستيعابها ويتداركه هو
في حقوقه القضاء والكفارة ومحافظة في حق العبد رد المال مما
الى المالك او الوارث مبالغة في التبليغ بالطواف في البلاد لكن
والا فالتصدق او الصرف الى مصالح المسلمين او التسليم الى القاضي
الامين والدية والاقتصاص في النفس والاستعفاء نفسا

كان او طلاق عند الحج فتكثير الحسنات بحسب المظالم وفي نحو الغيبة والسب والايذاء

فالاستغفار بالذكر المفصل الا ان يزداد التاذي بالاطلاع فالمبهم تحللا

عن ذنب آخر والجبر بالحسنات هكذا لو كان حيا او غائبا فالمبالغة في الاستغفار

بالتلطف والتودد والاحسان فان عفى ولا يحاسب وفي مقابلة

فالكل ما تورث تبع حسنة بحسبه فسماع القرآن والقعود في المعصية

بالاعتكاف وشرب الخمر بالتصدق بشراب حلال لذيذ والقتل بالا

والغيبة بالثناء والغصب بالصدقة ونحوها تورد فان الحسنات يذهبن

الملاهي بسماع

١٢٥

يذهبن السيئات اتبع السيئة الحسنة تمحها ويستغفر فقد ورد

ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة والتي

اخبث ولو اقر لاقامة الحد فلا تقدح في ما عز رضي الله عنه فقد تاب

توبة لو قسمت بين الامة لوسعتهم فيتوكل العزم على

ان لا يعود ويخلص النية عن ترك لذة مال او جاه او عدم

اسباب لا يكون تائبا ثم يغتسل ويصلي اربع ركعات

ثم يغسل

في موضع خال ويضع الوجه على الارض والتراب بدمع حار

وقلب حزين وصوت عال ويذكر الذنوب واحدا واحدا ويلوم

النفس ويوبخها ويرفع يديه ويحمد ويصلي ويدعو لنفسه و

لدينه والمسلمين وجاء اذا اتبع الذنب بعزم التوبة وخوف

العقاب ورجاء العفو واداء ركعتين في المسجد والاستغفار

سبعين مرة والتسبيح والتحميد مائة والتصدق بشيء

وعلانية وصوم يوم كان العفو ارجى والطريق ذكره

ما في نهاية قبح الذنب وشدة العقوبة وضعف النفس

١٢٤

عن الاحتمال وشرف الاخرة وخساسة الدنيا وقرب الموت

ولذة الموافقة والمناجاة وخوف الابطال بعدم الاخلاص واللاحق لا سيما

ح بالاحسان بعد الانكار وقطع اسبابه وهجر الوجود وجب

الابتلاء وطول الامل بامر في موضعها والتحقيق ان تراد في المعاصي

سبب تحكم الظلام القلب وبه يحصل الرين والطبع وعود داء عضال

واختلف في صحتها عن بعض الذنوب والحق افادة نقصان العقوبة

لانها تجب الذنوب من الحبائر بتداركها ان قلت

لكونه ذنبا للدعته وهو مستبد فيه فكيف ببعض
الا لكونه نخا بحتى او العقاب عليه ضعف التدارك اشق او مثل
اقول هذا لو شرط الكل فيما يرد في صحتها عن العاجز كالعنين
في عماد في قبل العنة فالاقرب العدم لامتناع التدارك في غير المقدور
لكن لو تندم وتالم القلب بحيث لو فرضت الشهوة يعقوها
فالرجاء القبول مع حبيب الله تعالى على الفضائل كما لو تاب قبل طريانه
لعنة ومات قبل هيجان الشهوة وقبل سبب قضائها وفي ان
من يجاهد شهوته او من انقطعت شهوته
الافضل الاول كان انقطاعها بالقوة اليقينية حتى المجاهدة فا
فالحق ان التايب السالم مطلقا افضل

فالمطهر اي من الجاني ان كان لضعفها في نفسها فالاول لان
بالمجاهدة من قوة اليقين والاسلام والدين وفي نفع الاستغفار
مع الاصرار الحق النفع مما سبق وكونه حسنة تصلح للتكفير وعدم ضياع الاجر
لا يضيع اجر المحسنين وان تك حسنة يضاعفها وما ورد
المستغفر بلسانه المصر على الذنب المستهزئ بربه محمول عليه بحكم
العاري من الغفلة دون الابتهال والصدق في السؤال وفي
التايب بعد التوبة وهو اولى للتنبيه على ان تحاميا من تكرار الميل وما روي من كثرة نوح المنتهين

فاما ان قم توبه کننده نفس مطمئنه است که مخاطب است
بقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
سابق بالخيرات
لا ينعاس الملائكة بالخلد بين وافضل التايبين المستقيم الى الموت مع بالغا
اجتناب غير الزلات فهو سابق بالخيرات والنفس مطمئنة ويزداد الفضل
بطول العمر في المجاهدة فورد افضل السعادات طول العمر في طاعة
الله والاستقامة بتوبة الموت ثم المعاود في بعض الذنب لمجدد للتوبة
مبالغا فهو المفتن التواب فانهم منه بعد ثم التايب عن البعض المسوف
في الاخر المتندم بعد الارتكاب القاصد للتوبة فهو المجاهد للنفس مسولة
وهو على الخطر ان مات قبل التدارك فيه مشيئة بخلاف الاولين فيهما فانهما من اهل البشارة

المصر المنابي للتوبة عن سهو فهو الغافل والنفس امارة بالسوء فيخشى
عليه سوء الخاتمة ويجوز شمول العفو اياه لكنيل الكريم لا طلب لكن التوقع
حماقة فورد ان ليس للانسان الا ما سعى ولا يتركها العود لخوف طول الموت قبلها
وغفران السابقة فورد خياركم المفتن التواب اي كثير الابتلاء بالذنب
وكثير التوبة مزيد سبب الاستقامة اي الدوام والمرابطة قوله يا ايها الذين امنوا
صبروا وصابروا ورابطوا اي انفسكم بالمنارطة ومجاهدة النفس في
اول النهار نحوان لا بضاعة لك سوى العمر والانفاس معدودة والفايت

یخدم بیادر بطرده

زیرا که مرابطه دو قبل موافقه است

بعضی مراقبه بین حکم

هیبت باید بمن مذکرات ربح یا بعلم

ای وقت الحال والاستقبال

لایعود والوقت ضیق والشیء غیر نافع و تعوّق عن العمل وغیره والوطن علیه ثم بالمراقبة

یعلو الحرکات والسکنات فلا یطلب ان یجیی مغلوبا بالاستغراق به تعالی وعدم

الالتفات الی ما سواه تعالی ثم ان یکون تحت حکم الشرع فینظر قبل العمل

فی اول خاطر فیتم ما هو له تعالی ویترک ما سواه وینظر عنده فی الطاعة

ویحضر القلب ویراعی الاداب وفی المعصیة یستحیی ویتوب ویتفکر فی المباح

دیگر بلکه ایقاد بهوس

محاسبه دو چیز از دنیا یکبار

به آخر دروغ یار زندگی

البتّ والاداب ثم بالمحاسبة آخر النهار وهو النظر بعد العمل فولا

حاسبوا انفسکم قبل ان تحاسبوا للعاقل اربع ساعات ساعة یحاسب

للعاقل اربع ساعات ساعة یناجی فیها ربه وساعة یحاسب فیها نفسه وساعة یتفکر فیها فی صنع الله وساعة یخلو فیها لحاجته من المطعم والمشرب

١١٩

ثم المرابطة النفس دهیا محافظه کو شش کند در خواسته شدن ورده

یخدم بیا ربطه ده یهه محاهده یاد دغهره

ماند چه ستیتی نفس ترکاند بلکه هم زیاده

ابده دیه یه بر ربش ورده

دده دی اسه

فیا النفس ثم بالمعاقبة بالجوع ان اکل حراما او شبهة او نحوه فلو ساهل

ثم علیه الرجوع بالمجاهدة بادامة الورد عند اشتغال النفس بالزیادة والاحیاء

لیلته عند التوانی عن حفظ جماعة او اداء نافلة ثم بالمعاتبة بمثل یا نفس الله

ینبغی مشغالی الکف طاقة بعذاب الالیم والالهانوت والاصل الاستعانة

بسبحان من حرعاً بین یدیه متبریا عن الحول والقوة تبلی جاهد بسبع

مدت لایبتلی ثامنة وقیل من استقام بسبع سنین لا یعود ثم التوبة

الذنب فی المؤمنین توحید توبوا الی الله جمیعا ایها المؤمنون الآیة

توبه یعنی رجوع از گناهان

١٢٠

اعلم ان الصبر صبران احدهما افضل من الاخر فالصبر فی المصیبات حسن وافضل منه ای من الصبر عما حرم الله تعالی ١٢

البقظة حلم وضده التهوّر والتدبر فی النوائب سعة الصدر وضده

ضیق والفجور ضیق الصدر وفی اخفاء الامر کتمان وضده الافشاء وفی فضول العیش

زهد وضده وفی الیسیر من الدنیا قناعة وضده الشره والحرص ثم انما یحاسب

الحرص علی الزیادة ١٢

یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب الایمان هو نیّة وهو قول

ای کون الصبر مقصودا علی الصبر ای کون الصبر نصف الایمان ١٢

لکن اخلاقه فیه الصبر نصف الایمان وهو لا طاقة علی الکف

والاعمال وکان یتم الاعمال الا بثبات باعث الدین فهو نصف ولا طاقة علی

ای نصف الایمان ١٢

الاحوال المثمرة للاعمال هما صابر اما نافع واما ضار فیهما الشکر والصبر نصفان

باعث الهوی ١٢

زیرا که منع ... از گناه کار ... کرده

عبارت است از معاصی ...

ثابت من الغفلة وهی للمتوسطین توبة وللخواص تقلب من الاوجه الی التفتیش

باشد و بیان هر ... خصوص و عموم

وهی للمرسلین ثوبة ونعم العبد انه اواب ثم التقوی اعم منها فالمتنع عن

ذنب لم یکتبه قوله متقیا لا تائبا الباب السابع عشر فی الصبر والرضا والشکر

الصبر ثبات باعث الدین فی مقابلة باعث الهوی فاما بالجسم عن المشاق

کالعبادة او عن المصائب واما بالنفس عن الشهوة فعن الشهوة

عفة وفی احتمال المکروه صبر مطلق وضده الجزع والهلع وفی

متقضیات طبع

الغنی ضبط النفس وضده البطر وفی الحرب شجاعة وضده الجبن وفی الکظم

البطل یتعقب ... ای اظهار کردن بنفس ...

ولا بد منه لابتناء العبادة عليه فالدخول فيها يقع النفس في الاتمام اشد

فلان الدنيا دار محنة والجزع شاغل فكان طلب الاخرة اشد ابتلاء

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل وهو عن الحرام

ويجب عن المكروه نفل نعم هو في النعم الدنيوية بترك الميل ورعاية حق تعالى

وهو الشكر وفي الطاعة بصون النية والاداء والثواب عن الرياء والتكاسل

والالتفات ونحوها وفي المعصية بالرياضة وفي مصيبة بكل المجاهدات

التحمل بترك المكافاة قولا وفعلا وفي غيرها بترك الجزع والشكاية والاستمرار

العادة

العادة في الطعام والثياب واما التألم وجريان الدمع فلا ينافيه لعدم الدخول

تحت الاختيار والكمال الابتلاء ما يشغل عنه تعالى جاء العبد على التوفيق مجملا

ورد جد وعن الحكم ستمائة وفي المعصية خمسمائة الاول تسعمائة

والطريق تضعيف باعث الهوى بالرياضة وذكر تلك قد الشدة في

قبلها وافراد الجزع وتقوية باعث الدين بذكر فضائل المجاهدة ثم

ان كان شغف قوي فتصبر فان يتيسر فصبر وامكانه دق جهد

فرضا ورد اعبد الله على الرضا فان لم تستطع ففي الصبر على ما تكره

خير كثير وان كان يتلذذ فتلك هو بالغيبة عن حظوظ النفس

معه بما كان اني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني وعدم

وعدم التميز الالم واللذة بكلية حديث حارثة ما بال على الحالين

وتعب على غنى او فقر ولا على الغنى واختيار لله هو موافقة تعالى

ولا التذاذ به فوده اختيار ان اكون عبدا نبيا جاءه يا احمد لك

هاذم الموت والفقر ثم الوضوء ترك الاعتراض وقيل ترك التسخط وكان

لا بد منه للفراغ على العبادة والتحامي عن هموم الدنيا والتعب فيها

وغضبه تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على

بلائي فليطلب ربا سوائي وتحصيل رضوانه تعالى رضي الله

عنهم ورضوا عنه والسبب ادهاش غلبة الحب عن الاحساس بالالم

كما للعاشق والحريص والعلم بجزالة الثواب كالمريض والتاجر

المتحملين شدة الحجامة والسفر وبان له تعالى في كل صنع

حكمة يعجز الادراك عن الاحاطة بها فتحمو الخضر عليه السلام ولا يرد

التناقض بينه و بين بغض المعصية لان الرضاء بالقضاء و
المعصية مقضية فلان الرضاء من حيث انه مقضي لا ينافي
البغض من حيث انه معصية و هو لا يوجب ترك
الاسباب و تحقيقه في التوكل و لا يدل على شرط الصلاح
فلبا فورد ح اللهم زدنا منه في الدين
ح اللهم ان رزقتنا شيئا منه في عمرنا ثم الشكر عرفان النعمة

من المنعم والفرح به واستعمالها في طاعته و لا يلزمه الاستدلال
منا النعم فورد فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف فان النعم لا بد قيدها بالشكر ...
لئن شكرتم لازيدنكم و الذين اهتدوا زادهم هدى
وايضا اذا ارسل ملك فرسا نوبا و زادا الى عبد لحيي
اليه ينال حظ القربة مع استغناء الملك عنه فاستعمله في البعد
عنه او اهمله او امكن عبدا على بساط القربة فاشتغل عن خدمته
بخسيس ... كسر وغيره يستحق المقت فاسلب نعمته
والفارق بين محبوبه تعالى و مبغوضه تعالى للفعل و

والتوكل العلم بالكتاب و السنة والاستبصار برؤية الطائفة
ان الوصل الى معرفته و محبته فهو محبوب و الشاغل عنها
مبغوض ثم النعمة اما دنيوية كالخلقة السوية و
الملاذ المشتهية و صرف الفاسد و المعارف و اما دينية كا
التوفيق على الطاعة والعصمة عن المعصية و هي اعظم
لايصالها الى سعادة الابد و الانجاء عن الشقاوة
السرمدية و استدراج الكفار في الدنيوية و اغتنام الابرار
عن نعمها فيطلب لا حصة توقع المحال فورد في ان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها و الطريقة المعرفة و التفكر في ما

نعمته تعالى فالنظر الى من دونه فورد ح من نظر في الدنيا الى من
هو دونه و في الدين الى من فوقه كتب الله صابرا شاكرا
فان قلت كيف يمكن الشكر فالعبد يعجز عن الاتيان بشكره
تعالى وهي نعمة تستدعي شكرا فيتسلسل قلت التحقيق
من بلغ مقام الفناء ان الشاكر هو المشكور فورد ح لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك و خلف
في وجوبه في المصائب والحق الوجوب على ان لا يصيب
اكبر منها و ان لا تكون في الدين و ان تعجل عقوبتها ولا
تدخر للاخرة و انها كانت آتية فرغ منها و ان فوا

ثوابها خير منها وانها تنفي من القلب حب الدنيا فهي
في التحقيق نعم اذ لا تخلو عن تكليف للنفس او رياضة
للنفس او رفع الدرجة وقرأة سورة الواقعة ايام العسرة
لطلب الطاعة او الاعانة على العبادة دون وسعة الدنيا فانها
انما قريت لما ورد في الاخبار والاثار والا فلا بالات
بحمده تعالى بالشدة فهم كانوا يفتخرون بها وان ادعى
ايوب عليه السلام فلسان الشكر على نعمة الصبر وجزيل جزا
ئه بغرته وانت ارحم الراحمين او لبلوغ المرض الى القلب
اي اللسان المخلوقة للمعرفة والذكر او العجز عن اقامة

الصلوة او لانقطاع الوحي اربعين يوما وتهاون الامر
او سؤال العافية واشهر عن سؤال البلاء لان الاولى سؤال
تمام النعمة في الدنيا وثواب الشكر في الآخرة المقتضيه ثواب
بلاء ان يعطى على الشكر ما يعطى على الصبر واما مثل شعر تلبي
في سؤال حظا ما شئت فاختبرني اريد وصالا ويريد هجري
فاترك ما اريد لما يريد فكلام العشاق في حال الغلبة وهو
يطوي كلا يروى وفي ان الشاكر افضل ام الصابر والحق
انه يريد ما كان يتلذذ فلا تعدد وهو على البلاء وغيره
على الرجاء فهو المراد بما في ح من افضل ما اوتيتم اليقين

في حديث القضي يوتى يوم القيمة باشكر اهل الارض فيجزيه
الله جزاء الشاكرين فيوتى باصبر اهل الارض فيقال له
اترضى ان نجزيك كما جزينا هذا الشاكر فيقول نعم يا رب فيقول
الله تعالى الا انعمت عليه فشكر وابتليتك فصبرت لاضعفن
لك الاجر فالا فالشكر لا يشابه على المحنة وهو اعلى المقامات

الباب الثامن عشر في الخوف والرجاء

الخوف والرجاء خطران فلا تطفلا في مقدماتهما مبنيان على انتظار ما ينقل
فالمستغرق بذكره تعالى ابن الوقت يفقدهما فالرجاء
الفرح لانتظار محبوب فلا بد من سبب فان حصل اكثر

الاسباب فلا صدق اسم الرجاء كتوقع الحصاد ممن بث بذرا جيدا
في ارض صالحة يصلها الماء وان تفقد الاخرى فالحماقة
كما ان التي بذرت في الارض غير صالحة لا يصلها الماء وان شك
فيهما فتمني كما اذا طيبت الارض ولا ماء فهو تمني ان الذين
امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله ح الاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله مغفرة
اما ضعف الظن فالحذر عن المعصية والاجتهاد في الطاعة
فلا بد منه فهو يبعث على الطاعة ويهون احتمال المشقة
والقنوط كفر فورد ق ولا ييأس من روح الله الآية الا القوم الكافرين

والطريق ذكر سوابق فضله من شفيع ولا وعد
من جزيل ثوابه دون استحقاق وما انعم كعبيه الذي بلا
سؤال وسعة الرحمة وسبقها الغضب وما ورد في مثل ق
لا تقنطوا من رحمة الله الآية ح انا عند ظن عبدي بي فليظن
لاستظهار مكره فأمن العلم بعدم مبالاته تعالى فيكون ح هو
في الجنة فلا ابالي وهؤلاء في النار فلا ابالي اي من غير احتياط
او من الطاعة والمعصية لعدم تأثير الاثابة والتعذيب
بزيادة ملكه ونقصانه وهو متصرف او متفضل غير مائل
او عادل غير جائر او الجهل بالخاتمة وهو المتقي الغالب والاعلى

من سابقة الازل وآمن من المعاصي ومحض بموضع الغرور
عند المواظبة على الطاعة بخلاف الاول ثم امن من السؤال او العذاب
وفوت الجنة ونحوها وبخلق الآثار فمن خاف استلذ العاقبة
واظب على تركها فمن خاف اطلاعه تعالى اشتغل بتنقية
السر فاعتبر وتوهين البدن بالنحول والصفرة والخفقان و
البكاء وان اكمل يؤدي الى الجنون والموت وهو شهادة لكن
للافضل من عاش وجاهد ومن غلب عليه خاف في كل نفس ماله
نعم قوله ح ان الشيطان ليفر من ظل عمر وقال علي ان يد
عن الاشياء فلم يؤثر فيه للخيبة كما كان له عليه السلام

تصده الشيطان وهو في الخلوة فاحترق فلابد منه فهو بحر
النفس عن المعصية وينفي العجب عن الطاعة والامن كفر فولد
ق فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون والطريق النظر في صفاته تعالى
وافعاله ونحوه ق انما يخشى الله من عباده العلماء انا اعلمكم
بالله واخشاكم منه تعالى وذكر الذنوب والخصوم وشدة العذاب
والعفو انفع مما ورد فيه واختلفوا في ان الرجاء ام الخوف
عدم الانفكاك لا لو عدم احدهما لصار امنا او قنوطا فنسخهما
عدم القطع بل لا ينال الرجاء طلوع الشمس والخاف هجوم
الاجل والرجاء افضل من حيث هو فهو طريق المحبة وكذا

خوف افضل داعلى است از رجا اگر غالب شود آرزو و غرور و ايمني از مكر خداي پيدا كرد و معادت
كند معصيتها را و دانم كه خداي غفار است و ستار است خواهد بخشيد پس غلبه جا اين كس را زهر قاتل
[illegible]

سبقت رحمتي غضبي وهو الاصلح ان امتنعت النفس عن
التوبة لكثرة المعاصي او فترت على الفرائض او ضعف في
حال الموت ليموت على المحبة والخوف ان غلب التمني واعتاد المعاصي
والاعتدال لمن اتقى ظاهر الاثم وباطنه ولا يعرض بحال فتنة
كثرة اسباب الرجاء فكان عمر يقول لو لم يدخل الجنة الا واحد
لرجوت ان اكون اياه ولو لم يدخل النار الا واحد لخفت ان اكونه
اياه ونهي المحرز عن المعاصي الباطنة حتى عمر يسأل حذيفة
عن وجود اثر النفاق فيه واحتمل زوال الاسباب في المستقبل
ويزاد ح ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة حتى لا يبقى بينه وبين

الجنة الا شبر فيسبق عليه الكتاب فيختم بسوء اهل النار ثم
سوء الخاتمة نعوذ بالله منه اما بالغلبة او الجحود عند النزع
لظهور بطلان بدعة كان يعتقدها تقليدا او تعويلا
على مجادلة الكلام فهو حالة الانكشاف واعتقاد بطلان كل
ما اعتقده او بشكه بعده ومن ق قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الاية وللمواظبة بالبله يعني ل عنه ومن تجرد كم
اكثر اهل الجنة البله او يعاد الله تعالى بعلم ينفع بقر تعالى
اياه من الدنيا وتاء لم القلب لغوائلها وكان يستولي حبها
عليه فيضعف ايمانه ولا يكون من ذكره تعالى فيه الا حبيب

كالنائب سوء الخاتمة ٢

حديث النفس وهو اسود من تراكم الظلام الرين قال
تعالى ق قل ان كان اباءكم وابناءكم واخوانكم الاية
او حب امر دنيوي كالجبة احتجب عنه تعالى شغلا
به فيما اعتاده ترسخ في القلب لا ينسى كما في النوم
وهو لكثرة المعاصي مع قوة الايمان او قلتها مع ضعفه
وفي هذا لا يجب الخلود في النار بخلاف الاولين ومن
يريد النجاة لحي ان لا يلتفت على خاطر شيء ويحفظ
الشهادة لا مستولي حب تعالى على القلب والعراضه
عن الدنيا وهو لمن يخلص ولا يبغض الخلق والغنيمة

والهيبة والعلاج المعرفة ولزوم الطاعة وتعجيل
التوبة والنوم على الطهارة ظاهرا وباطنا
وتنقية القلب وتلاوة القرآن وطلب العلم النافع فالله
مرهب ومن ثم يدعى عن السلوك خوفه النوح
والبكاء الباب السابع في الفقر والزهد فان ح
وكره الزائد على الضرورة فزاهد وان لم يكره فلم يرغب
فراضي ود ح يا معشر الفقراء اعطوا الله الرضا
من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم والا فلا وان
ترك الطلب مع الوجود عنده احب فقانع وان راغب

وترك

بسم الله الرحمن الرحيم
الفقر
فقد ما يحتاج اليه

١٤٠

وتركه لعجز فحريص وان اضطر اليه وفقد فمضطر والا على
تسوية الوجود والعدم فهو استغناء وقد يخص بالخصائص
به تعالى وهو المراد بما ورد عليه في فضل الفقراء اما ما ورد
اعوذ بك من الفقر فهو على الاضطرار والخلق
ثم ان الفقراء افضل ام الغني والحق لا اختلاف بحسب
الاشخاص فالافضل بقدر الفراغ عن الشواغل
الدنيا اذا حذر عنها للتشغل عنه وكم من فقير شغله
الدنيا وكم من غني لم يشغله كسليمان عليه السلام وان
عوف اما في حق الاكثر فالفقر افضل اذ هو ابعد

عن الخطر و الانس بالدنيا و القدرة على الشهوات الا
في المحل لانه عورته جبرا و الواجد يحصل المعرفة
من الحجب عن كمال فالموت خير له و كذا في الفقر
الاول و ح اللهم احيني مسكينا و امتني مسكينا و
احشرني في زمرة المساكين و كذا ح و بلغ في الفقراء
انه يجيء في احسب بحكم ثلث خصال ليست للاغنياء لما
الخصلة الواحدة فان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة
كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا نبي فقير
و شهيد فقير و مؤمن فقير و الثانية يدخل الفقراء

الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم و هو خمسمائة عام و الثالثة
اذا قال الفقير سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله
اكبر و قال الغني مثل ذلك لم يلحق الغني بالفقير و ان انفق عشرة
الاف درهم و كذلك الاعمال البر كلها لا يلحق الغني بالفقير و
ان انفق عشرة الاف درهم و كذلك الاعمال البر كلها فجاء الى رسول الفقراء الى نبي عليه السلام ١٢
برسالة الفقراء ان الاغنياء يحجون و يعتمرون و يتصدقون
و نحن عاجزون عن ذلك و لان الغناء سبب طول الحساب
و الغرور فان عكس بان الغناء صفة تعالى و التخلق باخلاق
الله تعالى مندوب اليه و بان الغني قادر على العبادة

الا بدونه الفقير لم يعترض ان الغني بالاسباب و الاغراض
خلقه تعالى التكبر و ان استحقاق العبادة المالية انما توجب
ثواب لترك الدنيا كما التوبة لترك الذنب فلو فضل الغني
على الفقير لفضل العاصي على المتقي و حق ان لا يكره منه
حيث انه فعل تعالى التقليد للسنة نقلد المجوم من المجام و
الايام نعم يستر بالتجمل و التعفف لو ورد ح ان الله يحب الفقير
المتعفف ابا العيال فلا يتوسع الغني للفقراء لو ورد ح فيه
يذهب ثلثا دينه بل يترفع عليه لو ورد ح انه صدقته
و لا يتواني في العبادة و يتصدق بالنافل لو ورد ح فيه

او دونهما افضل من مائة الف دينار من تحبسا الملوك بتقبال
لا تعول على السلطان الظالم فيقضي ان وجد حلالا و الا يقضه
الله تعالى و يدين الخصماء و يكشف الحال للقرض و لا يخدع
بالمواعيد و يجب القضاء من بيت المال و الصدقات
و لا يسال فهو في الاصل حرام لتضمنه الشكاية منه تعالى
و اذلال النفس المؤمنة لغيره و ايذاء المسئول فربما
يعطي حياء و ورد ح ما احل من الفواحش غير مسالة
الناس الا لغرم او ميت او مريض لمن يعجز عن الكسب
او استغرق في طلب العلم او تعب و فيه التوكل

ادبي ويتحرز عن الشكاية فيقول اني مستغن لكن النفس تريد
الشهوة وعن الاذلال فيسال قريبا او من يعلم انه لا يمن بل يفرح بالمنة
وعن الايذاء فلا يسال في الجمع ولا ممن يستحي عن الرد فيحرم
ان اعطى حياء منه او من حاضر كما لو اخذ عنفا والقاء
القرائن وفتوى القلب ويشكره تعالى بعد القبض با
لاشتغال بالطاعة والانفاق فيها فهو الاحب ادبي الجاح
ومعرفة فضل الفقر وشكر المعطي بكونه سببا فقد
من لم يشكر الناس لم يشكر الله ويدعو له فقد ح من اهدى اليكم
معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له ولا يسع

يستقصي

يستقصي ولا يقرع بالمنع ويتحرز عن الشبهة فقد ق
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ولا ياخذ اكثر من قوت يوم فهو الاحوط ق
او قوت سنة لتجدد سبب الدخل بعدها وكان
عليه السلام لا ياخذ للعيال اكثر منه بل يؤثر بها منه
حتى ينتهي قبل مضي السنة وهو الاوسط المرضي من الم
ومات من ذي اربعون وخمسون ونصاب الزكوة وقيل
بجاه
الضيعة والبضاعة المحصلة للغني ويبقى متحاميا عن هتك
ستر المروة وكتمان الحاجة والحسد والغيبة في سوال الطلق

وعلامة ان عطاء المعطي فمن ذلة النفس لمؤنة فهو حرام وشبهة
الشركة فقد ح من اهدى اليه هدية وعنده قوم فهم
شركاوه فيها ويعرف بكراهية ظهور اخذه فيه كاخذه وبطنه
قصد للاخلاص واسقاط الجاه وهضم النفس واداء الشكر فقد
ح واما بنعمة ربك فحدث ق ويكتمون ما اتيهم الله
من فضله ويعرف بارادة الطيق وعطاء اشتراكا عطاء
المظهر واما ان يلح وجد نيتوبي فيه السر والعلانية فكتمان
احسن ويختار في السحة في الدنيا تحاميا عن الاعانة
على الاثم والاولى ان لا ياخذ الا للحاجة فقد ح ما المعطي من

سعة باعظم اجرا من الاخذ اذا كان محتاجا او للتقوى على الفقر
ويجعل تحاميا عن الانس بالدنيا وللاخذ في الملا والرد في
خلاء فهو اقرب للسلامة ويتحاد التطوع ان شك في شرائط
الواجب او علم انه لا يصدق فان لم ياخذ او قصد ان
سع على الفقراء او لواجب الا قصد للاعانة على ادائه او
من فقه الفقراء وهضم النفس فامثاله تختلف باختلاف
النية ثم الزهد عزوف القلب عن الدنيا الى الاخرة وهو
ولا ينافيا باليد لوجودها لسليمان وكونه عيسى عليه السلام اخلى
يدا من نبينا عليه السلام مع انه افضل وهو ثمر المكاشفة كما سبق في حديث

فيعجل

التجارة وحراثته والفراغ للعبادة فوكاد(ح) من راحب الدنيا
اطرا بآخرته وتعظيم قدرها فهو(ح) كفاه عالم زاهد
خير من عبادة المتعبدين الى آخر الدهر وتحته تعالى ومعرفة
فهما لا يحصلان الا بدوام الذكر والفكر الممتنعين مع الشغل
بالدنيا ثم الادنى باعتبار نفسه ان يجاهد فيه ميل النفس
الى الدنيا فهو تزهد ثم ان يتنفر عنها فهو زهد ثم ما يكون
عدم الميل والتنفر وتعرف بتسوية [illegible] ماله
غيبي ثم عدم الاعتبار بزهده [illegible] باعتبار [illegible] منه شيء
من خوف النار ثم من الرجاء الى الجنة لا تنفائه للجنة ثم

من رفع الالتفات الى ما سواه تعالى وباعتبار ما فيه في بعض الدنيا
كالمال دون الجاه وهي التي به من بعض التي توجب ثم
في كلها ثم في ما سواه تعالى وباعتبار الحكم الحرام [illegible] وهي في
الحرام ثم السنة وهي في الشبهة ثم النفل وهي في فضول المباح
ويخرج عنه القصد الى الكسب الا ان للذة دون العدة على العبادة
ولا ادخار ذا ذ على قوة السنة الاولى لا يكسب ولا ياخذ
من الايدي كداود الطائي وهو ملك عشرين دينارا فنفع
بها عشرين سنة والتغذي من بر منخول والمواظبة على
الادام واتخاذ الثوبين والاثنين والجنس الرفيع

يعني بدان كه دنيا وآخرت عبارت است از دو حالت بنده است حالتي كه پيش از موت ميباشد آن را دنيا گويند وآنچه بعد از موت باشد آن را آخرت نام كنند

والاولى المبالغة في تشديد تحاميا عن الانس بالدنيا و
طول الملك للمحرب في الحبس عن الجنة في اللوم والتعب و
الحرمان عن درجات العالية وهو المانوف ولكن(ح) لو
كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضة ما سقى الله
كافرا منها شربة ماء الدنيا ملعونة وملعون ما فيها
الا ما كان لله ثم الحالات التي قبل الموت دنيا ملعونة و
التي بعده آخرة لكن العبادة وما لا بد منه فيها
معدودة من الآخرة لخروجها عما جمع فيه ولدق
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو لانه فهي [illegible]

الدنيا باجمعها ومتاعها ما جمع في [illegible] (دق) زين للناس
حب الشهوات الآية فالشغل بحظوظها ما نافي [illegible]
تحصيلها ظاهرا وعلاج حبها معرفة الرب في النفس
الشرف الآخرة وخساسة الدنيا والمنا [illegible]
فات منها الباب العشرون في التوحيد والتوكل
وايقين ادنى رتبة التوحيد محض القول وهو [illegible] التوحيد
النفاق والعياذ بالله منه ولا يفيد الا عصمة الدم
والمال فوكاد(ح) اذا قالوها عصموا مني دماءهم
والثاني التصديق كما للعامي والمتكلم فهو

لا يتيسر الا بالحلية الرافعة التي هي المبلغة

و يفيد النجاة من الخلود في النار ثم مشاهدة صدور الكل منه تعالى و تفيد اعتماد القلب

عليه تعالى و انقطاعه عما سواه تعالى

و هو التوكل ثم عدم رؤية ما سواه تعالى و

يفيد الاستغراق به تعالى و الغيبة عن الغير و

هو الفناء و الالتفات الى الغير ما لضعف اليقين

لتطرق الشك و عدم الاستيلاء على القلب و اما لضعف

الجبلي كالجبان المطيع للوهم لا يطلق البيتوتة في

خال او فيه ميت و اذ في رتبة التوكل ان يعتمد اعتماد

الطفل على الام و اللاحق بالوكيل بشفقته و كفايته و علمه ثم اعتماد الطفل

على الام و يتدارك الاحقاق و يجعله الالتفات الى الاعتماد

و الاستغراق بالام و الترك التدبير فتلك لا تنافيه بالطريق

الذي يسمى ثم ان يكون كالميت بين يدي الغسال و يتدارك

لا تنافيه بترك السؤال مطلق فتلك انما تنافيه من غيره و هي انواع

و تتوقع و يتداوي ثم الثانية ثم الاولى فكما يدعو منه قوله ق و على

الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين و من يتوكل على الله

فهو حسبه ح و لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم

كما ترزق الطير و البقاء فيه التفرغ للعبادة عن الالتفات

و اليقين لا يتغير المقسوم فرد ح ان الرزق مقسوم مفروغ

الربع فرغ منهن الخلق و الخلق و الاجل و الرزق

و اليقين المطلوب هو اليقين على الطاعة و هو تعالى قادر

على اعطائها بسبب حاصل بالطلب او دون الطلب

او دون السبب و القوة جوعا فيكون كالموت شيعا و يقينا

الصلاح ستوى و اليقين النفع من الرزق بلا تعلق فرد ق

و ما من دابة في الارض الا على الله رزقها فما افلح

من يثق على سوق يعد الاقراض او الضيافة و لا يثق على

ضمانه تعالى و ايضا لا فائدة في الطلب الا لمن له و ضاع

الوقت و ايضا الحيوة في الاستقبال مشكوكة و الموت

متيقن و الاستعداد للمتيقن اولى بخلاف الثواب و العقاب

لورود الاوامر و النواهي و تعليقهما بالعمل و اما رد ق

زیرا که توکل عمل باطن است و کار قلب است چون یقین بعطا دهی حق حاصل شده توکل درست آید و کسب عمل
ظاهر است پس میان این دو منافات نباشد و کسب منافی توکل نبود و چون ایشان در وجه دارد بعض منافی
توکل نیست عکس آنکه حق تعالی در باب یکی خرق عادت و بطریق معجزه و کرامت اسقاط آن فرمایند
پس هر که بسبب قطعی است تعالی در عمل و کسب دارد نیست بلکه بعلم او حال است علم آنکه بداند که دست و

و التعبوا من فضل الله فالعبد و لتوب او هي اما باحة فلا

ينفيه الكسب عمل الباطن فان كان السبب مقطوعا به بان ربط المسبب

بسنة تعالى كمد اليد للطعام و الى فاع للولد و بث البذر للحصاد

فالترك خطأ فوكذا و لن تجد لسنة الله تبديلا و ان كان

مظنونا بعدم حصول المسبب دونه غالبا كحمل الزاد للسفر

في البوادي فتركه لا يلائم سنة الله لكنه يجوز ان تابت

النفس و صبرت على الطعام اسبوعا او ما قرب منه و

و کسب عمل ظاهر است
و عمل باطن ان با عمل ظاهر
هیچ منافات نیست

ای طریق الله

ای ترک خطای کمافی
المقطوع

الشغل عنه تعالى و فرحت على الاقتيات بالحشيش و اما ما ورد و ق

فتزودوا في الدنيا و الاخرة و لعزيمة فان خير الزاد التقوى او هو في قوم

يقعدون في الحج بلا زاد اتكالا على الناس و يؤذي بالالحاح

في السؤال و الالحام لانه سعى في الهلاك و انكان ممن تكالا

استغناء فهو تابق للتدبير فهو ثبات فيه لانه غاية الحرص

و يسخي القريب القلب فبحثنا الكسب بنية التصدق و الا

عانته على البر و التقوى من الشغل عنه تعالى بالالتفات و التوكل

فان خير الزاد
التقوى

زیرا که وارد شده است در وصف متوکلان در حدیث صحیح از ابن عباس
که متوکلان کسانی اند که داغ نمیکنند و افسون نمیخوانند پس داغ کردن
و افسون جاهلیت نخواندن از شرط توکل بوده است

من التعلل بطيب القلوب و التعويذ كما هو المروي بخلاف ما فوقها في تك النقطة

طريق المتوكل بالادخار لان الوهن ملاح القلب لا مباشرة الاسباب تدفع

الضرر ان كان مقطوعا به اي مظنونا كالتحرز عن النوم في مكمن السباع و

مجرى السيل و تحت الحائط المائل لان التعرض للهلاك منهي عنه بخلاف الموهوم

و كذا في صنعة المتوكلين لا يكتوون و لا يسترقون الا في اذى الناس فالتفي فيه

الكفي فوسعه فاتخذه و كيلا و اصبر على ما يقولون و لنصبرن على

ما اذيتمونا فدع اذاهم و توكل على الله بخلاف اذى السباع فياخذ

يعني چنانچه اختيار کسب بنيت تصدق و غيران
سنون هم چنان توشه برداشتن در سفر حج لشغل الکسب عنه تعالى و الانقطاع عن الله تعالى و يعرف بعدم التشغل
که بنيت تصدق و اعانت بر نيکوئي و احتراز
بانماند مشغول باشد و ترک کوشش نيست . نيکو کسب
بعاسطها که باشد آن را باز ندارد

و يكسب المعيل لفقد المال كذا التزود فحوه كما رفع عن الصديق و لا يكلف العيل

واحد بلا تفاوت في السكوت من الفقد و الوجود

الا ان يساعده و لا لادخار لما دون الاربعين من الغرباء و اخلق فيه

و التحقيق ان الافضل فعل ما في تيقان الكليم عليه السلام ليس للامل

بل لاستحقاق نيل المراد على ما هو الستر اللاليق في تدبير الامور كما

في صيرورة الجنين نطفة و علقة و مضغة في كل ح حرمت حديث

طينة ادم بيدي اربعين صباحا من يوم خلقها يانة و

السلاح ويأخذ والسلي ويعقل البعير فورد اعقلها

وتوكل على الله ويسد الباب غير مستقصي في الحفظ ولا يحفظ متاعا بحرص

اسارق بل يقتصر على ما لا بد منه كلون الكوة وجراب وسلاح ويعتقم

لان سرقة لمعصية السارق وتعرضه للعقاب لا ينقص لماله بل يفرح به

فيما احبينا للظن به تعالى ويشكره تعالى على جعله مظلوما لا ظالما

ويقصد بنيانه لا دينه فكما يبالغ في الطلب وسوء الظن والاكل ان يحبها

فكما فيهم [illegible] فان نفيوا الا كلوا فعا عن العصية [illegible]

الفرض كذلك ظالما او مظلوما في نيته يثاب وان لم يسرقه كافر

ترك العزل فورد فيه تواب دون كونه كبيرة في سبيله تعالى فلا ياخذ لو

اوجيء به وان جاز الاخذ لانه لا يتنزه عن الملك ولا ازالة الفرد

المقطوع كالتريب لدفع العطش والمظنون كالحجامة والاسهال بخلاف الاسباب الموهومة

موهوم كالرقية والطيرة والتردد حرام في المقطوع به ودون المظنون

فترك الدواء مأمور [illegible] عدم النفع بالمكاشفة او لكون المرض مزمنا

والعلاج موهوم كالكي او للتشاغل بخوف العاقبة وخطره تعالى

او لقصد نقول بلايا للاجر بالصبر او تكفير الذنب او امتحان النفس لنيل

وطغيانها في الصحة بتضييع الوقت بالتنعيم وتأخير الخيرات لتطويل

الامل والاولى الاخفاء [illegible] عن الشكاية الا في

بسبب الكناية لقصد العلاج للطبيب او تعليم حسن الصبر بالشكاية و

من المقتدين او اظهار العجز والتعالي وهو من القوي فالتزم

والامل فيه اليقين [illegible] من كان عنده

اليقين [illegible] افضل ما [illegible] اليقين

بالكناية

وهو عدم الشك عند المتكلم والاستيلاء على القلب في علم الآخرة قيل ضعف

اليقين فلا ذاته في قوة مع عدم الشك فيه وقوته في الرزق مع الشك فيه

وبما جاء في الشرع والاصول التوحيد وبلوغ الرزق و

والاطلاع على الاحوال والجد في عدم الالتفات الى المنكرات

والاجمال في الطلب مع ترك التأسف على الفوات والاقدام على

الطاعة مع الامتناع عن المعصية والا [illegible] صلاح الظاهر والباطن

باب الخاتمة في الجد والسلوك [illegible] لا يؤمن احدكم حتى يكون

الله کما سواه الحب اعظم المقامات واهم المهمات وهی میل

النفس الی ما تلتذ به ولا لذة اعظم من محبته تعالی ومعرفته فالادنی

للطعم ثم النکح ثم الجاه ثم العلم ویعرف بترک الادنی وسخائه

للنقص کما تستکره المریض للطعم عند وجدان الاعلی واستکراه البعض العلم به تعالی اشرف العلوم

ای الحب المتکرر والعلم

فشرفه بشرف المعلوم ومن ثم یکون الفتوی اشرف من الخیاطة

والرویة الدنیویة لازدیاد الکشف فیها فاللذة باعتباره هذه وسببها

الکمال فهو محبوب طبعاً ثم حب العالم والصلاح والوجه الجمیل والکلام

الاحسان فالانسان عبید ولا کمال الا لله تعالی ولا احسان منه تعالی

والاعطاء یحب لذاته وهو من المواهب لا المکاسب بخلاف غیره ثم الکمال

للاحسان وهی محبة النفس الحقیقة واثارها الشوق والود والطاعة

شوق الابرار الی لقائی وهو غلبة التطلع من الحب الی الغائب الجمال

فانبعاث القلب الی الطلب یرتفع بالموت شوق اللقاء لحصوله والشوق

زیادة الانکشاف لمراتب لا نهایة لها والانس وهو غلبة الفرح بالقرب

النظر الی المطالعة ویفارق بکونه حالة الاضافة الی ... وذلک

الی الثانی ویحدی الانبساط کما ادعی موسی ارنی کیف تحیی الموتی ای فی النظر الیک

المحبة الاول لوجود النظیر واعتذر فی الثانی لفقده ولولا

کما احترق لوم الکلیم علیه السلام والاعلی التوالی استغنا

کما کان له علیه السلام فی تحویل القبلة والقرب حیوان الی کل متعرض

وهو النفس والشیطان والخلق والدنیا وکمال المحبة فی رویته تعالی

حتی لا یری نفسه فاعلا کما قال وما رمیت اذ رمیت ... الاتصال

المکاشفة والمشاهدة کالمنقول ابن عمر کنا نترای الله فی ذلک المکان

فمعذرا عن تردده السلام فی الطواف وحالته کما سبق وما ورد ... ابعد

لله بالنظر الیه ومحبة العبد ورد یحبهم ویحبونه واذا احب الله عبدا

ابتلاه فان احبه الحب البالغ اقتناه فان صبر اجتباه وان رضی اصطفاه

اذا احب الله عبدا جعل له واعظا من نفسه وزاجرا من قلبه یامره

وینهیه معناها التجلد به فلا یصلح لغیره کما ورد واصطنعتک لنفسی

لنفی العلات لکثرتها فانها حب الموت والاطاعة والتلذذ فی العبادة

والمیة والحرص فی الخلق والمناجات وبغض الدنیا والوحشة

الخلق والتخلق بهم والطريق السلوك فورد لا يزال العبد يتقرب إلي

بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ولسانا ويدا ورجلا

وشرط دوام الوضوء فيه نور القلب والخلوة فيها تفرغ عن الشواغل

والاولى ان يكون في بيت مظلم او يلف رأسه ويغمض عينيه لركد

الحواس والسكوت فهو يلقح العقل ويقوي القوي والجوع والسهر

فهما ينوران القلب بتقليل دمه وذوبان شحمه على الاعتدال فالا

فراط شاغل كما لم تفريط وفي الخواطر فالتي تشاغل فيه السلم لم يقاتله

في الحال ونصب متعهد يبلغ القوة الحلال فيهو للامل وترك غير

غير الفرائض والرواتب والذكر الدائم مستقبلا مع الخضوع باللسان

فقيل هو الله وقيل افضل الذكر لا اله الا الله وقيل لا اله الا هو

الحي القيوم فورد الاسم الاعظم في آية الكرسي وآل عمران وهما شقوفيه

والاولى ان يه الاستغناء من القلب حتى يسقط حركت اللسان ويجري

دونه اختيار ثم يرجع إلى القلب ثم يمحى الحرف ويبقى المعنى ثم يرتفع العدد

ويكون حالة مستديمة وح تحدث الجذبة للانسي المذكور ثم يغيب عن حسه

الاشياء ظاهرا وباطنا حتى عن النفس وصفاتها في المذكور وهو القرب

يغيب عن الذكر ايضا في الشهود المذكور وهو الفناء ثم يحل الاتصال

ويشاهد ما يشاهد لظهور النور والغفلة عن الشواغل وبعون سلوك

الدين وقد انتهى الكتاب متحليا بالدعاء لما نور متجلي لمطلع اللهم انا نسألك

الهدى والتقى والعفاف والغنى ونعوذ بك من علم لا ينفع وقلب

لا يخشع ودعاء لا يسمع وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله الانبياء أجمعين وعلى عباد

وكل بدعة ضلالة هذا عام مخصوص والمراد غالب البدع قال اهل اللغة كل شيء عمل على غير مثال سابق

قال العلماء البدعة خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة فمن الواجب نظم ادلة المتكلمين

للرد على الملاحدة والمبتدعين وشبه ذلك ومن المندوبة تصنيف كتب العلم وبناء المدارس والربط

وغير ذلك ومن المباحة التوسع في الوان الاطعمة وغير ذلك والحرام والمكروه ظاهران

ويجل الكلام في تحريم هذا المقام ان تقليد الاعلم افضل باتفاق علماء الاعلام وقيل بل يتعين وهو ضعيف

لعموم قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم

اهتديتم ولذا قيل من تبع عالما لقي الله سالما ثم تقليد الاقدم في الاستنباط اولى واتم فالامام

الاعظم والهمام الاقدم هو ابو حنيفة اذ افضل زمانا فانه كان شافه من التابعين دون سائر

المجتهدين فهو اقدم برهانا واتم بيانا تقدم واختص بتدوين الفقه اولا وفرع فروع

المسائل واجاب عنها واوضح الاسباب والعلل منها وبنى ما يتفرع عليها فهو الذي اقتدى به

من بعده الاخذ وعمل عليها بالتواجد وغيره فالقطع من اتباعه سقط ومع هذا ينبغي ان لا يعتقد

على غلبة الظن حتى اذا سئلنا عن مذهبنا ومخالفينا في الفروع يجب ان نقول مذهبنا صواب يحتمل الخطاء ومذهب

غيرنا خطاء يحتمل الصواب على ما في جواهر الفقه وغيره وهذا الا في قولنا الاجمالي اذ الاجمالي ان هذا

هو الحق لاتفاقهم على ما اخذهم من الكتاب والسنة ولما قول بعضهم بحث انه يجب عما قد منا

ان كان محل الكلم يفلس دليل وجوبه نعم ينبغي ان يعتقد كذا فلا تقليد فيه الا ونقول نحن

على الحق ومخالفونا على الباطل لمخالفتهم ما لهم من اهل الديار لعدم بتتبعهم ظواهر الكتاب والسنة

اعلم ان علم الاخرة قسمان احدهما علم المكاشفة وهو نور يظهر في القلب عند تطهيره وتزكيته من صفات المذمومة حتى يحصل المعرفة

الحقيقة بذات الله تعالى وصفاته الثابتة وبافعاله وبحكمته في خلق الدنيا والاخرة ومعنى علم المكاشفة ان يرتفع الحجاب حتى يتضح

له جلية الحق في هذه الامور اتضاحا يجري مجرى العيان الذي لا يشك فيه وهذا ممكن في جوهر الانسان لولا ان مرآة القلب قد تراكم

عليها خبثها وما يفسدها فعلم طريق الاخرة كيفية تصقيل هذه المرآة عن هذه الخبائث التي هي الحجاب عن الله وعن معرفة صفاته وافعاله

انما تصقيلها وتطهيرها بالكف عن الشهوات والاقتداء بالانبياء عليهم السلام في جميع احوالهم وبقدر ما ينجلي من القلب يحاذي الحق يتلألأ

فيه حقائقه ولا سبيل اليه الا بالرياضة التي يأتي تفصيلها في موضعه وبالتعلم وهذا العلم الخفي هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم

انه من العلم كهيئة المكنون لا يعرفه الا اهل المعرفة بالله تعالى فاذا نطقوا به لم ينكره الا اهل الاغترار بالدنيا ولم يجحده

الا اهل الاغترار بالله تعالى والثانية علم المعاملة وهو علم احوال القلب اما ما يحمد منها فالصبر والشكر والخوف والرجاء والرضا

والزهد والتقوى والقناعة والسخاء ومعرفة المنة لله تعالى في جميع الاحوال واسبابها التي بها يكتسب من علم الاخرة

الطريق الى الحج تنبيها آخر و القيام بالحراسة التي لا يتم الحج الا بها امر آخر و معرفة طرق الحراسة

... معرفة طرق السياسة ... احياء العلوم ... تم تمام شد كار من نظام نو نوشته

سياه برسفيد كرده ... تمام شد اين عين العلم ... بوقت چاشت

ربيع الاول ... سنه يكهزار دو صد و چهل يك ... از هجرت نبوى

سنه ۲۰۳ ...